الجامعـــة الإســلاميـة –غـــــــزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــــــــة التربـــيـــــــــــــة
ماجستير المناهـج وطرائـق التدريـس

The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Education
Master of Curriculum and Teaching Methods

فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي

The effectiveness of a program based on multimedia in developing sixth graders' listening skills

إِعدَادُ البَاحِثِ

حسن سلمان عبد الرؤوف المشهراوي

إِشرَافُ

الأستاذ الدُكتُور

داود درويش حلس

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ

فِي المناهج وطرائق التدريس بِكُليةِ التربية فِي الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة

يوليو/2017م – شوال/1438هـ

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي

The effectiveness of a program based on multimedia in developing sixth graders' listening skills

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this .The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	حسن سلمان المشهراوي	اسم الطالب:
Signature:	حسن المشهراوي	التوقيع:
Date:	2017-7-15	التاريخ:

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم: ج س غ/35/ Ref:

التاريخ: 2017/07/12 Date:

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **حسن سلمان عبدالرؤوف المشهراوى** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/** قسم **مناهج وطرق تدريس** وموضوعها:

فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأربعاء 18 شوال 1438هـ، الموافق 2017/07/12م الساعة الثانية عشر ظهراً في قاعة مبنى القدس ، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. داود درويش حلس	مشرفاً و رئيساً	.....
د. مجدي سعيد عقل	مناقشاً داخلياً	.....
د. محمد شحادة زقوت	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية *التربية*/**قسم **مناهج وطرق تدريس.**

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

ملخص الرسالة باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد صمم الباحث أدوات الدراسة برنامج قائم على الوسائط المتعددة واختبار تحريري وبطاقة ملاحظة، واختار الباحث عينة الدراسة بطريقة عشوائية شعبتين من طلاب الصف السادس الأساسي في الفصل الثاني من العام الدراسي 2016-2017م.

ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الاستماع لصالح المجموعة التجريبية.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.01$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط أقرانهم في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.

ولقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها :

1- ضرورة الاهتمام باستخدام برامج الوسائط المتعددة ومتابعة كل جديد واستخدامها في العملية التعليمية لما لها من تأثير في تنمية وصقل المهارات .

2- تصميم وانتاج برامج وسائط متعددة للمباحث الدراسية المختلفة وذلك لدعم وتنمية مهارات الاستماع بمختلف المواد التعليمية وزيادة التحصيل العلمي .

3- مداد المدارس بالبنية التحتية اللازمة من مختبرات وغرف عرض وأجهزة حاسوب وأجهزة عرض حديثة لاستيعاب وتطبيق تكنولوجيا الوسائط المتعددة في مدارسنا .

4- العمل على حث المشرفين والإدارة المدرسية على تدريب المعلمين على استخدام برامج الوسائط المتعددة واستراتيجيات التدريس الحديثة وتشجيعهم على توظيفها داخل الصف بطريقة سليمة وشيقة للطلاب

5- عقد دورات تدريبية لمعلمي المباحث المختلفة في كيفية تصميم وادارة الوسائط المتعددة

Abstract

The study aimed to identify the effectiveness of a multimedia-based program in developing the sixth graders' listening skills. In order to achieve the aim of the study, the researcher used the experimental approach and designed the study tools which included a multimedia-based program, a written test and an observation card. The researcher randomly selected two classes of sixth grade students in the second semester of the academic year 2016-2017.

Study main findings:

1. There were statistically significant differences at the significance level (α = 0.01) between the mean scores of the experimental group and those of their counterparts of the control group in the listening skills post-test in favor of the experimental group.
2. There were statistically significant differences at the significance level (α = 0.01) between the mean scores of the experimental group and those of their counterparts of the control group in the post application of the observation card in favor of the experimental group.

Study main recommendations:

1. Paying attention to the use of multimedia programs, following up everything new in the field of multimedia and using multimedia-based programs in the educational process because of their impact on the development and enhancement of skills
2. Designing and producing multimedia programs for various study courses in order to support and develop the skills of listening with various educational materials and increase educational achievement.
3. Providing schools with the necessary infrastructure of laboratories, showrooms, computers and modern projectors to accommodate and apply multimedia technology in our schools.
4. Encouraging supervisors and the school administration to train teachers on using multimedia programs and modern teaching strategies and encouraging teachers to employ those programs and strategies in class in a way that is appropriate and interesting for students.
5. Holding training courses for the teachers of different disciplines focusing on how to design and manage multimedia.

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾

[الملك : 23]

الإهــداء

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم
إلى القلب الكبير(والدي العزيز)

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء
إلى القلب الناصع بالبياض(والدتي الحبيبة)

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي(إخوتي وأخواتي)
إلى من شجعتني على مواصلة مسيرتي العلمية رفيقة دربي زوجتي

إلى أستاذي الكريم ومعلمي الفاضل الذي منحني من العلم الكثير(د. داود حلس)
إلى أساتذتي جميعاً .. إلى زملائي الأحبة
إلى الشموع التي تحترق لتضيء للآخرين
إلى كل من علمني حرفاً

أهدي هذا الجهد المتواضع راجياً من المولى عز وجل أن يجد القبول والنجاح

شكر وتقدير

علينا دائماً أن نشكر ونقدر من قدّموا لنا المساعدة ومدّوا لنا يد العون عند حاجتنا لمن يقف جانبنا، وعلينا أن نبوح لهم دوماً عن فرحتنا بوجودهم وتقديرنا لمساندتهم .

يقول الله تعالى: ﴿وَمَن يَشۡكُرۡ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٞ ١٢﴾[لقمان: 12]

فمن واجب العرفان يطيب لي أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى الجامعة الإسلامية منارة العلم والتقدم، ممثلة برئيسها ونائبيه والطاقم الإداري والأكاديمي وأخص بالذكر كلية التربية والهيئة التدريسية كلُ باسمه ولقبه.

كما وأتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذي ومشرفي الفاضل الدكتور داود درويش حلس لإشرافه ودعمه اللامحدود لي طوال فترة إعداد الرسالة ولصبره وسعة صدره، فقد أفادني كثيراً من توجيهاته وتعليماته حتى غرس في نفسي أملا كبيراً ومعنويات عالية لتحديات هذه الدراسة والصعوبات التي واجهتها.

كما أشكر الأخوة والأخوات الأعضاء المحكمين في أدوات الدراسة، الذين أمدوني بعلمهم وخبرتهم ونصائحهم، التي أفادتني خير إفادة .

ولا يفوتني أيضاً أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى عضوي لجنة مناقشة الأطروحة الذين سيكون لآرائهم وتوجيهاتهم أثراً واضحاً في إثراء هذه الدراسة.

وأتوجه بوافر الشكر والعرفان لمدرسة النقب الأساسية (ب) للبنين، ممثلة بمديرها الفاضل الأستاذ أحمد محمد المطوق لما قدمه لي من تسهيلات أثناء تطبيق الدراسة، والشكر موصول للأستاذ الكريم طلب محمد رفيع لما قدمه أيضا لي من مساعدة في تنفيذ الدروس وتطبيق الدراسة وتوفير الجو الملائم والمناسب واشرافه أثناء التطبيق ، كما لا أنسى أن أسجل شكري لمؤسستي العريقة جمعية الفلاح الخيرية ممثلة برئيسها الدكتور رمضان طنبورة التي ساهمت بدورها الفعال والمعهود عليها دوماً بدعمي ومساندتي في مسيرتي التعليمية، وإتاحة الفرصة لي لاستكمال دراستي، وكذلك وقوف زملائي الموظفين بجانبي أصحاب الخبرة بمساعدتي في الوصول إلى أكبر عدد من المحكمين وأخص بالشكر الأستاذ الأخ علي أبو خليفة .

والشكر مسبوق لجميع أفراد أسرتي، أبي صاحب النفس الأبية، وأمي صاحبة القلب الطيب، وصاحبة الابتسامة الفريدة، اخواني وأخواتي الحبيبات، وإلى زوجتي الغالية دعاء التي ساندتني بالدعاء، وشجعتني على مواصلة الدرب، وسهرت الليالي من أجلى، وإلى ابنتي الغالية على قلبي ندى وأبنائي مهجة قلبي علي وعبد الله وعز الدين، الذين وفروا لي الجو المناسب في كتابة هذه الرسالة ، هؤلاء من ذكرتهم من أصحاب الفضل، ومن لم أذكرهم من غير قصد مني لهم كل تقدير واحترام .

الباحث/ حسن سلمان المشهراوي

فهرس المحتويات

إقـــرار .....أ

نتيجة الحكم .....ب

ملخص الرسالة باللغة العربية.....ت

Abstract .....ث

الإهـداء ..... ح

شكر وتقدير ..... خ

فهرس المحتويات ..... د

فهرس الجداول.....ز

فهرس الاشكال.....س

فهرس الملاحق .....ش

الفصل الأول : الاطار العام للدراسة 2

المقدمة: 2

مشكلة الدراسة : 5

فرضيات الدراسة : 6

أهداف الدراسة : 6

أهمية الدراسة : 7

حدود الدراسة : 7

مصطلحات الدراسة : 7

الفصل الثاني: الإطار النظري 11

المحور الأول: الاستماع وعلاقته باللغة العربية: 11

مفهوم الاستماع : 12

أهمية الاستماع :.....15

أهداف تدريس الاستماع : 17

علاقة الاستماع بفنون اللغة الأخرى : 21
طبيعة عملية الاستماع : 25
عناصر ومكونات عملية الاستماع : 26
أنواع الاستماع : 27
متطلبات عملية الاستماع : 29
وظائف الاستماع: 30
صفات الاستماع الجيد : 32
صفات المستمع الجيد : 33
الشروط الواجب توافرها في المتحدث : 34
الشروط الواجب توافرها في المستمع : 35
مهارات الاستماع : 37
طرائق تدريس الاستماع : 41
مجالات التدريب على الاستماع في فروع اللغة العربية: 45
تقويم الاستماع : 47
المحور الثاني: الوسائط المتعددة وطرائق انتاجها: 49
مفهوم الوسائط المتعددة : 49
خصائص الوسائط المتعددة : 52
عناصر الوسائط المتعددة : 56
الفوائد التربوية للوسائط المتعددة : 58
مبادئ تصميم الوسائط المتعددة : 60
مميزات توظيف برامج الوسائط المتعددة في التعليم : 63
معوقات استخدام الوسائط المتعددة في التعليم : 65
الفصل الثالث: الدراسات السابقة 69
أولاً: الدراسات التي تناولت الوسائط المتعددة في مادة اللغة العربية : 69
التعليق على دراسات المحور الأول: 76
ثانياً: الدراسات التي تناولت مهارات الاستماع : 77
التعليق على دراسات المحور الثاني: 81

التعليق العام على الدراسات السابقة: 82
أوجه الإفادة بشكل عام من الدراسات السابقة: 83
الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات 85
أولا: منهج الدراسة: 85
ثانياً: مجتمع الدراسة : 86
ثالثاً: عينة الدراسة : 86
رابعا: أدوات الدراسة:..... 87
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: 116
الفصل الخامس : نتائج الدراسة الميدانية 118
الإجابة المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها: 118
الإجابة المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها:..... 120
الإجابة المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها: 120
الإجابة المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها: 128
التوصيات: 131
المقترحات: 132
المصادر والمراجع: 134
المراجع باللغة العربية : 134
المراجع الأجنبية : 145
الملاحق 146

فهرس الجداول

جدول (4.1) : توزيع أفراد العينة تبعاً للمجموعة 87

جدول (4.2): جدول المواصفات 95

جدول (4.3) : توزيع أسئلة الاختبار المعرفي على مهارات الاستماع..... 97

جدول (4.4) : معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار 100

جدول (4.5) : معامل ارتباط كل مهارة من مهارات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار..... 102

جدول (4.6) : معامل ارتباط كل فقرة من فقرات بطاقة ملاحظة مع الدرجة الكلية للبطاقة..... 106

جدول (4.7) : نقاط الاتفاق والاختلاف في بطاقة الملاحظة وفي الدرجة الكلية للبطاقة 109

جدول (4.8) : المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة" ت "ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لمتغير التحصيل في اللغة العربية 110

جدول (4.9) : المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة" ت "ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار المعرفي..... 111

جدول (4.10): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة" ت "ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة 114

جدول (5.1) : مهارات الاستماع الواجب تنميتها لدى طلاب الصف السادس الأساسي 118

جدول (5.2) : المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار المعرفي في التطبيق البعدي 121

جدول (5.3) : قيمة "ت" و "η^2 " لإيجاد حجم تأثير الوسائط المتعددة للاختبار المعرفي 125

جدول (5.4) : المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للمجموعتين التجريبية والضابطة تعزى لمتغير التحصيل في بطاقة الملاحظة في التطبيق البعدي 129

جدول (5.5) : قيمة "ت" و "η^2 " لايجاد حجم تأثير الوسائط المتعددة لبطاقة الملاحظة..... 130

فهرس الاشكال

شكل (2.1): استقبال الأذن للصوت..... 13
شكل (2.2): يوضح اتصال مهارات اللغة 24
شكل (2.3): يوضح تدرج مهارات اللغة 24
شكل (2.4): خصائص الوسائط المتعددة..... 54
شكل (2.5): عناصر الوسائط المتعددة..... 58
شكل (4.1): التصميم التجريبي للدراسة..... 85
شكل (4.2): مراحل تصميم وإنتاج الوسائط التعليمية المتعددة 89
شكل (4.3): مخطط انتاج برنامج الوسائط المتعددة الذي أعده الباحث..... 91

فهرس الملاحق

ملحق (1) : استبيان مهارات الاستماع في صورتها الأولية 147

ملحق (2) : استبيان مهارات الاستماع في صورتها النهائية..... 150

ملحق (3) : تحكيم بطاقة الملاحظة..... 153

ملحق (4) : تحكيم دليل المعلم..... 156

ملحق (5) : استطلاع آراء السادة المحكمين حول اختبار مهارات الاستماع..... 178

ملحق (6) : قائمة بأسماء السادة المحكمين 187

ملحق (7) : تحكيم برنامج الوسائط المتعددة 188

ملحق (8) : قائمة بأسماء السادة المحكمين لبرنامج الوسائط المتعددة 191

ملحق (9) : أوراق تسهيل المهام 192

ملحق (10) : صور تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية..... 198

ملحق (11) : صور تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية 199

ملحق (12) : صور من برنامج الوسائط المتعددة 201

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

الفصل الأول :
الاطار العام للدراسة

المقدمة:

أصبحت التكنولوجيا الرائدة في كل مجالات الحياة، والتي استطاعت أن تساعد الإنسان في التقدم والتطور حتى وصلت به إلى أرقى المستويات .

وجاءت الثورة التكنولوجية المتسارعة التي تتسارع يوماً بعد يوم، وهي ذات أهمية كبيرة لم تقتصر على خدمة الإنسان وممارساته الوظيفية المختلفة فحسب، إنما لها دور ذو تأثير واضح في تنمية مهاراته وزيادة معارفه، وصقل قدراته، وكفاياته، ومسايرته للتقدم العلمي والتكنولوجي (عاشور، والهيجاء، 2009م، ص338) .

والعالم اليوم يشهد تطوراً كبيراً ومتسارعاً للتقنية في كثير من المجالات المختلفة، وخاصة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، حيث برزت أنواع جديدة من الوسائل التعليمية التي تعمل بواسطة الحاسوب، حيث أثبتت العديد من الدراسات فاعليتها ونجاحها، وفاقت نتائجها الطرائق والوسائل التربوية والتعليمية التقليدية بنسبة كبيرة ، لما تتميز به هذه الوسائل الحديثة من صفات مؤثرة في العملية التعليمية والتعلمية التي اتسمت بالتفاعل والإثارة والتشويق (قطاوي، 2007م، ص395).

ونظراً لزيادة المعرفة وتسارعها وزيادة أعداد المتعلمين، ازداد الاهتمام بالتكنولوجيا وتوظيفها في العملية التعليمية والتعلمية في الوطن العربي، لما لها من دور هام في تطوير التعليم وتسهيله واكتسابه بأقل وقت ممكن، واستمراريته إلى أقصى ما يمكن (التودري، 2009م، ص14).

وتمشياً مع حاجة المجتمع الفلسطيني إلى أهمية التكنولوجيا ومستحدثاتها ضمن المنهاج التعليمي ومسايرته للثورة المعلوماتية في العالم والتحديات المحيطة بالمجتمع الفلسطيني مما يتوجب مسايرة هذا التقدم وايجاد الحلول لتلك العوائق بوساطة التقنيات في سبيل خدمة عمليتي التعليم والتعلم (عاشور، 2009 م، ص ص259-287).

وتعد الوسائط المتعددة أحد المستحدثات التكنولوجية التي لها قيمها التربوية والتعليمية في رفع كفاءة العملية التعليمية التعلمية فهي تعتبر نظام تعليمي أكثر جدوى وفاعلية حيث أن محورها

هو المتعلم من خلال تفاعله ومشاركته بصورة فعالة مع برنامج تعليمي يتحكم فيه تقنيات الكمبيوتر وإيجاد صيغ التفاعل بين المتعلم والكمبيوتر (الصالح، 2016م، ص288) .

ومصطلح الوسائط المتعددة تطلق عليها أيضا كلمة أوسطه وهي ترجمة لكلمة (Multimedia) ، ومهما تعددت المسميات والمصطلحات فإن الأكثر شيوعاً هو "الوسائط المتعددة"، وهي تحتوي على العديد من المكونات والعناصر، قد تكون رسماً، أو نصاً، أو صوتاً، أو صورة متحركة، أو صورة ثابتة، وكل مكون من هذه المكونات يعتبر وسيطاً مستقلاً، وعند اندماج مكونين في نظام واحد، نطلق على ذلك النظام "وسائط متعددة" (العريشي، 2009م، ص3).

وتعطي الوسائط المتعددة طرائق متعددة لجعل عمليتي التعليم والتعلم أكثر يسراً على المعلم والمتعلم، مما يعمل على زيادة تحول التربويين من الطرق التعليمية التقليدية التي تتسم بالرتابة إلى استخدام برامج الوسائط المتعددة التي تتميز بالمتعة والتشويق، بل إنها تساعد على تشجيع أهم دوافع التعلم، ومنها الفضول وحب الاستطلاع (عزمي، 2011م، ص7).

ويساعد استخدام برامج الوسائط المتعددة على تكوين مفاهيم ومدركات علمية مفيدة، ومهما كانت اللغة سليمة وواضحة في توصيل المعلومة للمتعلمين، يبقى أثرها مؤقتاً ومحدوداً مقارنةً مع أثر استخدام الوسائل التكنولوجية التي تزيد القدرة على الفهم والاستيعاب، وتعين على تكوين القيم والاتجاهات، بما تقدمه من إمكانيات على دقة الملاحظة، والتمرين على استخدام أسلوب التفكير العلمي، وصولاً إلى حل المشكلات، وترتيب الأفكار التي يكونها المتعلمين، كما أنه توفر لدى المتعلم خبرات تقرب واقعه إليه، وهذا يؤدي إلى زيادة خبراته، وتجعله أكثر استعداداً للتعلم والتكوين والتقويم الذاتيين؛ مما يضفي على عملية التعليم والتعلم صبغة العالمية، والخروج من الإطار المحلي الضيق. (سليمان، 2014م) .

ولا ريب أن مجال التعلم من أهم المجالات تأثراً بالتطور التكنولوجي، واللغة لها النصيب الأوفر من هذا التطور الكبير، لذا فإن اللغة هي الوعاء الذي يحفظ ميراث الأمة وتاريخها الفكري، والثقافي، من الضياع والتفكك، ومن المعروف أن الشعوب، والأمم التي أوجدت كيانها، وأبرزت شخصيتها، كانت أول ما تلجأ إلى اللغة باعتبارها وسيلة لوحدة الأمة وتكاملها، وانبعاث قوتها، واعادة مجدها، فالأمة تقوى بقوة لغتها وتضعف بضعفها (عبد الهادي، 2016م، ص2).

وتتفرد اللغة العربية عن اللغات الأخرى بمكانتها الفريدة، فهي لغة القرآن ولسان البيان والفكر الإسلامي، كما أن لها الدور الأكبر في حفظ تراث الأمة وتوحيد أبنائها (عطية، 2007م ص7).

ويتم التواصل اللغوي من خلال أربع مهارات هي (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) وهي تمثل أشكال الاستخدام اللغوي، وتمثل كل مهارة منفردة أهمية في ذاتها، وأهمية بالنسبة للمهارات الأربع الأخرى، وتعتمد كل مهارة أثناء استخدامها على إجادة الفرد لمهارات أخرى مترابطة، ليؤثر بعضها في الآخر ويتأثر به، وهذه المهارات تحتاج للإدراك والانتباه .

ومن خلال عدة دراسات تجريبية تبين أن الإنسان عادة يستغرق في استماعه ثلاثة أمثال ما يستغرقه في قراءته، وتبين أن الإنسان يستغرق ما يقارب70% من ساعات صحوته في نشاطه اللفظي، ويوزع هذا النشاط بالنسب المئوية التالية: 11% كتابة، 15% قراءة، 30% حديثاً، 40% استماعاً، ويتضح أن 70% من وقت البالغين يذهب في عمليات اتصال لغوي تبلغ مهارات الاستماع ما يقارب 40% وأثبتت البحوث العلمية أن أغلب الناس يستوعبون 30% من استماعهم كما أثبتت أن أغلبهم يتذكر أقل من 25% مما يصل إلى أذنيه (الحازمي، 2009م).

وبالرغم من ذلك فلم تعط لمهارة الاستماع الأولوية التي تستحقها في المناهج الدراسية مقارنة مع غيرها من المهارات مثل الحديث والقراءة والكتابة ، وهذا يعود عادة لصعوبة تدريسها، كما يعود لقلة استخدام الوسائل السمعية البصرية والتكنولوجيات الحديثة في الصفوف لكونها تضيف عبئاً جديداً على المعلم من حيث الاعداد والاستخدام، بالإضافة إلى هذا تم اعتبارها مهارة يكتسبها الطالب ضمنياً لأنه يستمع إلى معلمه وزملائه (الساهلي، 2016م، ص1).

ولأن الاستماع عملية تسمح بالانتباه إلى المتكلم وسؤاله ومناقشته فيما يقول والحكم عليه واتخاذ قرار بشأنه فإنه من المهم أن يواكب هذا التطور التكنولوجي سابق الذكر، ويتعايش معه ويستخدم في تنمية هذه المهارة في عمليتي التعليم والتعلم .

وقد هيأ الله سبحانه وتعالى الإنسان لهذه العملية فخلق له حاسة السمع التي تعد إحدى الوسائل الأساسية والمهمة في اتصاله بالعالم المحيط به، سواء أكان جنيناً أو كائناً يعيش في عالمه الخارجي، وخلق له عقلاً منيراً؛ ليستطيع فهم ما يسمعه وما يقرأه وما يدور حوله .

وقد دلت بعض الآيات القرآنية على ذلك، ومن هذه الآيات قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ [الملك : 23] .

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ ﴾ [النحل:78] .

إن الفرد المتحدث لا يشير في حديثه إلى المعنى الكامل، بل يشير بـك (Buck, 2000) إلى أنه ينبغي على المتلقي أن يفسر المعنى المطلوب من خلال سياق الحديث، وكي يتم الفهم والاستيعاب الجيد لما يقصده المتحدث فإنه ينبغي على السامع أن يحاول الفهم وأن يعطي جُل انتباهه للمتحدث ، وهذا يعد مهم لفهم واستيعاب المضمون الحقيقي للمعنى، مما يعنى التوصل إلى الاستنتاجات التي تعد لب عمليات الفهم (أبو لبن، 2011م).

وهذا ما أثبتته الدراسات السابقة كدراسة الأخرس (2013م) ودراسة الراجح (2014م) ودراسة الهواري (2002م) التي هدفت إلى تنمية مهارات الاستماع والقراءة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، وتحديد فاعلية البرنامج المحوسب متعدد الوسائط والكشف عن مدى فاعلية البرنامج المحوسب في تعديل اتجاهات الطلبة للصف الخامس نحو تعليم وتعلم اللغة العربية.

وهناك دراسات اهتمت بالاستماع كفن لغوي يتأثر بالكثير من العوامل ، وهناك دراسات أخرى اهتمت بالعلاقة بين الاستماع والقراءة، ومن هذه الدراسات دراسة أحمد (2005م) التي كشفت عن فاعلية أنواع قصص الأطفال في تنمية مهارات الاستماع، وأكدت على ضرورة تزويد الأطفال بمهارات الاستماع الاستيعابي والناقد والتذوق وتدريبهم على كفاءات المستمع الجيد.

لذلك انتقى الباحث من خلال خبرته في مجال الوسائط المتعددة لتجريبها ومعرفة فاعليتها في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي في مبحث اللغة العربية ، وخاصة أن هذه المرحلة مرحلة تهيئة للانتقال من المرحلة الأساسية إلى المرحلة الإعدادية، مستفيداً من الدراسات السابقة التي أكدت فاعلية هذه البرامج في صفوف دراسية أخرى .

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي ؟

يتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

1- ما مهارات الاستماع الواجب تنميتها لدى طلاب الصف السادس الأساسي ؟

2- ما صورة البرنامج القائم على الوسائط المتعددة المراد توظيفه لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط أقرانهم في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الاستماع ؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط أقرانهم في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات الاستماع ؟

فرضا الدراسة :

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الاستماع.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات الاستماع.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي :

1- تحديد مهارة الاستماع الواجب تنميتها لدى طلاب الصف السادس الأساسي .

2- التعرف إلى قائمة معايير التعلم الإلكتروني اللازم اتباعها عند تصميم برنامج الوسائط المتعددة لتنمية مهارات الاستماع .

3- معرفة دلالة الفروق بين متوسط تحصيل طلاب الصف السادس الأساسي في المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل زملائهم في المجموعة الضابطة .

4- التعرف على فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي في مادة اللغة العربية .

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة في أنها :

- قد تُسهم في رفع مستوى طلاب الصف السادس الأساسي في تعلم اللغة العربية من خلال إتقان مهارات الاستماع .
- قد تمكن الطلاب من الاشتراك في الدرس بشكل أكثر إيجابية من خلال تفاعلهم مع برنامج الوسائط المتعددة .
- قد تفيد المعلمين في توجيههم إلى ضرورة توظيف برامج الوسائط المتعددة في التدريس
- قد تعطي صورة صادقة وحقيقية عن واقع امتلاك الطلبة لمهارات الاستماع في منهاج اللغة العربية.
- قد تنمي من قدرة الطلاب في التعامل مع المستحدثات التكنولوجية في تنمية مهارات الاستماع لديهم.
- قد تفتح الباب أمام دراسات أخرى مشابهة في صفوف ومراحل تعليمية أخرى

حدود الدراسة :

- اقتصرت الدراسة على تنمية بعض مهارات الاستماع باستخدام برنامج قائم على الوسائط المتعددة .
- اقتصرت الدراسة على عينة من طلاب الصف السادس الأساسي في مدرسة النقب الأساسية (ب) للبنين، في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم شمال غزة.
- اقتصرت الدراسة على خمسة دروس قرائية من كتاب لغتنا الجميلة، الجزء الثاني، وتوزيع زمن التطبيق على خمسة أسابيع بواقع أربعة حصص أسبوعياً .
- تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2016 – 2017م .

مصطلحات الدراسة :

1- الوسائط المتعددة : خليط متكامل ومترابط من الوسائط (الصور الثابتة والمتحركة، الرسوم الثابتة والمتحركة، النصوص المكتوبة والمنطوقة، والموسيقى والمؤثرات الصوتية) التي يتعامل معها المستخدم بشكل تفاعلي (الفقي، 2011م، ص17).

- **ويعرفها الباحث إجرائياً** بأنها مصطلح أو مفهوم واسع الانتشار ويتكون من مجموعة من الوسائل المختلفة (الصوت والصورة والفيديو والنصوص والبيانات) لتوصيل المعلومة بشكل أفضل، وتحفز الطالب على التفاعل معها بغية تحقيق الأهداف التعليمية .

2- المهارة :

- **لغة:** يقال مهر في الشيء: أي أحكم الشيء وصار به جازماً فهو ماهر.(مجمع اللغة العربية، 2004م، ص337)
- **اصطلاحاً:** الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً مع توفير الجهد والتكاليف. (أبو شقير، وحلس،2010م، ص19).
- والمهارة أيضاً نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن. (زايد، 2006م، ص25).
- ويعرفها كل من الهاشمي والعزاوي (2005م، ص108) بأنها " تعنى السهولة والدقة والسرعة والإتقان والاقتصاد في الوقت والجهد في أداء عمل معين يؤديه الفرد" .
- **يرى الباحث أن المهارة هي** أداء سهل ودقيق لشيء ما، قائم على فهم عميق واستيعاب لما يقوم به مع توفير الوقت والجهد والتكاليف.

3- الاستماع:

- عرفه عاشور، وآخرون (2005م، ص93) بأنه: "العملية التي يستقبل فيها الفرد المعاني، والأفكار الكافية وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها المتحدث في موضوع ما" .

4- مهارة الاستماع : التعمد لتلقي أي مادة صوتية بقصد استيعابها وفهمها، والقدرة على تحليلها، ونقدها، وإبداء الرأي فيها اذا طلب من السامع ذلك، وهي عملية انسانية مقصودة تهدف إلى الاكتساب، والفهم، والتحليل، والتفسير، والاشتقاق، وأخيراً البناء الذهني (صومان، 2010م، ص143).

- **ويرى الباحث بأن مهارة الاستماع:** هي فن ومهارة وعملية مكتسبة تتم من خلال القصد والإرادة والتمكن من فهم المسموع واستيعابه وتحليله وتفسيره تفسيراً منطقياً والتفاعل معه، وإبداء الرأي فيه واصدار الحكم عليه".

5- **التعليم الأساسي** : يعرف التعليم الأساس بأنه: "ذلك القدر من التعليم والمعرفة الذي يعده كل مجتمع حقاً للمواطن، وواجباً توفره له، وهو يمثل القدر الضروري من

المعارف والقدرات الذهنية، والتربية الروحية، والمهارات والاتجاهات التي ينبغي للفرد أن ينالها في مرحلة من مراحل حياته صغيراً كان أم شابا كبيراً (حلس،2011م،ص32).

والتعليم الأساس يشمل الصفوف من (1–10) وتنقسم إلى مرحلتين :

أ- المرحلة الأساسية الدنيا(التهيئة): الصفوف الأربعة الأولى، وصفوفها (الأول، والثاني، والثالث، والرابع) ويبلغ عمر الطالب ما بين (6 – 10) سنوات تقريبا.

ب- المرحلة الثانية وهي : المرحلة الأساسية العليا (التمكين)، وتشمل الصفوف من (الخامس إلى العاشر)، ويكون عمر الطالب في هذه المرحلة ما بين (11 – 16) سنة.

الفصـــــل الثانـــي

الإطـار النظـري

الفصل الثاني:

الإطار النظري

في ظل هذا التطور التقني في شتى مجالات الحياة، والتي استفادت منه قطاعات واسعة من المجتمعات، كما استفاد منه الباحثون والدارسون التربويون بما ينعكس على تسيير عمليتي التعليم و التعلم، ووفقاً لموضوع الدراسة "فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي" كان هذا الفصل الذي يمثل الأرض الصلبة التي ينطلق منها الباحث لهذه الدراسة، معتمداً في إرساء قواعدها ووضع أساسها واجراءاتها من خلال الأدب التربوي، والدراسات التي تحصل عليها والمتعلقة بمجال الدراسة، وقد جاءت الخطوط العريضة لهذا الفصل في محورين رئيسين هما: "الاستماع وعلاقته باللغة، والوسائط المتعددة وطرائق انتاجها" .

المحور الأول: الاستماع وعلاقته باللغة العربية:

اللغة العربية من اللغات الحية المشهورة، إنها لغة القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، هي لغة العرب جميعاً، حيث اطلقوا عليها قديماً النظام الرمزي الصوتي، واستخدموها في عملية الاتصال والتواصل فيما بينهم، والتفكير والتفاهم والتعبير، حيث أنها لغة العلم ولغة المعرفة، وكانت لغة الأدب والفن، وانتشرت لتصبح لغة قومية للكثير من الشعوب التي تختلف وتتباين في أصلها ونشأتها (السفاسفة، 2011م، ص43).

وعرفها كل من طعيمه، ومناع (2001م، ص21) بأنها هي " مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام يتعارف عليه أفراد المجتمع ذي الثقافة على دلالتها من أجل تحقيق الاتصال".

ويرى حلس (2015م، ص4) أن اللغة لا تخرج عن كونها : " نظام صوتي رمزي محدد تتفق عليه جماعة من الناس عن طريق القراءة أو الكتابة أو المشافهة ؛ لإرضاء حاجاتهم وتتوارثه الأجيال فيضيف كل جيل إليها ما يمكن ان تألفه اللغة من وجوه السعة والتطور" .

والهدف الرئيس لتعليم وتعلم اللغة العربية هو تنمية أربع مهارات أساسية لدى المتعلمين، والمهارات الأربع هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وتتسم هذه المهارات بأنها متصلة ببعضها البعض، ومترابطة وكل مهارة تؤثر وتتأثر بالأخرى.

يرى عطية (2008م، ص217) بأن للإستماع تأثيراً في زيادة معرفة وثقافة الإنسان في مختلف نواحي الحياة، وهو يعتبر من أهم مهارات اللغة العربية، وما يثبت ذلك أن عدداً كبيرا مما فقدوا أبصارهم خلال فترة من الزمن واعتمدوا على حاسة السمع فقط، شاهدنا منهم الأدباء والشعراء والفقهاء سواء من أصحاب اللغة العربية أو من اللغات الأخرى .

مفهوم الاستماع :

يعتبر الاستماع هو الفن الأول الذي يتعامل به الطفل منذ ولادته، ثم يطرأ عليه نمواً حتى يبدأ ببناء علاقاته الخارجية بمن هم حوله عن طريق استماعه لهم، والاستماع فناً لغوياً رئيساً من بين فنون اللغة الأربعة: الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة.

ثم في العصور الوسطى اعتاد الناس على فن الاستماع، حيث كان يستمع الناس إلى المنطوق والروايات الشفوية ثم يقوموا بالرد شفوياً حتى ظهر عصر الطباعة والكتابة بعد قرون .

الاستماع لغة :

حسَّ الأذن، والأذن وما وقر فيها من شيء تسمعه ورجل سمَّعٌ بالكسر يُسْمَعُ، واستمع له، وإليه: أصغى وتسامع به الناس أي غير مقبول ما تقول أو أسمع ما أسمعت. " أصغى" إليه، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ ﴿٤٦﴾﴾[النساء : 47] بسمعه نحوه وأصغى الإناء أماله (الفيروز آبادي، 1994م، ص943).

الاستماع اصطلاحا :

هو انتقال الصوت عبر الهواء نحو صيوان الأذن الذي يلتقط جميع الذبذبات الصوتية، ومن ثم توجيهها نحو قناة الأذن الخارجية التي يبلغ طولها 4 سم ، والتي منها مادة الصماغ التي إذا تراكمت في الأذن أدت إلى إعاقة السمع، وفي نهاية القناة الخارجية يوجد غشاء رقيق مهتز، ويغلق القناة السمعية الخارجية إغلاقا تاما يسمى طبلة الأذن، وباهتزازه يتم نقل الذبذبات إلى الأذن الوسطى عن طريق ثلاث عظيمات هي المطرقة والسندان وعظم الركاب (عبد الباري 2011م، ص83) .

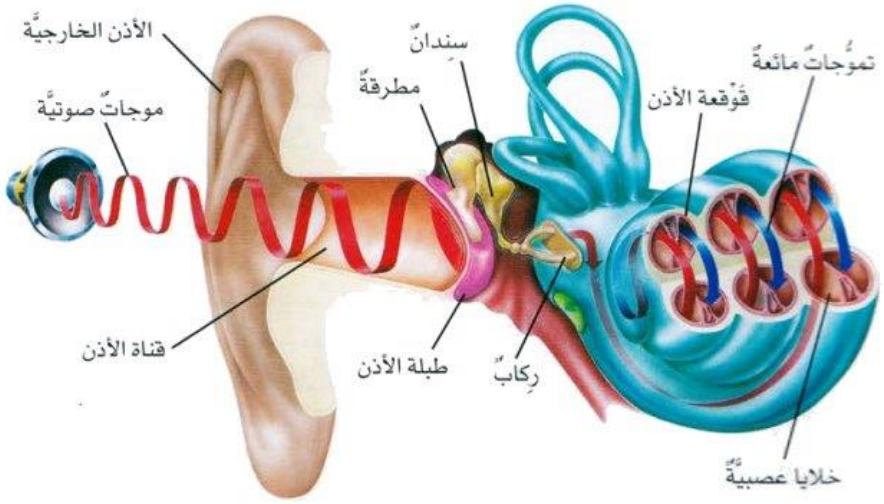

شكل (2.1): استقبال الأذن للصوت.

ويرى السليتي (2008م، ص22) أن المقصود بعملية الاستماع ليس فقط السماع، بل المقصود هو الانصات، فالإنصات أكثر دقة في وصف المهارات التي يجب أن نعلمها أو نكونها لدى التلميذ. فالاستماع هو "عملية انصات إلى الرموز المنطوقة ثم تحليلها وتفسيرها" وعرف على أنه "عملية استلام وملازمة لتخصيص معنى التحفيز السمعي، وعرف على أنه انصات وفهم وتفسير ونقد وتوظيف" .

ويعرفه شحاته (1992م،ص ص75-76) بأنه هو انتباه وفهم للكلام المسموع، مثل الاستماع إلى متحدث بخلاف السمع الذي هو حاسته وآلته الأذن، ومنه السماع وهو عملية فسيكولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الأذن.

ويعرفه كل من عاشور والحوامدة (2009، ص220) عملية إنسانية واعية بهدف الفهم والمعرفة، والتطوير العقلي من خلال الاستماع إلى ما يدور من حولنا، وفي عملية الاستماع تستقبل الأذن أصوات الناس في مختلف الحالات للتواصل وبخاصة الصوت المقصود من خلال الحديث المباشر أو الغير مباشر، وفي هذه العملية يتم تحليل الأصوات المنطوقة، ويتم التعامل معها بحسب الاستماع الى الأصوات في ظاهرها أو في باطنها المعنوي، وبذلك تكون الصور الذهنيّة في الدماغ البشريّ، وهي إما صورة مسموعة منفردة، أو مسموعة مبصرة معًا، ومن ثمّ تكون أبنية للمعرفة والاستيعاب في الذهن من خلال الاستماع.

ويعرفه مصطفى (2002م، ص79) بأنه وسيلة الفهم والتفكير، وهو كذلك وسيلة للاتصال بين المتحدث والسامع.

والاستماع يستخدم في الحياة اليومية بشكل مستمر كوسيلة للاتصال بين الأفراد، ونادراً ما يستغنى عنه الإنسان في مواقف الحياة التي يتعرض لها، وهو بشكل عام عبارة عن تركيز انتباه المستمعين لآراء وأفكار ومشاعر وتعبيرات المتحدثين اللغوية والجسدية.

ويشير (Don Brown) أن المقصود بالاستماع هو الانصات ويعتبر أكثر دقة في وصف المهارة التي يجب أن نعلمها للتلاميذ، والاستماع عملية تحليل وتفسير للرموز المنطوقة (طعيمة ومناع، 2001م، ص80)

ويعرفه كل من الهاشمي، والعزاوي (2005م، ص22) الاستماع مهارة لغوية تمارس في أغلب الجوانب التعليمية، وتهدف إلى انتباه طلبة المرحلة الدراسية إلى شيء مسموع وفهمه والتفاعل معه، لتنمية الجوانب المعرفية، والوجدانية، والمهارية لديهم .

ويعرف عطية (2008م، ص217) الاستماع بأنه عملية ذهنية واعية مقصودة ترمي إلى تحقيق غرض معين يسعى إليه السامع تشترك فيها الأذن، والدماغ، إذ تستقبل الأذن الأصوات، وتنقل الإحساسات الناتجة عنها إلى الدماغ فيحللها ويترجمها إلى دلالاتها المعنوية في ضوء المعرفة السابقة لدى المستمع وسياقات الحديث والموقف الذي يجري فيه .

وتعرفه الشوبكي (2011م، ص24) الاستماع مهارة معقدة تعطي المستمع انتباهاً مقصوداً لما تتلقاه أذنه من أصوات يتم خلالها التعرف على الرموز الصوتية التي وصلت إلى المخ في صور ذبذبات عصبية، والتمييز بينها، وترجمتها إلى معان، وإدراك العلاقة بين المعاني، واستخراج الأفكار منها، ثم تحليلها وتفسيرها وتقويمها والاستفادة منها.

وأوجز الباحث تعريفاً إجرائياً للاستماع هو:

"أن الاستماع فن ومهارة وعملية مكتسبة تتم من خلال القصد والإرادة والتمكن من فهم المسموع واستيعابه وتحليله وتفسيره تفسيراً منطقياً والتفاعل معه، وإبداء الرأي فيه واصدار الحكم عليه".

أهمية الاستماع :

أهمية الاستماع في حياة الإنسان كبيرة، حيث أعطى القرآن الكريم مهارة الاستماع ما تستحقه من أهمية؛ وذلك بتقديمها على حاسة البصر ، حيث قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾ ﴾ [الإسراء : 36].

أشار العرب قديماً في فضل الاستماع وأهميته قولهم: "تعلم حُسن الاستماع قبل أن تتعلم حُسن الكلام فإنك أن تسمع وتعي أحوج منك إلى أن تتكلم" (السمان، 1983م، ص132).

وكان لعملية الاستماع الفضل في انتقال التراث الثقافي والحضاري عبر الأجيال، ولولا عملية الرواية والاستماع والحفظ هذه لاختفت أمم كاملة بثقافتها، وضاعت من التراث الإنساني حضارات.

وللاستماع دوراً فعالاً في تعليم وتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة (المكفوفين)، فمن خلال الاستماع للعلوم بشتى مجالاتها أصبح هؤلاء المكفوفين لديهم القدرة على اكتساب المعرفة مساواة مع غيرهم من الأسوياء، وتميزوا في منابر علمية عديدة، ومثال ذلك عميد الأدب العربي طه حسين، الذى حصل على أعلى المناصب بواسطة إتقانه لمهارات الاستماع المختلفة، وتفوقه على من يتمتع بحاسة الإبصار في عصره آنذاك.

ولفن الاستماع ومهاراته دور مهم في حفظ التراث الإنساني، ونقل اللغات والفكر بين الشعوب، بالإضافة إلى نشر الثقافة والمعرفة في العصور القديمة التي كانت فيها البشرية لا تعرف فن الكتابة، وكانت عملية التواصل بين الناس تعتمد على الكلمة المنطوقة، حيث الوسيلة الوحيدة للعملية التعليمية التعلمية وانتقال التراث كانت من خلال الاستماع والتحدث (طعيمة ومناع ، 2001، ص81).

ومع التقدم التقني الهائل الذي يشهده العالم الآن، ومن بعد اختراع أجهزة التلفاز والمذياع ومختلف الأنظمة الحديثة لمخاطبة الشعوب وملتقي العلوم الحديثة وانتشارها بشكل كبير، بدأ الاهتمام بالاستماع ومهاراته المختلفة للاستفادة من الحصول على المعلومات من خلال حُسن الإنصات والإصغاء إلى المتحدثين من علماء ومتخصصين فى العلوم المختلفة، حيث أصبح فى المحافل الدولية والمؤتمرات العلمية المتحدث واحد أمام قاعدة كبيرة تحوى عدد كبير من المستمعين (هاني، 2009م، ص179) .

ويرى يونس (2000م، ص195) أن إبداء وجهة النظر الصحيحة يدل على الاستماع الجيد فعندما يتكرر الحديث ويطول تجد الناس يرحلون، وعندما يطلب منهم التعبير عن وجهة نظرهم بشأن الموضوع الذي سمعوه تجدهم لا يستطيعون إبداء الرأي نتيجة عدم استماعهم جيداً ولم يعرفوا كيف يستمعون.

ويأتي الاستماع في المرتبة الأولى من مراتب فنون اللغة العربية، ويليه الحديث ثم القراءة ثم الكتابة، فالغرض من تعلم اللغة العربية هو تنمية المهارات الأربع (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) (الزعبي، 2009م، ص17).

وأشار أحد الكتاب إلى العلاقة بين المهارات اللغوية الأربع من حيث ممارسة الإنسان العادي بقوله: "إن الانسان العادي يستمع إلى ما يعادل كتاباً كل يوم، ويتحدث بما يعادل كتاباً كل أسبوع، ويقرأ ما يعادل كتاباً كل شهر، ويكتب ما يعادل كتاباً كل عام" (زقوت، 1999م، ص131).

ومهارة الاستماع ليست مهارة لغوية فقط، بل هي ابداع اجتماعي حيث يحترم المستمع المتحدث ويشعره بالتقدير، وحُسن الاستماع يدل بالإحساس بمشاعر الآخرين وحاجاتهم، وهذا يزيد من تشجيعهم على الاندماج في عملية التواصل الاجتماعي، وببساطة الاستماع سمة حضارية تدعو اليها كل الحضارات (أبو صواوين، 2005م، ص160) .

وتعد عملية الاستماع أكثر مهارات اللغة استعمالاً في التعليم، لان المستمع عليه ان يحضر ذهنه فيما يستمع اليه، وان يتحكم في ارادته، فيلزم الصمت ما دام النص الذي يستمع اليه لم ينته بعد، وفي احدى الدراسات وجدت ان المتعلمين في المدارس الاساسية يقضون ساعتين ونصف من خمس ساعات في الاستماع، ولقد برهنت الدراسات الحديثة بأن أفضل طريقة لتعلم اللغة هو البدء بسماعها، ثم التحدث بها، وبعد ذلك قراءتها ثم كتابتها (الهاشمي والعزاوي، 2011م، ص22).

وللاستماع دور مهم في العملية التعليمية التعلمية من خلال الوسائل الحديثة المتنوعة المعاصرة المتمثلة في المذياع، والتلفاز، وتلقى المحاضرات والمؤتمرات والندوات، وقاعات البحث، فمن خلال الاستماع والإنصات يحصل المستمع إلى المعلومات التي تزوده بالخبرات المختلفة والثقافة والعلوم في مجالات عدة (عليان، 1992م، ص65).

وقد أظهرت نتائج البحوث السابقة أن تعليم وتعلم الاستماع يؤدي إلى تطوير مهارتي الاستماع والقراءة معا، فالاستماع والقراءة فنان متكاملان ومترابطان من عدة جوانب، بما في ذلك العمليات العقلية وتعلم اللغة، فالاستماع يزود الأطفال بالمفردات وتراكيب الجمل كأساس للقراءة ، وقد شدد بعض علماء التربية إلى الحاجة الضرورية لتعليم وتعلم مهارات الاستماع التي هي موازية لمهارات القراءة، لتساعد المتعلمين في التدريب على مهارات القراءة (موسى، 2002، ص10).

ومن الغير يسير أن تتم تنمية فنون اللغة ومهاراتها من تحدث وقراءة وكتابة دون البداية بتنمية مهارة الاستماع، فالتنمية في فن من فنون اللغة يتطلب بالضرورة تنمية فنون اللغة الأخرى، حيث أنها دورة عقلية لغوية لا تتوقف.

أهداف تدريس الاستماع :

(عاشور و الحوامدة، 2009م ، ص220) .

- أن يتعلم الطالب كيفية الاستماع إلى التوجيهات.
- معرفة كيفية اتباع التوجيهات.
- أن يعي كيف يستمع بعناية والاحتفاظ بقدر ما سمع.
- فهم عادات الاستماع الجيدة.
- يعي كيفية الاستماع بفهم وباستيعاب إلى المناقشات التي تدور.

ويذكر عماد الدين (2012م، ص56) عدداً من أهداف الاستماع كما يلي :

1. إكساب الطلبة آداب الاستماع ومهاراته.

2. تنمية قدرة المتعلمين على متابعة الحديث وفهمه واستيعابه، والتمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية.

3. تنمية جانب الذوق الجمالي عن طريق الاستماع إلى المستحدثات العصرية واختيار المناسب منها.

4. تعود الاستماع إلى الآخرين استماعاً جيداً ليتمكنوا من فهم ما يقرأ فهماً سليما .

5. تنمية القدرة على توقع ما سيقوله المتكلم واستكمال الحديث فيما لو سكت المستمع إليه.

6. تنمية قدرتهم على عمل الملخصات السريعة والشاملة لجوانب الموضوع المتسع إليه.

ويضيف طعيمة ومناع (م2001، ص83) أهدافاً أخرى ينبغي تحقيقها عند تدريس الاستماع :

- تنمية قدرة المتعلمين على الإدراك الجيد للتعليمات والتوجيهات وفهمهما من خلال الاستماع.
- تنمية قدرة المتعلمين على متابعة الحديث بشكل صحيح وفهم جوانبه.
- تنمية قدرة المتعلمين على التمييز والتفريق بين نغمات المتحدث.
- تدريب المتعلمين على أفضل استخدام لوسائل الإعلام المختلفة السمعية والبصرية.
- تدريب المتعلمين على تركيز الانتباه وعزل مصادر التشتت عما يستمعون إليه.

ويشير حسين (2010م، ص5) بأن للوصول إلى هدف الاستماع الجيد يجب القيام بما يأتي :

1- تعود الاستماع بحيث يصبح لنا عادة نألفها ولا نتبرم منها .
2- القدرة على المتابعة وعدم الانشغال عن المسموع والصبر والتحمل .
3- القصد الى الاستفادة والفهم أولا .
4- التمييز بين ما نعرفه وما لا نعرفه فيما نسمع .
5- تحديد ما نستطيع عدم فهمه للسؤال عنه .
6- تدريب الحس النقدي بالسماع بالوقوف عند النقاط التي قد يكون لنا فيها رأي .
7- تمييز بين الحقائق المثبتة والنظريات وبين الموضوعي والعاطفي .

ويرى عطية (2008م، ص237) أن أهداف تدريس الاستماع تختلف باختلاف المراحل المدرسية فهي تتسع وتتشعب كلما تقدمت المرحلة الدراسية، وعلى هذا الأساس فإن **أهداف تعليم الاستماع في المرحلة الأساسية هي :**

1. تدريب الطلبة على الانتباه.
2. تعليم الطلبة كيف يستمعون.
3. تعليم الطلبة عادات الاستماع وآدابه.
4. تمكين الطلبة من التمييز بين أصوات الكلمات.
5. تمكين الطلبة من التمييز بين معاني الكلمات المسموعة.

6. تمكين الطلبة من ربط الأفكار التي يسمعونها بخلفياتهم المعرفية.
7. تمكين الطلبة من فهم مضمون حديث يسمعونه.
8. تدريب الطلبة على محاكاة ما يسمعون.

ويرى الباحث بأنه يتوقع من المتعلمين في المرحلة الأساسية العليا بعد نهاية دروس الاستماع في اللغة العربية أن تتحقق لديهم الأهداف التالية:

1. استخلاص بعض المعلومات المهمة المتضمنة في النص المسموع .
2. تحديد معاني المفردات من خلال السياق المسموع.
3. وصف بعض المظاهر التي ورد ذكرها في النص المسموع.
4. تطبيق أصول أدب الاستماع وقواعده.
5. القدرة على تلخيص ما يسمع.

الفرق بين السماع والاستماع والإنصات:

السماع:

السماع هو عبارة عن سماع الأذن لذبذبات صوتية تكون مفردات أو تراكيب دون تأمل أو تعمق واستجابة (السماع عملية وظيفية، ولا يحتاج إلى مهارة خاصة ولا يتطلب أن يتعلمه الشخص لأنه فطري) (شعيب، 2014م، ص290).

وهو نشاط الأذن المتمثل في تلقى الأصوات وتوصيلها إلى العصب المختص بإدراك الذبذبات الصوتية وهو فطرة ونشاط لا إرادي (الهاشمي والغزاوي، 2004م، ص42).

الاستماع:

الاستماع يسبق الإنصات وهو أقل عمقاً وبه يتعلم المتعلم اللغة فهو (نشاط عقلي إيجابي مقصود يقتضي التركيز والانتباه لإدراك الرسالة المسموعة وفهم المقصود منها) (هيكل، 2010م، ص286).

وهو عملية مركبة متعددة الخطوات بها يتم تحويل اللغة إلى معنى في دماغ الفرد، وهذا يعني أن الاستماع أكثر من السمع، مع أن السماع يمثل أحد مكونات عملية الاستماع. أما الجزء الحاسم فيه فهو التفكير، ويتضمن الاستماع ثلاث خطوات : الاستقبال، والانتباه، وإعطاء معنى للمسموع (عاشور ومقدادي، 2005م، ص105).

الإنصات:

الإنصات في اللغة السكوت والاستماع للحديث وأنصت بمعنى اسكت وسكوت معناها مستمع

والإنصات في الاصطلاح تركيز الانتباه لآراء الآخرين وأفكارهم ومشاعرهم وتعبيراتهم اللغوية والجسدية (الهاشمي والعزازي، 2005م، ص43).

والإنصات أعلى درجة من الاستماع ويتطلب تركيز الانتباه والتأمل لما يقال فيمكن أن نقول جميع المتعلمين يستمعون للمعلم إلا القليل منهم ينصب لما يقال. (أن الإنصات ليس مجرد الاستماع إلى محتوى الكلمات ولكنه محاولة لفهم ما وراء تلك الكلمات فهماً أقرب إلى الصحة أو رؤية الأفكار التي يعبر عنها المتحدث ومعرفة اتجاهاته من وجهة نظره هو، كما أنه يعني الإحساس بما يريده المتحدث) (هيكل، 2010م، ص286) .

الإنصات: هو ترك الأشغال والصمت والاستعداد للاستماع ،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ ﴾ [الأعراف :204]

أي استمعوا استماع تحقيق وتدبر ومداومة دون انقطاع وأنصتوا أي اسكتوا خلال القراءة.

الإنصات: أعلى مستويات الاستماع، ويتبعه الفهم والانتباه والتحليل والتقويم والمقارنة ولا ينقطع لأي من العوامل لوجود العزيمة القوية لدى المنصت.

إن من أكثر المهارات استخداماً على نطاق واسع في اللغة هي مهارة الاستماع، وتعتبر كالقراءة من حيث أن لكل منهما وسيلة للتعليم في المدرسة وخارجها، كما يمكن للطلبة التعلم داخل الحجرة الصفية من خلال الاستماع إلى شرح المعلم، وأيضا مناقشات أقرانه في الصف، كما يمكن أن يتم التعلم خارج الحجرة الصفية سواء في المنزل أو الشارع، والعمل عن طريق الاستماع إلى الندوات والمحاضرات، والمناقشات (البجة، 2001م، ص25) .

ويستخلص الباحث الفرق بين السماع والاستماع والإنصات في التالي :

السماع : هو عبارة عن التقاط الصوت من مصدره بشكل عفوي وبدون قصد.
الاستماع: التقاط الصوت من مصدره بشكل مقصود، وتمييزه، وتحويل اللغة المسموعة إلى معنى.

الإنصات: حالة تفاعل مع الصوت، مع زيادة التركيز والانتباه، تشمل العقل والمشاعر والجوارح

علاقة الاستماع بفنون اللغة الأخرى :

غدت مهارة الاستماع ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببقية المهارات، وهي تستخدم على نطاق واسع في الحياة اليومية، وتلعب دوراً ذو أهمية قبل أن يكتسب الطفل القراءة والكتابة، وينبغي التنويه إلى أن اللغة وحدة متكاملة ومترابطة، وأن مهاراتها تشكل جزءاً لا يتجزأ من العناصر التي ترتبط ببعضها البعض ارتباطاً عضوياً، هنا كان لا بد من توضيح العلاقات بين الاستماع والمهارات اللغوية الأخرى.

أولاً: طبيعة العلاقة بين الاستماع والتحدث :

التحدث والاستماع كلاهما من فنون اللغة التي تحكم قواعدهما الخاصة، ولا ريب أن هناك ارتباطاً فعالاً بين تلك المهارتين، حيث نظامهما الصوتي مرتبط بالدلالات والمعاني، والمواقف التي تنظم هذا التحدث وفقاً للأسلوب، والقواعد، والنظم التي استمع بها.

ومهارة التحدث هي جانب إيجابي من التواصل اللغوي حيث يكون التحدث مقابل الاستماع، والطفل يحول الخبرة التي تمر من خلاله إلى رموز لغوية مفهومة تحمل رسالته إلى من حوله، فهو يتحدث للأفراد عما ما لديه من معرفة، وعما يريد، وما يشعر به، وقد يتحدث لما حوله، أو ما في يديه من ألعاب، أو أشياء يفيض عليها الحيوية للأفراد، وتمتد مهارتي الاستماع والتحدث لتشمل مختلف النشاطات وتتدخل في جميع الخبرات التعليمية المقدمة بها .

وهذا يعنى أن مهارات الاستماع والتحدث ذات أهمية كبيرة بالنسبة لأى عملية تعليمية سواء أكان ذلك داخل الفصل الدراسي، أو خارجه، لهذا السبب، يجب على اختصاصي التربية أن يدركوا بأن مهارات الاستماع فعالة ومفيدة وتستغرق وقتاً طويلاً في الممارسة الجيدة لكى تحقق

الهدف المرغوب؛ وهي تحتاج إلى جهد وخبرة في اختيار المحتوى المسموع (الطحان، 2008م، ص58).

أما (عبد الباري، 2011م، ص145) يرى بأن العلاقة تتجلى بينهما في ان المتحدث لو استمع الى النماذج الراقية من اللغة، فانه سيكتسب القدرة على التحدث بطلاقة، المستمع لا يستمع الى أصوات مجردة من المعنى، أو أصوات جوفاء، وإنما يستمع إلى كلمات وكل كلمات تحمل العديد من المعاني والظلال وفقاً للسياق العام الذي ترد فيه، ومن ثم فإن الاستماع الجيد يؤدي –حتماً– الى إثراء الحصيلة اللغوية للمتكلم، وهذه المفردات تمكنه من بناء الجمل والعبارات بناءً يحاكي فيه الأصال المسموع.

وتبرز أهمية العلاقة بين التحدث والاستماع في أن كلاً من المستمع والمتحدث يمران بالمراحل العقلية نفسها التي يمر بها الآخر، ويتم ذلك بطريقة عكسية، حيث أن المستمع يقوم باستقبال الكلمات مفردة، او مركبة، ثم يقوم العصب السمعي بنقل هذه الجمل الى مركز اللغة في الفص الايسر، ليحدد دلالة هذه الجمل ويفهم معناها، وهذه العمليات هي ما يقوم بها المتحدث، بيد أنه يبدأ بتحديد التصورات العامة التي يريد نقلها الى المستمع ،ثم يختار لها القالب اللغوي الذي يحقق له هذه الغاية ، ثم ينتقي الأصوات الحاملة لهذه الكلمات، ثم تأتي عملية النطق كعملية نهائية مدعماً لها بالعديد من الإشارات الجسمية.

ويرى كل من طعيمة ومناع (2001م، ص21) بأن الاستماع والتحدث يجمعهما الصوت، وهما يمثلان المهارات الصوتية التي يحتاجها الشخص عند التواصل المباشر مع الآخرين، في حين أن الصفحة المطبوعة تجمع بين القراءة والكتابة، ويستخدم لتجاوز حدود الوقت عند التواصل مع الآخرين، وبين السماع والقراءة صلات، من أهمها: أنهما مصدر للخبرات فهما مهارتا استقبال.

وترى الشنطي (2010م، ص24) أن إتقان مهارة الاستماع يؤدي إلى الطلاقة في الكلام .فالقدرة على الكلام تتوقف على القدرة على الاستماع والفهم .

ثانياً: طبيعة العلاقة بين الاستماع والقراءة :

أما فيما يتعلق بالعلاقة بين الاستماع والقراءة، فإن معامل الارتباط بينهما عالٍ، وذو دلالة إحصائية، فالاستماع هو الأساس في التعلم اللفظي في السنوات الأولى من الدراسة، ويتعلم المتخلف قرائيا من الاستماع أكثر مما يتعلمه من القراءة، والقدرة على التمييز بين الصوت المرتبط بالقراءة، فإذا كانت عالية تقدم الناشئ في القراءة، وإذا كانت منخفضة أدى إلى تخلفه في القراءة، كما أن الدقة في الاستماع والقدرة على التمييز فيه يساعد المستمع على جمع وتذكر الأفكار الأساسية، ويتذكر المتعلمون في المراحل الاولى في دراستهم إلى ما يستمعون إليه أكثر مما يقرؤونه، ومع تطورهم الفكري في المرحلة الثانوية يتذكرون ما يقرؤونه أكثر مما يستمعون إليه، ومعامل الارتباط بين الالفاظ المقروءة والالفاظ المسموعة مرتفع عند البالغين يصل إلى ما يقارب 80% أو أكثر. (صومان، 2010م، ص145). وللاستماع دور مهم في تمكن الطفل من ممارسة القراءة بصورتها السليمة، فالطفل يستمع إلى أحاديث الكبار، ويكرر ما ألقي عليه ، فإن عجز الطفل عن الاستماع فسيكون ذلك عائقاً في تعلم الهجاء الصحيح للكلمات (الهاشمي، والعزاوي ، 2005 م ، ص65).

وقد ثبت أن الافتقار لاكتساب والتدريب على مهارة الاستماع عند بعض الأطفال المتعلمين سبب ضعفهم في القراءة، ووجد أن الكلمات التي استمع لها الطفل وتحدث بها هي الأكثر سهولة في القراءة (أبو دية،2011م، ص27).

ثالثاً: طبيعة العلاقة بين الاستماع والكتابة :

الكتابة هي وسيلة هامة للاتصال بين البشر، من خلالها يمكن للشخص أن ينقل مشاعره، وتسليط الضوء على ما لديه، ويسجل ما يرغب في تسجيله من مختلف الحوادث والوقائع.
ويرى صومان (2010م، ص145) أن العلاقة بين الاستماع والكتابة هو أن المستمع الجيد يمكن أن يميز بين أصوات الحروف، بحيث يتمكن كتابتها وكتابة كلماتها بشكل صحيح، والاستماع الجيد يزيد الثروة اللفظية، وكل هذا يعكس على التعبير الكتابي في وقت لاحق.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن المستمع الجيد هو في كثير من الأحيان يكون كاتبًا جيدًا لأنّه يستفيد من وجهة نظر وآراء الآخرين، فيحتفظ بها مما يكون له الأثر في ثقافته وأسلوبه وكتابته.

وفيما سبق يرى الباحث: أن الاستماع ومهارات اللغة الأخرى يربطهما علاقة تكاملية وتبادلية، حيث تتأثر كل مهارة بالأخرى، لذا لا بد من الاهتمام بتدريس هذه المهارات، وعدم الفصل بينها.

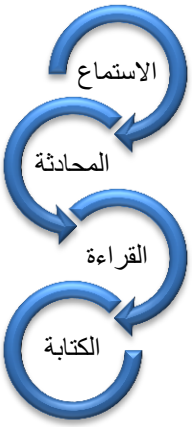

شكل (2.2): يوضح اتصال مهارات اللغة

شكل (2.3): يوضح تدرج مهارات اللغة

كيف تحدث عملية الاستماع :

في ضوء مفاهيم الاستماع يمكن القول إن عملية الاستماع تجري بالعمليات الآتية :

1- الإحساس بمثير صوتي، أو رسالة صوتية ذات معنى بوساطة حاسة السمع .

2- نقل الإحساس بوساطة الجهاز العصبي السمعي إلى الدماغ فيقوم بتحليل الرسالة الصوتية، وتحديد إذا ما كان لها معنى في ضوء المخزون المعرفي السابق لدى السامع أو أنها مجرد ضوضاء، أو مجموعة أصوات لا معنى لها .

3- إدراك التركيب اللغوي المسموع ذهنياً. في هذه المرحلة يتمكن السامع من تعرف ما يسمع في شكل جزيئات تتكامل مع بعضها فتكون محتوى المسموع بشكل عام، وتتكون هذه الجزيئات من التراكيب اللغوية المصوغة على وفق ما متعارف عليه من أنظمة اللغة ومستوياتها .

4- تسجيل المسموع في ذاكرة السامع واسترجاع المادة المسموعة وفي هذه المرحلة ترتبط

مفاهيم المادة المسموعة من خلال العمليات العقلية، واختيار ما يريد السامع الاحتفاظ به وهذا ما يطلق عليه مسار التفكير، ثم يسجل ما اختاره (عطية، 2008م، ص218).

ويرى الباحث : بأن هناك ثلاث خطوات أساسية تتم في ذهن المستمع حتى يصل إلى الاستماع الجيد، وهي:

1- **الاستماع للمتحدث:**(المستمع يستمع لكلمات المتحدث، ويتلقى تلك الكلمات وهو موجهاً جل انتباهه وتركيزه لها، وقد يلفت انتباهه لها أي مثير، وهي خطوة تنطبق على جميع الناس).
2- **معرفة معاني الكلمات التي استمع إليها:** (اذا كان الحديث بلغة لا يفهمها فإن العملية تتوقف عند الخطوة الأولى ولا تنتقل إلى الخطوة الثانية فيبقى المستمع يسمع الكلمات فقط دون فهمها وتحليلها).
3- **معرفة الأفكار خلف الكلمات:** (يتم فيها تجميع معاني الكلمات جنباً إلى جنب في ذهن المستمع وتفسيرها ليصل إلى معاني الأفكار المطلوبة من المتحدث، وهذه خطوة تعتمد على الفروق الفردية في الفهم وذكاء المستمع واتساع إدراكه) .

طبيعة عملية الاستماع :

تتطلب طبيعة الاستماع قدراً من الاهتمام واليقظة والانتباه، والاستماع مهارة لا بد وأنها بحاجة إلى تنمية، لأن متابعة التفاصيل مع الاهتمام صعب ومرهق ويحتاج إلى التدريب والتعليم والممارسة. فالاستماع هو مهارة استقبال، ويتطلب الاستقبال نشاطاً إضافياً لفهم الحقائق والمعاني واستيعابها، والتفاعل معها على أساس المعرفة المسبقة والخبرة (الشنطي، 2010م، ص147).

والاستماع عملية معقدة في طبيعتها فهي تشمل : (الهاشمي والعزاوي، 2004 م، ص17).

أولاً: التعرف على رموز اللغة المنطوقة عن طريق التمييز الصوتي .

ثانياً: فهم معنى هذه الرموز .

ثالثا: إدراك وظيفة الاتصال أو الرسالة التي تتضمنها الرموز أو الكلام المنطوق .

عناصر ومكونات عملية الاستماع :

مهارة الاستماع عملية معقدة تبدو مثل التفكير تماما ، لذلك فإنها تشتمل على عناصر ومكونات ادراكية مهمة وهي كالتالي: (عاشور والحوامدة،2007م، ص ص94-95)

الأول : دقة الاستماع والانتباه المركز:

وتظهر آثار هذه المهارة في درجة اللباقة الاجتماعية التي يمتلكها ويبديها السامع ، فلا بد أن يصل إلى درجة معينة من إدراك أهمية الاستماع ومعناه وفوائده.

الثاني : فهم الموضوع فهما شاملا:

لا يتم فهم الموضوع إلا بعد المتابعة الدقيقة، وادراك العلل والأسباب التى يبديها المتحدث ويدافع عنها أو ينقدها بل لابد أن يدرك السامع العلاقات بين الأفكار الرئيسية.

الثالث : تدوين الحديث أو موضوع الاستماع :

عملية التدوين من المهارات الهامة التي لا يتقنها إلا المتدرب على هذه المهارة ، إذ من الأفضل الوقوف على النقاط الهامة والتركيز عليها.

وحدد السليتي (2008م، ص25) **عناصر أخرى لمكونات الاستماع منها :**

1- فهم المعنى الاجمالي .

2- فهم المستمع المعنى الدقيق لكل فكرة .

3- متابعة تلاحق الافكار لتحديد الفكرة الرئيسية والتمييز بين الفكرة الرئيسية والافكار المنبثقة عن بعضها البعض، وعلاقة كل جزء بالأجزاء الاخرى ثم علاقتها كلها بالفكرة الرئيسة .

4- تفسير الحديث والتفاعل معه .

ويرى عليان (1992م،ص ص50-51) أن عملية الاستماع عملية ذهنية معقدة، تعتمد على الإنصات إلى الرمز المنطوق، ثم محاولة فهمه واعطاء تفسير له، وبالتالي فإن عملية الاستماع تتكون من عناصر أربعة وهي جزء لا يتجزأ بعضها عن البعض وهي:

1- فهم المعنى العام.

2- تفسير الحديث و التفاعل معه

3- تقويم الحديث ونقده.

4- ربط المحتوى المقبول مع الخبرات الشخصية.

ولخص الهاشمي والعزاوي (2005م، ص48) عناصر ومكونات الاستماع في المكونات التالية:

1- التلقي : أي استقبال الرسائل الصوتية عبر قناة الأذن، ونقلها إلى الأذن الوسطى فالأذن الداخلية .

2- التفاعل : ويقصد به قيام الفرد باستدعاء ما لديه من خبرات سابقة ذات علاقة بموضوع الاستماع، والاستفادة منها في فهم المعنى الإجمالي للأفكار ، والوحدات .

3- النقد وإصدار الأحكام : حيث يتوقع من التلاميذ في ضوء مستوياتهم تقييم المشكلات الواردة في الرسائل المتلقاة ، ونقدها ، وإصدار الأحكام المناسبة بشأنها.

أنواع الاستماع :

في كثير مما سبق أشير أن الاستماع: فن يعتمد على القصد والإرادة لفهم وتحليل وتفسير المسموع ، ثم انتقاده واصدار الحكم عليه وبما أن الفهم، والتحليل، والتفسير قد لا يتحقق كلياً أو جزئياً من قبل المستمع نحو ما سمعه، فقد رأى المربون أن للاستماع أنواعاً وفقاً لما يتم تحقيقه من الأشياء الثلاثة السابقة .

ويمكن تلخيص أقسام الاستماع على النحو التالي : (الشنطي، 1996م، ص ص159-160) :

1- الاستماع غير المركز (أو الاستماع الهامشي) :

وهو معرفة الخطوط العريضة لما يقال دون الدخول في تفاصيل الحديث، ودون اصدار الحكم عليه ، فضلاً عن سوء الفهم والنقل، ومعظم استماع صغار السن من هذا النوع

2- الاستماع الاستمتاعي :

وهو استماع يهدف الفرد من خلاله المتعة النفسية والروحية، ولا يخلو من الفهم والتحليل والتفسير ولكن المتعة تغلب عليه .

3- الاستماع اليقظ :

وهو الذي يهدف من ورائه الفرد المادة المسموعة نفسها؛ وذلك بهدف الفهم والتحليل والتفسير، وهذا في كثير من الأحيان يكون في المحاضرات والندوات والفصول الدراسية

4- الاستماع النقدي :

وهو الاستماع الذي لا يقف الفرد من ورائه على الفهم والتحليل والتفسير فحسب، بل يتعدى ذلك إلى مقارنة ما استمع إليه بما تمليه عليه وجهة نظره وما يعتقده من خلال الأسس والمبادئ الكامنة فيه، ثم اصدار الحكم سواء كان له أو عليه، وقد يتخلل بعد المقارنة مناقشة ويتطلب الاستماع النقدي الموازنة بين متحدث وآخر، والتمييز بين الكلمات المنطوقة ومعانيها، والمقارنة بين الأفكار الصحيحة، والخاطئة ، وهذا الاستماع يستلزم التمييز بين الحقيقة، والرأي، واكتشاف مشاعر المتحدث (فضل الله، 2003م ،ص39).

5- الاستماع المتبادل أو المستجيب :

وهو الذي يكون فيه الأفراد مشتركين في مناقشة حول موضوع معين ، فيتكلم واحد ويستمع الباقون، وفي أثناء المحادثة أو المناقشة تحدث تساؤلات من المستمعين يقوم المتكلم بالرد عليها (عليان، 2000م ، ص48).

6- الاستماع التذكري : حيث يعقب الاستماع استرجاع ما سمع، وتذكر تسلسل الأحداث، واستعادة أجزاء معينة منه (فضل الله ، 2003م ، ص39) .

ولقد قسم علوي (2010م،ص ص 17-25) أنواع الاستماع حسب أهدافها، فهناك 4 أنواع هي :

1- الاستماع للفهم وجمع المعلومات.
2- الاستماع من أجل التقييم والانتقاد.
3- الاستماع من أجل حل المشكلات.
4- الاستماع من أجل تحقيق المتعة والسعادة.

و يرى عبد الهادي وآخرون (2009م، ص160) أن للاستماع أنواعاً ، منها:

- **الاستماع العاكس:** هو استماع لإعادة صياغة، أو تلخيص موضوع، أو توضيح رسالة المتحدث.
- **الاستماع النشيط:** ويكون في تركيز الانتباه لتفسير المتكلم، وقراءة المشاعر.
- **الاستماع الاستيعابي:** وهو استماع إلى درس، أو ندوة علمية، بقصد فهم ما يدور فيها

متطلبات عملية الاستماع :

للاستماع جوانب في شخصية المتعلم فمنها ما يرتبط بوجدانه ومنها ما يرتبط بعقله، فالاستماع من الناحية الوجدانية يتغلغل في أحاسيس المستمع، فيستمتع بما يسمع وبمن يستمع إليه، فضلاً عن أنه من الناحية العقلية يستلزم أن يكون المستمع نشطاً من الناحية الذهنية ومنتبهاً إلى المتحدث و منصتاً إلى كلامه ومتأملا فيه لأجل فهمه واستيعابه وتفسيره، و قراءة مشاعره وحركاته واستشعار الحاجة إلى التواصل مع المتحدث (نيروخ ، 2002، ص2) .

ويصنف عبد الباري (2011م، ص84) .متطلبات الاستماع في عشر نقاط أساسية هي:
1- السمع أو السماع ، 2- قدرة الذاكرة ، 3- الانتباه ، 4- الشكل ، 5- البحث عن الأفكار المخزنة في الذاكرة ، 6- المقارنة 7- اختبار أو فحص إيماءات أو إشارات الحديث ، 8 – الصور ، 9- تحديد المعنى ، 10- التفكير الحاذق بعد لحظة الاستماع .

ويرى الباحث: أن من أهم متطلبات الاستماع هو أن يكون المتعلم مستمعاً نشطاً ذهنياً لكي يتفاعل مع ما يستمع إليه، وتركيزه على حركاته ومشاعره، ولابد له من فهم وتحليل وتفسير مضمون ما يستمع إليه مما يقوده على استمرارية الانتباه والتركيز واستثمار ما يستوعبه.
وسائل الاستماع : كي تتم عملية الاستماع بشكل جيد هناك وسائل ينبغي أن توفرها وهي(حسين، 2010م، ص5) :

1- **القصد والنية :** لا بد أن يقصد المستمع قصداً لموضوع السماع .
2- **الصحة النفسية والبدنية :** حيث ان الاعتلال النفسي والبدني والانشغال بحاجات النفس والبدن من الصوارف التي تصرف عن الاستماع، مما يؤدي إلى تشويش عملية الاستماع.

3- **حسن الهيئة:** وقد ذكر ابن جماعة في تذكرة السامع والمتكلم : أن على المستمع أن يكون كامل الهيئة، متطهر البدن والثياب، نظيفهما، وأن يكون قلبه فارغاً من الشواغل، وذهنه صافياً لا في حال نعاس، ولا غضب، ولا جوع شديد، أو عطش أو نحو ذلك، لينشرح صدره لما يقال، ويعي ما يسمعه.

ويضيف الباحث: لكي ينجح المعلم في تدريب طلابه على الاستماع يجب عليه أن يعي أولاً ما يلي :

1- أن يكون لدى المتعلم القدرة على التمييز بين أصوات الكلمات التي يسمعها.

2- على المعلم أن يتعرف على أهم العادات اللازمة للمستمع الجيد ويجب عليه أن يتعرف أيضاً على العوامل التي تعوق الاستماع الجيد وتحول دون تنمية مهاراته.

3- أن يكون لديه دراية بمستوى المتعلمين في مهارة الاستماع .

وظائف الاستماع:

الاستماع فن لغوي هام، وتتضح أهميته من خلال الوظائف الآتية: (عاشور و الحوامدة، 2009م ، ص220).

1- الاستماع عامل حاسم في نمو مهارات اللغة الأخرى:

الاستماع هو عامل حاسم في نمو المهارات اللغوية، يكتسب الطفل ثروته اللغوية من خلال ربط الصوت والصورة معاً، والصوت والحركة، والصوت والعمل، وعندما يصل إلى نهاية سنته الأولى يبدأ في نطق الكلمات الأولى، وفي الغالب ينطق أسماء أقرب الناس إليه: مثل الأم، والأب، والأخوة، وهكذا نجد أن الاستماع عامل حاسم في ظهور النطق عند الطفل.

2- الاستماع وسيلة للحفاظ على التراث:

اعتمدت الأمم على مر العصور وخاصة الشعوب على الاستماع في حفظ التراث من النسيان والضياع، وكل جيل كان ينقل إلى الجيل الأصغر منه خبرات أسلافه ويضيف إليها خبراته الخاصة، وظلت تتكرر هذه العملية حتى ظهرت الكتابة، وبدأ عصر التسجيل للتراث. ولولا الاستماع وأهميته لضاعت ثقافات واختفت حضارات ما كنا لنسمع شيئًا الآن.

3- الاستماع وسيلة للتعليم والتعلم:

إن الوضع التعليمي في المحاضرة والمناقشة وغيرها يعتمد اعتمادًا كبيرًا على الاستماع الواعي الناقد، ومهما كانت أهمية الوسائل التعليمية، ومدى استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، إلا أن الاستماع لا يزال يلعب أهم الأدوار في البلدان الأكثر تقدماً وتقنية..

4- الاستماع وسيلة للاتصال:

من البند السابق ندرك أنه أصبح من المهم أن أوجه الاتصال يجب أن يتضمن البرنامج المدرسي الموضوع للطفل في سنواته الدراسية المختلفة، أي ضرورة البدء في تدريب الأطفال على التكلم والاستماع وإيجاد الفرص المختلفة التي توفر للطفل الكلام وفرص الاستماع .

وأورد عطية (2007م،ص ص196-197) عدداً آخر من وظائف الاستماع :

1- للاستماع دور مهم في نشر الثقافة والمعرفة عن طريق وسائل الاتصال المختلفة. قد نستمع الى المحاضرات مباشرة أو بواسطة أجهزة التسجيل الصوتي، أو الفضائيات المختلفة فالاستماع يعد نافذة واسعة يطل من خلالها الفرد على أنواع المعارف والخبرات.
2- بعد أن تطورت تكنولوجيا الإرسال الصوتي مست الحاجة إلى الاستماع. إذ لا قيمة لكل هذا التقدم لولا مهارة الاستماع، ووظيفتها في التعلم وتعديل السلوك.
3- في عصر الديموقراطية والحاجة إلى حشد التأييد تكون للاستماع وظيفة لا تؤديها مهارات أخرى.
4- للاستماع دور في تعبئة الرأي وإثارة الحماس نحو موقف معين.
5- للاستماع دور رئيس في الاتصال عند من فقد البصر
6- الاستماع المنفذ الوحيد لتعلم الكلام.
7- به تكتسب عادات اجتماعية ضرورية في حياة الناس.
8- ينمي القدرة على الاستيعاب والفهم.
9- يزيد من ثروة المستمع اللغوية.

10- يمكن الفرد من الإحاطة بالإرشادات، والتوجيهات التي يتطلبها عمله اليومي.

11- ينمي القدرة على الفهم والاستيعاب، ويدرب على الانصات.

12- يعود على تقدير الآخرين واحترامهم، واشعار المتحدث، أو القارئ بأن موضوعه ذو قيمة. ويضع الأسس الأولية للفكر الناقد.

صفات الاستماع الجيد :

إن عملية الاستماع الجيد تتسم بصفات عديدة منها :(عطية، 2008م، ص228) :

1. الانتباه الشديد والتركيز المستمر من المستمع على المسموع
2. التفاعل بين المستمع ومحتوى المسموع والتفاعل بين المستمع والمتحدث او المرسل
3. قدرة المرسل على إيصال الرسالة بوضوح إلى المستمع.
4. تلاؤم محتوى المسموع وقدرات السامع.
5. استجابة محتوى المسموع إلى رغبات السامع وحاجاته و اهتماماته.
6. صلة المسموع الوثيقة بالخبرات السابقة لدى السامع.
7. توافر عوامل التشويق في صوغ المسموع .
8. استيعاب المسموع من السامع وتحديد عناصره الرئيسية.
9. تقويم المسموع والاستفادة من محتواه.
10. تكوين اتجاه إيجابي أو سلبي نحو المسموع.
11. خلو بيئة الاتصال من المشتتات الداخلية والخارجية.

وتتوقف كفاءة الاستماع على عدة عناصر أو متغيرات منها : (عبد الباري، 2011م، ص85):

1- سلامة حاسة السمع لدى المستمع .

2- يقظة المستمع لموقف الاستماع وللرسالة التي يريد المتحدث إيصالها للآخر .

3- طبيعة موقف الاستماع ذاته .

4- ألفة المستمع بطبيعة الموضوع مثار الاستماع .

5- معرفة المستمع بالخصائص الأسلوبية للمتحدث، وطريقته في الحديث .

6- خلو موقف الاستماع من المشتتات التي قد تعيق وصول الرسالة اللغوية .

صفات المستمع الجيد :

يتصف المستمع الجيد بعدة صفات تميزه عن المستمع العادي، ومن هذه الصفات : (طعيمة ومناع، 2001م، ص85) :

يعرف غرض المتكلم ، يتعاطف مع المتكلم ، يتوقع ما يقال ، يستمع للأفكار الرئيسة ، يستمع للتفاصيل، يتبع التعليمات الشفهية ، يتذكر تتابع التفاصيل ، يستخلص الاستنتاجات ، يلخص في عقله ما يقال ، يميز الحقيقة من الخيال ، التميز بين المواد الرئيسة ذات الصلة الوثيقة بالموضوع من المواد الغير رئيسة ، يحلل ويفند ما يقال ، يستمع بتذوق واستمتاع ، يستخدم إشارات السياق الصوتية للفهم.

فالدارسون للغة العربية عادة ما يحتاجون إلى التدريب المنظم على تلك المهارات، فمنهم من لا يوجد لديه القدرة على ملاحظة الأصوات بشكل دقيق، ومنهم لا يستطيع متابعة الأفكار، ومنهم من لا يستطيع استحضار معنى ما يسمع، ومنهم من لا يدرك العلاقات التي تربط بين الأفكار.

ويورد عطية (2008م، ص229) عدداً من الصفات التي ينبغي أن يتصف بها المستمع الجيد وهي :

1. رغبته في الاستماع.
2. الاستمرار في الانتباه طوال مدة الاستماع.
3. إظهار اهتمامه بالمسموع.
4. إظهار تقديره واحترامه للمتحدث والتزامه بآداب الاستماع.
5. عدم مقاطعة المتحدث.
6. قدرته على فهم المسموع وتحليل محتواه .
7. تدوينه العناصر الرئيسة في المسموع.
8. تحديد الأمور التي تستدعي الاستفسار والاستيضاح في المسموع.

9. قدرته على الربط والموازنة بين المحتوى المسموع والخبرات السابقة.

ويرى الباحث: أن من بعض السمات التي ينبغي أن يتصف بها المستمع الجيد هو أن يعرف كيفية الاستماع إلى الآخرين، ولا يستمع إلى الأشياء بأسلوب واحد، والمستمع الجيد هو الذي يختار ويحدد ما يجب أن يستمع إليه، وبالتالي لديه القدرة الكافية لالتقاط الأفكار الرئيسة والأفكار الجزئية فيما يستمع إليه، كما أنه لديه القدرة بالتمييز بين هذه الأفكار، والتميز بين ما هو حقيقة وما هو رأي ووجهة نظر فيما يستمع إليه، وكذلك يمكنه الاستمرار في الحديث إذا صمت المتكلم .

الشروط الواجب توافرها في المتحدث :

هناك مجموعة من الشروط التي ينبغي أن يتصف بها المتحدث، وقد أورد المهدي (1992م، ص57) شروطاً خاصة بمظهر المتحدث ومضمون الحديث وهي :

1- ينبغي أن يكون المتحدث حسن المظهر، وأن يخلو مظهره ولباسه من الأشياء الصارخة والملفتة للنظر حتى لا يصرف انتباه المستمع .

2- ينبغي أن يكون المتحدث مستقبلاً للمستمع بوجهه .

3- ينبغي أن يتأكد المتحدث أن أعضاء جسده في حالة من الاسترخاء وفى وضع جيد ومريح، فلا يكون بأوضاع يتخللها التوتر العصبي أو العضلي، أو تثير دهشة أو سخرية المستمع ويكون ذلك قبل وأثناء وبعد الحديث.

4- ينبغي أن يكون المتحدث حريصاُ على عدم المبالغة فى إظهار الانفعال إلا لضرورة (مثل إثارة حماسة معينة في الوضع الذي يدعو إلى الحماس)، ولا يبالغ فى حركات يديه أو جسمه أثناء التحدث .

5- التوسط في سرعة السرد فلا يكون بطئ وممل ولا يكون سريع به أخطاء ، موضوع الحديث له تأثير كبير يعتمد عليه مسار الحوار والمناقشة، فإذا كان المحتوى جذاباً ومريحاً

للمستمع استمر النقاش البناء وآتى التواصل ثمرته، ولكن إذا كان المحتوى خلاف ذلك يصبح النقاش دفاعياً أو هجومياً والنتيجة سلبية على كلا الجانبين.

ويرى الباحث: أن من أهم السمات والشروط التي يجب على المتحدث مراعاتها هي :

1- صدق المتحدث والحديث.
2- وضوح الصوت ومخارج الالفاظ واستخدام الوقفات .
3- جذب الانتباه والاستدلال بالشواهد .
4- الموضوعية والحيادية وتوزيع النظر على المستمعين .
5- ضبط النفس والصبر والمرونة .
6- اختيار الوقت والموضوع والمكان المناسب .
7- المعرفة التامة للموضوع الذي يتحدث عنه .

الشروط الواجب توافرها في المستمع :

يرى مدكور **(**2007م، ص129**)** كي تتم عملية الاستماع بنجاح يجب أن يتوفر في المستمع ما يلي:

1- حسن الاصغاء والانصات وتركيز الانتباه .
2- الاقبال على المتحدث بالوجه
3- عدم مقاطعة المتحدث أثناء الحديث
4- عدم الانشغال أو التفكير بأشياء خارجة عن الموضوع .
5- التفاعل مع المادة المسموعة .
6- احترام المتحدث واحترام رأيه .
7- ابداء الرأي بلطف واحترام
8- تدوين الملحوظات التي تعين على الفهم والتذكر واستدعاء المعلومات .

ويلخّص السلتيني (2008م، ص ص28-29) الشروط الواجب توفرها في المستمع لكي تتم عملية الاستماع بشكل فاعل منها:

1- **شروط الأذن:** تعتبر الأذن جهازاً عضوياً يتكون من مجموعة من الأجزاء قد يصيب أحدها خلل ما مما يعيق عملية الاستماع، عندها ينبغي علاج المريض بالوسائل الطبية، وإذا لم يتم التمكن من ذلك ينبغي على المستمع أن يثبت مما يسمع بطلب تكراره إذا لم يكن واضحاً، أو طلب رفع صوت المتحدث إذا كان المستمع يعاني ضعفاً في طبلة الأذن.

2- **شروط العقل:** يجب أن تكون المناقشة في حدود الثروة اللغوية للمستمع، فإذا استمع إلى كلمة جديدة لم يسمعها من قبل، فقد يؤدي إلى افتراض معنى خاطئ، وهذا يؤدي إلى سوء الفهم وقلة الاستيعاب، وينبغي أن يكون العقل قادراً على ربط ما يستمع إليه بالخبرات السابقة لديه، ويستطيع توظيف الخبرات السابقة من خبرات لاحقة تحقق بالتالي فائدة للمستمع، وكذلك يستطيع تقييم ما يستمع إليه من أفكار ومبادئ ومعتقدات سابقة.

3- **شروط المصادر اللغوية:** قد يكون مصدر الصوت إنساناً يتحدث أو شريطاً مسجلاً، فعليه يجب أن تكون مخارج الأصوات عند المتحدث بصورة سليمة وواضحة، فمثلاً إذا كان المتحدث يخلط بين حرفي النون أو الميم، أو ما بين حرفي السين والتاء وغير ذلك من الحروف، فإن عملية الاستماع لن تتم بشكل جيد وسليم، وبالتالي تحتاج من المستمعين جهداً كبيراً لمعرفة المقصود، وينبغي أن يكون الصوت عالياً مسموعاً بشكل واضح، فإذا كان منخفضاً يعيق الاستماع، ويجب أن تخلو البيئة المحيطة من الضوضاء والضجيج أو الأصوات المتداخلة؛ لأن ذلك يعيق عملية الاستماع وقد يؤدي إلى سوء الفهم واضطرابه.

الشروط الواجب توافرها في أدوات الاستماع : (مدكور، 2007م، ص130) :

1- أن تكون صالحة وخالية من العيوب وبخاصة الأذن لأنها قناة التوصيل الأساسية .

2- أن تخلو البيئة العامة من موانع وصول الصوت بوضوح ومن كل ما يعيق عملية الاستماع الجيد ومن المشتتات التي تحول دون الاستمرار في التواصل لأن ذلك يؤدي إلى الانقطاع وسوء الفهم والاضطراب والتشويش .

3- أن تكون أدوات التسجيل والبث صافية ونقية .

4- أن يختبر المعلم والفني المساعد كل ذلك قبل البدء في عملية الاستماع .

ويرى الباحث: أنه لكي تتم عملية الاستماع بفاعلية ينبغي مراعاة ما يلي:

1- وضوح المادة المسموعة وخلوها من التعقيدات .

2- أن تكون المادة المسموعة مشوقة وجاذبة للانتباه.

3- عرض المادة المسموعة في جو يخلو من الضوضاء .

4- أسلوب العرض يجب أن يتناسب مع المستمع .

5- تجربة المادة المسموعة قبل عرضها أمام المستمعين والتأكد من صلاحيتها.

مهارات الاستماع :

عرضت كتب المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والأجنبية عدداً من مهارات الاستماع الرئيسة والفرعية، لعل من أبرزها ما يلي:

الانتباه والتركيز عند الاستماع، والتذكر المباشر للمسموع، وتعرف العلاقات السببية بين الأفكار، والتمييز بين الحقيقة والخيال، والتمييز بين الحقيقة والرأي، التحليل التركيبي للكلمة وتتبع التعليمات، والسرعة والدقة في الاستماع، وتعرف معنى الكلمة من السياق، والتمييز السمعي بين الأصوات اللغوية المتشابهة، وتعرف الفكرة العامة للمسموع، وتعرف دوافع المتحدث، وفهم ايحاءات الصوت وادراك خصائص اللغة المسموعة، والتنبؤ بما سيقال، وتحليل الأفكار المسموعة، والوصول إلى استنتاجات وتعرف المحذوف في الجمل الناقصة، وفهم

الجملة عند الاستماع، وتتبع ما يسمع في سهولة ويسر، والإلمام بأهم ما يسمع، والاستفادة بالمسموع، وتقويم المسموع ما له علاقة وما ليس له علاقة .

ويشير عطية (2008م، ص238) : أن للاستماع مهارات كثيرة يجب تمكين المتعلمين منها وهذه المهارات تشتق من مفهوم الاستماع وأهدافه ووظيفته في الاتصال اللغوي، وهي تختلف من مرحلة إلى مرحلة، **وعلى هذا الأساس فإن هذه المهارات في المرحلة الأساسية هي :** تحسس الأصوات ،إدراك أصوات الحروف ،التمييز بين أصوات الكلمات مثل خضر، خصر، بحر، شطر، حاضر، شاطر ، فهم معاني الكلمات مثل: دار، دور، حديث، قرية ، الانتباه على المسموع والتركيز عليه ، التمييز بين أصوات الحروف المتقاربة المخارج مثل السين، والصاد، والذال، والثاء ،التكيف السلوكي لموقف الاستماع والتهيؤ له ، الاستماع الى التوجيهات والتوصيات، متابعة الحديث ، الالتزام بآداب الاستماع ،فهم معاني الجمل القصيرة ، فهم الفكرة التي يدور حولها الموضوع ، ربط أفكار الموضوع بالخبرات السابقة ، استخلاص أهمية الموضوع، فهم مضمون الحديث ، تذكر العبارات التي بدأ بها الحديث والتي انتهى بها ، تذكر الكلمات المتكررة في الموضوع وأبرز الأحداث والشخوص ، محاكاة المسموع ، الإجابة عن الأسئلة، فهم مضمون الحديث ، متابعة سرد قصة قصيرة واعادة سردها ، تحسس السجع والايقاع في المسموع، ادراك اغراض المتكلم ، الانفعال وتحسس مشاعر المتحدث .

وصنف مدكور (2009م، ص83) مهارات الاستماع الرئيسة في التالي :

1- التمييز السمعي .
2- التصنيف .
3- استخلاص الفكرة الرئيسة .
4- التفكير الاستنتاجي .
5- الحكم على صدق المحتوى
6- تقويم المحتوى .

وأما الشنطي (1996م، ص161) ، وهندي (2012م، ص138) ، فقد حدّدا المهارات الأساسية للاستماع في أربع مهارات هي :

1- **دقة الفهم** : فالفهم عملية عقلية تحتاج إلى صفاء ذهن وقدرة على التنظيم والربط ، فلا يتأتى الفهم الدقيق إلا بالمتابعة الجيدة للمادة المسموعة برغبة، وإقبال، وتركيز شديد.

2- **الاستيعاب** : الاستيعاب أكثر شمولاً من الفهم حيث أنه يشمل تغيير السلوك وتأثر الوجدان .

3- **التذكر:** قد يحتاج المستمع إلى استرجاع المادة فبالإضافة إلى الفهم، والاستيعاب لابد من القدرة على اختزان المعلومات، واستدعائها في الوقت المناسب .

4- **التفاعل:** مثل المشاركة و الحوار والاستفادة من المادة المسموعة في الحياة العملية .

وذكر كل من الرشيدي، ويونس (1999م،ص ص134-135) عدداً من المهارات الأساسية للاستماع وهي :

أ- التمييز السمعي وذلك بين:

- الحروف والكلمات المتشابهة في النطق مثل حرفي "الدال، الطاء" وكلمتي "قام، نام".
- الأداءات الصوتية: من حيث قوة الصوت وضعفه والنبرة والتنغيم .
- أنواع الأصوات على حسب سماعها .

ب- معاني المفردات والجمل والعبارات.

ت. استخراج الأفكار الرئيسة للموضوع المسموع.

ج. استخراج الفكرة العامة.

ح. مهارة الاستنتاج ويقصد بها التوصل إلى الحقيقة الجديدة من خلال حقيقتين واضحتين في النص.

خ. الفهم الضمني: أي فهم ما بين السطور .

و. مهارة النقد: وهي تمييز الجيد من الردئ .

ز. إبداء الرأي

يتضح مما سبق بأن مهارات الاستماع متعددة ومتنوعة، **وقد استند الباحث** في دراسته هذه على عدد من المهارات السابقة، وبناءً عليها قام ببناء أدواته، المتمثلة في قائمة مهارات الاستماع، وبطاقة ملاحظة، بالإضافة إلى الإختبار التحريري

خطوات تدريس الاستماع :

لكي يكون هنالك درس استماع جيد وفعال على المعلم أن يتبع بعض الخطوات التي من شأنها أن ترفع من مستوى الاستماع لدى الطلاب ، ومن ضمن هذه الخطوات: (طعيمة ومناع، 2001م، ص88) .

- اعداد المتعلمين لدرس الاستماع. وذلك بأن يسلط المعلم الضوء على تلاميذه بأهمية الاستماع وشرح لهم طبيعة المادة العلمية التي سوف يلقيها عليهم، وأن يحدد لهم مهارة الاستماع التي يريد تنميتها عندهم، مثل التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية، ومتابعة سلسلة من الأحداث.
- توفير المواد العلمية بطريقة تتفق مع الهدف المحدد، مثل القراءة البطيئة إن كان المطلوب تنمية مهارات معقدة، أو القراءة السريعة إن كان المطلوب تدريب التلاميذ على اللحاق بالمتحدثين مسرعى الحديث.
- أن يوضح الكلمات والمصطلحات الصعبة التي تعوق فهم المادة العلمية المسموعة، وإذا كان النص حوارًا بين عدّة شخصيات كتب أسماءهم على اللوح أمام تلاميذه حتى تيسر لهم الفهم والتذوق.
- مناقشة الطلاب فيما استمعوا إليه من مادة علمية أو تعليمات، وذلك بطرح أسئلة محددة ترتبط بالهدف المنشود.
- تعيين بعض المتعلمين بتلخيص ما قاله المعلم، وتقديم تقرير شفوي لزملائهم.
- تقويم أداء المتعلمين من خلال طرح الأسئلة التي هي أعمق وأقرب إلى الهدف المنشود، ومما يمكن قياس مستوى تقدم التلاميذ بخصوصه.

ويورد مسعد (2009م، ص15) عدداً آخر من الخطوات التي ينبغي السير عليها في درس الاستماع وهي:

1- **التمهيد:** إعداد أذهان المتعلمين لدرس الاستماع، من خلال شرح أهمية الدرس، وطبيعة المادة العلمية التي ستقدم لهم، ثم تحديد المهارة التي تهدف إلى تدريبهم، مثل استخراج الأفكار الأساسية، والتمييز بينها وبين الأفكار الفرعية.

2- **العرض:** يتم عرض المواد العلمية وبما يتناسب مع الهدف الذي يتعين تحقيقه، كالقراءة ببطئ أو بسرعة، أو التوقف قليلاً في نهاية الفقرة، وما إلى ذلك.

3- **توفير كل ما يمكن أن يساعد على تحقيق أهداف الدرس،** كشرح لمعاني الكلمات، ومناقشة المتعلمين فيما استمعوا إليه، من خلال طرح الأسئلة التي توصل إلى تحقيق الأهداف.

4- **تقويم التحصيل بطرح أسئلة أكثر عمقا،** لها ارتباط في صياغتها بالأهداف السلوكية ، التي سبق تحديدها عند إعداد الدرس، ومن شروط في هذه الأسئلة أن تكون شاملة لجميع الأهداف ، وقادرة على قياس ما وضعت له فقط .

وصنفت الشنطي (2010م، ص137) خطوات السير في درس الاستماع في خمسة خطوات أساسية وهي :

1- الأعداد

2- التمهيد

3- العرض

4- المناقشة

5- الاستماع الثاني

طرائق تدريس الاستماع :

إنّ تحديد طريقة ثابتة لتعليم الاستماع أمر يعمل على عرقلة العملية التعليمية، لأن طريقة التعليم وأساليبها يتم تجديدها تدريجياً اعتماداً على الوضع التعليمي وخاصة في حالات

الطوارئ، ولكن هناك مراحل ثابتة إلى حد ما التي يمكن أن تمر بها طريقة تعليم وتعلم مهارة الاستماع ألا وهي: (عاشور و الحوامدة، 2009م، ص220)

المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد : يقوم المعلم بإعداد المواد السمعية مسبقاً، بحيث تكون مناسبة لقدرات الطلاب وتوجهاتهم وخبراتهم، ثم تعد الأدوات والوسائل التي تساعد على الاستماع الجيد و يتم تحديد الغرض من الاستماع والغرض من تعليمه.

المرحلة الثانية: مرحله التنفيذ: يقوم المعلم باللجوء إلى هذه المرحلة من خلال تسليط الضوء على النقاط المهمة، ويوجه انتباه المتعلمين إليها بطريقة تسجيلها وسماعها مع المتعلمين، والسماح لهم بالمناقشة حول هذه النقاط بالآلية التي يراها مناسبة لذلك الموقف، والعمل على التركيز على النقاط الهامة من قبل المعلم حيث يوجه آذان المتعلمين في الاتجاه الصحيح للسماح بتحسين عملية الاستماع.

المرحلة الثالثة: مرحلة المتابعة: هذه المرحلة هي أشبه بعملية ردود الفعل أو ما يطلق عليها بالتغذية الراجعة، وهنا يقوم المعلم بفتح مجال المناقشة أمام بعض المتعلمين الذين يبدون بعض التساؤلات والاستفسارات حول المادة المسموعة، وهنا يتم وضع النقاط على الحروف في معرفة ما تحقق من الأهداف وتقويم الموقف الاستماعي لتجنب الأخطاء التي قد تحدث أو حدثت في موقف سابق.

وذكرت (الطحان، 2008م، ص52) طرق ومراحل أخرى لتعليم الاستماع الجيد وهي :

1- مرحلة الإثارة والتشويق .

2- مرحلة التفاعل الاستماعي .

3- مرحلة المناقشة والحوار .

4- مرحلة التخيل الفكري .

أما عطية (2008م، ص246) يرى كي يحقق درس الاستماع ما يراد منه يجب أن يعد إعداداً جيداً و أن يخطط لتنفيذه تخطيطاً دقيقاً مبنياً على أهداف محددة، وفهم تام لفلسفة

الاستماع، وطبيعته، والعوامل المؤثرة فيه، ويمكن أن ينفذ درس الاستماع بإتباع الخطوات الآتية:

1- **اختيار النص:** إن أول عملية يتأسس عليها درس الاستماع هي اختيار النص الذي يراد تسميعه، أو موضوع الحديث الذي يراد التحدث فيه.
2- **تحضير النص:** وقراءته قراءة دقيقة والتأكد من تشكيل الكلمات، وعلامات الترقيم، وما يقتضي من تعبير صوتي عن المعاني.
3- **التقديم للنص وشد انتباه الطلبة على المسموع،** ودفعهم للإنصات والاستيعاب لأن الانتباه أول ركيزة تقوم عليها عملية الاستماع برمتها.
4- **قراءة النص، أو البدء بالحديث:** إذا كان الموضوع الذي يراد تسميع نصاً مكتوباً فيجب على المدرس مراعاة ما يأتي:

أ- الوقوف أمام الطلاب، وعدم التجول في أثناء قراءة النص لأن ذلك يشتت انتباه الطلبة، ويضعف سيطرة المدرس وإدارته الدرس.

ب-أن يقرأ بصوت ملائم لسعة قاعة الدرس، أن تكون القراءة معبرة عن المعاني، تراعي التشكيل الطرفي والنحوي للكلمات، وأن يستعين بكل ما ينبغي لإيصال المعاني كما يريدها إلى السامع بما في ذلك نبرات الصوت و الإشارات و الانفعالات، ورفع الصوت وخفضه.

5- **مناقشة المسموع:** في هذه الخطوة يطرح المدرس الأسئلة التي هيأها لقياس مستوى الاستيعاب، ومدى تحقق عملية الاستماع، على أن يشارك جميع الطلبة في المناقشة لكي يتأكد من ان الجميع قد استمعوا إلى النص أو الحديث ثم يستمع إلى أسئلة الطلبة، واستيضاحاهم.
6- **تقويم المسموع:** بعد الانتهاء من المناقشة تبدأ عملية تقويم الطلبة للمسموع في ضوء تحليل أفكاره، وما يتفقون معه، وما يختلفون معه، لغة المسموع، وأفكاره وطريقة تناولها و التعبير عناه ، وصلتها بعنوان النص، ومدى ارتباطها بالواقع، وما يمكن أن يستفاد منها، واستنتاج المقاصد الكامنة خلف المسموع.

العوامل المساعدة في نمو مهارة الاستماع: إن الاستماع من فنون اللغة التي يعد تعلمها من أصعب الفنون الأخرى لأنه يتطلب إتقان مهارات عديدة غير مهارات الاستماع نفسة، فالمستمع لابد له من إتقان مهارات القراءة عندما يكون المسموع مقروءاً، ولا بد له من اتقان مهارات الكلام إذا كان المسموع حديثاً زيادة على وجوب إتقانه مهارات الاستماع، وبهذا تتضح صعوبة تعلم مهارة الاستماع، ولكن هناك الكثير **من العوامل التي يمكن أن تسهم بشكل فعال في نمو مهارة الاستماع منها** : (عطية، 2008م، ص234)

1. قدرة الأجهزة الصوتية على ملاحقة أذن السامع وتوصيل محتوى المسموع بطريقة تتسم بالوضوح والدقة، تختلف الأجهزة الصوتية في قدرتها على التوصيل وهذا أعطى للمستمع فرصة اختيار ما يلائمه من هذه الأجهزة.
2. استخدام الصور الى جانب الصوت في عمليات التعليم والبرامج المسموعة والمرئية في قنوات البث التلفازي المغلق والمفتوح من شأنها أن تطور القدرة على الاستماع الجيد.
3. اختيار المواد المسموعة وكونها جديده مشوقة تلبي الحاجات النفسية للمتعلمين كالقصص، والاحداث التي تتصل بحياة المتعلمين.
4. شدة الإثارة في المسموع وجدته، وتغيره من شأنها أن تجذب الانتباه وتنمي مهارات الاستماع.
5. تعريف المتعلمين بأسس الاستماع، وآدابه، والتقيد بها.
6. مطالبة المتعلمين بتدوين العناصر الرئيسة فيما يسمعون، ومناقشتها بعد الانتهاء من عملية الاستماع.
7. تعويد المستمعين الإنصات وعدم مقاطعة المتحدث، او الانشغال عنه بأي أمر آخر.
8. تعويد الطلبة الاستماع الذاتي بمطالبتهم بتسجيل ملخصات عن برامج إذاعية أو تلفازية.
9. تدريب المتعلمين على التمييز الصوتي، وتفحص الرموز الصوتية، وربطها بدلالاتها.

ويؤكد الطحان (2008م، ص23) بأن هناك الكثير من العوامل المختلفة التي قد تؤثر في الاستماع الجيد، وفي نقل الأشياء المادية السمعية من قبل المعلم للمتعلم، وهذه العوامل تعمل جميعها بشكل مترابط والفصل بينها سوف يكون غالباً بغرض البحث والدراسة .

وهذه العوامل هي :

- **النضج السمعي** : وهو الحالة التي يكون فيها الطفل قادراً على استقبال الرسالة المسموعة بطريقة جيدة حتى يتمكن من تمييز الأصوات المنبثقة، وربطها، وتمييزها عن غيرها ثم الاحتفاظ بها لفترة زمنية تمكنه من استدعائها .
- **النضج العقلي:** وهى الحالة التي يكون فيها الطفل قادراً تنفيذ عمليات عقلية مختلفة من: الفهم، والتمييز، والتفسير، والتوقع عندما يتعرض لرسالة مسموعة حتى يتمكن من تحقيق الهدف المنشود ؛ في ضوء فترات النمو العقلي والمعرفي التي يمر بها.
- **النمو اللغوي:** يعد النمو اللغوي وسيلة التبليغ التي يتم من خلالها التواصل بين الطفل والمحيطين به، فيكشف عن مشاعره، وانفعالاته، وأفكاره، وخبراته، وتجاربه .

عوامل تتعلق بالمحتوى المسموع : ملاءمة المحتوى السمعي تتعلق بمتطلبات الطفل، واهتماماته، ومراحل نموه المختلفة، بحيث تجذب انتباهه لفترة زمنية تمكنه من التركيز بشكل جيد لاستيعاب المحتوى.

مجالات التدريب على الاستماع في فروع اللغة العربية:

يمكن التدريب على الاستماع من خلال تدريس فروع اللغة العربية وذلك كما يأتي: (عطية، 2008م،ص ص248-249) :

1- في درس قواعد اللغة العربية، يمكن استغلال النص الذي يبدأ به الموضوع للتدريب على الاستماع وذلك بقراءة النص، ومطالبة باستخراج الأمثلة التي تتصل بالقاعدة أو الموضوع من النص .
2- في درس الإملاء، يمكن استغلال لقطع الإملائية للتدريب على الاستماع وخاصة في الإملاء الإستماعي. "إن الهدف الأساس في الواقع لهذا النوع من الإملاء في ليس

لمحاسبة المتعلمين، أو لتصيد أخطائهم، بل الهدف الرئيس منه هو الدراية بأهم الصعوبات التي يواجهونها وتقديم المساعدة اللازمة حتى يتمكنوا من الكتابة الصحيحة" (النعيمي، 2004م، ص120) .

3- في درس البلاغة يمكن استغلال النص في التدريب على الاستماع وذلك بقراءة النص ومطالبة الطلبة باستخراج الأمثلة منه.

4- في درس القراءة الاستماعية.

5- في دروس الأدب والنصوص يمكن تدريب على الاستماع إذ يعد الأدب مجالاً رحباً للتدريب على الاستماع.

6- في درس التعبير الشفهي، يمكن استغلاله خير استغلال للتدريب على الاستماع.

7- في درس التعبير التحريري، يمكن استغلاله في التدريب على الاستماع من خلال قراءة الموضوعات أمام الطلبة، ومناقشة القارئ.

8- في درس المكتبة إذ يمكن اختيار نص في مصدر خارجي واستغلاله للتدريب على الاستماع.

وهكذا فإن كل فرع من فروع اللغة العربية يصلح لأن يكون ميداناً للتدريب على مهارة الاستماع واكتسابها.

وتؤكد أبو دية (2009م، ص22) لا ينبغي لمعلم اللغة العربية أن يعزل تدريبات الاستماع عن التدريبات الأخرى الخاصة ببقية المهارات اللغوية، وذلك لتحقيق التكامل فيما بينها، فلا يتكلم المتعلم ما لم يستمع له، ولا يقرأ إلا بالنطق، ولا يكتب إلا ما قرأ، ويمكن للمعلم تدريب المتعلمين على هذه المهارة في جميع اللغة العربية على سبيل المثال يمكن أن تستفيد من:

- **حصة القراءة:** عبارة عن نص مقروء يتخلله تدريبات استماعيه ، كأن يقرأ التلميذ من صفحة أمامه ويحصل على إجابات عن سؤال سمعه وعليه أن يختار ما يناسب هذا السؤال مما قرأه حيث يقوم المعلم بقراءة الدرس على التلاميذ من خلال قصة أو موضوعاً شيقاً يستمعون إليه، ثم يناقشهم بعد ذلك مناقشة شاملة ودقيقة لما استمعوا

إليه، وقد يتعمد أن يخطئ في بعض الكلمات و يطلب من التلاميذ تصحيح الخطأ ليكتشف مدى قدرة التلاميذ على الاستماع الجيد، وهو ما يسمى بقراءة الاستماع.

- **حصة الإملاء:** من خلال استماع التلاميذ الى المفردات والعبارات والتراكيب التي يربط بينها سياق فهي تلعب دورا مهما في تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ، والتلميذ في أثناء استماعه يحاول تذكر أشكال الحروف التي تنطق ثم يحولها إلى رموز مكتوبة.
- **حصة التعبير: من خلال قصة يقوم المعلم بإلقائها على مسامع التلاميذ** ومناقشتها مع التلاميذ كما يمكن أن يكلفهم بعمل تلخيص أو اختيار عنوان مناسب لها.
- **حصة المحفوظات والأناشيد:** ومن خلالها يقوم التلاميذ باستنتاج واستنباط الأفكار الأساسية للنص ومناقشتها وتحليلها ، ويكون المعلم ناقد وموجهه لهم .

تقويم الاستماع :

التقويم هو: "مجموعة من الأحكام التي تزن أي جانب من جوانب التعلم أو التعليم وتحدد نقاط القوة والضعف منه للوصول لحلول تصحح المسار" (الكلزة وإبراهيم ، 2000م ،ص174) ويمكن أن يتم تقويم الاستماع من خلال اختبارات تشبه اختبارات الفهم القرائي، فيما عدا أن الطلاب يستمعون إلي قطعة ما بدلاً من قراءتها، وفي أغلب اختبارات الاستماع تحتوى مثيرات سمعية، وأسئلة، شرائط أو مسجلات وغير ذلك. وهذه المثيرات لابد أن تمثل لغة الحديث الفعلية، مثل تبسيط القطعة المقروءة إلي عناصرها الأولية. فالمادة المسموعة يتم صياغتها كما تحدث في اللغة الطبيعية كما سمعها، وكما يتوقع الأطفال أن يسمعوها من أقرانهم ومعلميهم في الفصول، ومن قبل ذلك في بيوتهم، وأن الأداء السمعي يتأثر بالدافعية والذاكرة، وعلى ذلك فالقطع المسموعة ينبغي أن تكون شيقة وقصيرة، ولكي تكون مناسبة ينبغي أن تؤسس على خبرات الأطفال الشائعة، ومقبولة من الجنسين، ويراعى فيها الفروق الجغرافية، والاجتماعية، والاقتصادية. (الطحان، 2008م، ص61).

ويرى الخولي (2000م،ص ص 161-163) للمعلم حرية اختيار الطريقة التي يراها مناسبة لتقويم عرض الاستماع ومنها:

- يقوم بقراءة عليهم قصةً أو مقالاً.
- يقوم بالاستعانة بأجهزة التسجيل المناسبة أو الوسائل البصرية.
- يطلب منهم قراءة نص مكتوب.

بعد الاستماع أو المشاهدة أو القراءة يحدد المعلم شكل الاختبار الذي يريده فمنها:

• يوجه للمتعلمين الأسئلة الشفهية أو الكتابية التي تتعلق بالنص المحدد، ويطلب منهم الإجابة شفهياً أو كتابياً.

• يوجه أسئلة من نوع الاختيار من متعدد، ويطلب من المتعلمين تحديد الإجابة الصحيحة.

• يوجه أسئلة من نوع (صح أم خطأ)، ويطلب منهم الحكم على هذه الجمل.

• يوجه المعلم أسئلة من نوع (الإكمال) ويقوم المتعلمين بملء الفراغ بكلمات محددة، ولها أهميتها في النص.

• يوجه أسئلة من نوع المزاوجة بحيث يعطي للمتعلم قائمتين من الشخصيات والأحداث، ويطلب منه وصل من الحقل(أ) بما يناسبه من الحقل (ب).

• يوجه أسئلة من نوع الترتيب بحيث يختار المعلم جملاً ذات حدث زمني أو منطقي، ويطلب من التلاميذ ترتيب الجمل وفقاً لما سمعوه.

• يطلب المعلم من المتعلمين تلخيص ما سمعوه مبينين الأفكار الرئيسة .

يلخص الباحث ما سبق موضحاً أن المتعلمين جميعهم بحاجة إلى تنمية مهارة الاستماع لأن هذه المهارة سوف تسهم بشكل إيجابي في تعلمه، وسوف يستعملها في عدة وظائف، ولذلك ينبغي على المتعلم أن يحاول جاهداً ليصبح مستمعاً جيداً، وذلك من خلال تركيزه الشديد

للحديث، والنظر الدائم لعين المتكلم، فمن هنا تكون البداية، ومع تعوده على ذلك يكتسب مهارات أخرى تعينه على الاستماع بشكل جيد.

المحور الثاني: الوسائط المتعددة وطرائق انتاجها:

منذ بداية ظهور الوسائط المتعددة ارتبط بالمعلم وطرق عرض الوسائط ، وتحقيق التكامل بينها، والتحكم في توقيت عرضها، وإحداث تفاعل بين تلك الوسائط وبين المتعلم، وكذلك ارتبط المفهوم تبعا لذلك ببيئة التعلم الجمعي .

ومع التطورات السريعة في مجال الحاسوب أصبح بالإمكان إحداث التكامل بين مجموعة من أشكال الوسائط عن طريق الإمكانات الهائلة لهذا، كما أصبح بالإمكان إحداث التفاعل بين هذه الوسائط وبين المتعلم في بيئات التعليم المفرد

وقد أدى ظهور إمكانات إحداث التزاوج بيـــن الفيديو والحاسوب إلى حدوث طفرة هائلة في مجال تصميم وإنتاج برمجيات الوسائط المتعددة وعرضها من خلال الحاسوب، وهو الأمر الذي يمكن في ضوئه القول بأن هناك ثـــورة حقيقية في هذا المجال مثل الثورة التي أحدثها اختراع الطباعة والتي أدوت بدورها إلى الثورة الصناعية (الفار، 2002م، ص229) .

مفهوم الوسائط المتعددة :

- في اللغة نجد أن كلمة "multimedia" تتكون من كلمتين، كلمة "multi" وتعني متعددة وكلمة media" وتعني وسائل أو وسائط، ومعناها استخدام مجموعة من وسائط الاتصال، مثل الصوت والصورة أو فيلم قصير بصورة مندمجة ومتكاملة من أجل تحقيق الفاعلية في في عملية التدريس والتعليم (عفانة، والخزندار، والكحلوت، 2005م، ص87) .
- عرفها زيتون (2002م، ص242) أنها استخدام الكمبيوتر في عرض ودمج النصوص والرسومات والصور بروابط وأدوات تسمح للمستخدم بالاقتصاد والتفاعل والابتكار والاتصال .

- وعرفها أبو زايدة (2006م، ص14) برامج حاسوبية تعالج المادة التعليمية، بحيث تعرض المادة التعليمية في الصوت والصورة والنص والحركة والموسيقى، ضمن توليف واندماج دقيق بين هذه العناصر لهدف تحسين عملية التعلم.
- وعرفها الرنتيسي وعقل (2011م ص82) هي مجموعة من وسائط الاتصال والمثيرات التي تتكون منها واجهة البرامج المحوسبة، وتحتوي على عناصر النص والصوت والصورة والفيديو .

والوسائط المتعددة هي اندماج شامل أو لبعض العناصر التكنولوجية أو بشكل أوضح للبرامج التي تجمع بين النص والصوت والصورة والفيديو والرسم بجودة عالية، وبتوضيح أكثر فإن الوسائط المتعددة هي مجموعة من الوسائط التي تحتوي على الصورة الثابتة والصورة المتحركة والصوت والنص وتعمل جميعها تحت تحكم جهاز الحاسوب في وقت واحد يضاف إلى ذلك توافر البيئة التفاعلية، حيث يعد التفاعل العنصر الأساس في برامج الوسائط المتعددة وتتصف تطبيقات الوسائط المتعددة بالتفاعل، فتسري المعلومات في اتجاهين، من البرنامج إلى المتعلم ومن المتعلم إلى البرنامج، لذلك تعتبر برامج الوسائط المتعددة أقوى وسيلة لكتابة البرامج التعليمية بطريقة تمكن من استعراض وتبادل الأفكار (الموسى، 2002م، ص87).

وعرفها كل من هنداوي، وآخرين (2009م، ص229) هي برامج تعمل على التكامل بين وسيلتين أو أكثر من وسائل الاتصال، حيث تتكامل النصوص المكتوبة، والصور بأنواعها، والرسومات المتحركة، ولقطات الفيديو، والصوت بصورة متوافقة متزامنة، وهذه البرامج يتم انتاجها وتقديمها من خلال الكمبيوتر، كما يتم التفاعل معها كذلك من خلال الكمبيوتر وبناءً على تحكم المتعلم .

وعرفها الحساني (2012م،ص ص35-36) بأنها استخدام جملة وسائط الاتصال، كالصوت والصورة أو فيلم فيديو بصورة مندمجة ومتكاملة من أجل تحقيق الفاعلية في عملية التدريس والتعليم، فهي تكامل كل العناصر من الصوت والصورة وحركة "فيديو" والالوان في اندماج دقيق بهدف تحسين عملية التعليم.

ويورد (مرعي، 2009م، ص49) تعريف Randall للوسائط المتعددة حيث يعرفها من خلال ثلاثة محكات رئيسة هي :

المحك الاول: أن الوسائط المتعددة هي أية حزمة من المواد التي تتضمن دمجا للنصوص والرسوم البيانية والصور المتحركة والصور الثابتة والوسائل السمعية ولقطات الفيديو .

المحك الثاني: عملية جمع وتصميم هذه المواد ودمجها بطريقة تتيح للمستخدمين استعراضها، ومراجعتها وتحليلها من خلال وسائل البحث والتصنيف الكمبيوترية المتعددة إضافة إلى امكانية تجسيدها أمام المستخدم .

المحك الثالث: تنفيذ وإنتاج الوسائط المتعددة بأسلوب يجعلها متمركزة حول المستخدم، فمن خلال الوسائط المتعددة التفاعلية يتحكم المستخدم في الخصوصية المعروضة، بحيث يكون قادرا على الاختيار من البدائل المتعددة، وانتقاء أساليب تعلم فريدة حسب متطلباته الفردية .

كما عرفها عطار وكنسارة (2009م، ص159) نقلا عن الغريب : أن الوسائط المتعددة مزيج من النصوص المكتوبة والرسومات والصور ولقطات الفيديو ، والمؤثرات الصوتية والحركية ، من خلال الحاسوب والتي تتيح للمتعلم التفاعل والتحكم في معلومات البرنامج الامر الذي يؤدي إلى عمليات تفكير جديدة مساعدة للمتعلم على التفكير فيه.

ويرى الباحث: أن التعريفات السابقة تتفق في أمور عدة بما يخص الوسائط المتعددة :

1- أنها برامج يتم تصميمها وعرضها من خلال الحاسوب.
2- تحتوي على عدة عناصر مختلفة وترتبط ببعضها .
3- تعالج المادة التعليمية، وهي مشوقة وجاذبة للانتباه وسبباً في التفاعل.

لذلك يعرف الباحث الوسائط المتعددة : برامج يتم تصميمها من خلال الحاسوب، تحتوي على عنصر الصوت، والصورة، والفيديو، والنصوص، بهدف معالجة المادة التعليمية، ويتم من خلالها تشويق المتعلم وجذب انتباهه، واكتساب المعرفة وتنمية المهارات المختلفة بأقل وقت وجهد .

خصائص الوسائط المتعددة :

الوسائط المتعددة عبارة عن مصطلح لوصف اتحاد البرامج والأجهزة التي تمكّن المتعلم من الاستفادة من : النص والصور والصوت والعروض والصور المتحركة ومقاطع الفيديو، ويذكر كل من الرنتيسي وعقل (2011م، ص83) بعضاً من خصائصها وهي :

1- عرض المعلومات للمتعلم بطريقة مثيرة .
2- تدفع المتعلم للتواصل في عرض المادة التعليمية .
3- يمكن نقلها من جهاز حاسوب لآخر .
4- تعرض المعلومات للمتعلم بشكل تكيفي .
5- ينتقل المتعلم عبر الوسائط بشكل حر وحسب رغبته .
6- يصاحب عرض المعلومات صوت وصورة أو فيديو مناسب لطبيعة المعلومات المعروضة.

وذكر عطار وكنسارة (2009م، ص163) عدد آخر من الخصاص وهي :

1- **التفاعلية:** وتشير إلى الفعل ورد الفعل بين المتعلم وما يعرض عليه من مواقف تعليمية، حيث يتم من خلال برامج الوسائط المتعددة إحراز نوع من الاتصال الثنائي بين المتعلم والموقف التعليمي في ضوء توجيه المعلم إن وجد.

ويرى هنداوي، مسعود، ومحمد (2009م، ص 230) بأنه يمكن القول أن عملية التفاعل ترجع أساساً إلى تنوع عناصر الوسائط المتعددة وسهولة التحرك داخل البرنامج، وعلى ذلك يجب أن تراعي هذه النقطة عند تصميم وانتاج البرنامج، فيستطيع المتعلم أن يختار بين بدائل وأن يختار جزئية معينة لدراستها قبل جزئية أخرى، وهكذا.

وقد أثبتت الكثير من الدراسات أهمية التفاعل والتأكيد على الاهتمام به عند تصميم برامج الوسائط المتعددة التعليمية مثل دراستي عزمي (2000م) وفايد (2000م) .

2- **الكونية:** تستطيع الوسائط المتعددة بما تمتاز به أن تزود الطالب بالقدرة على الاتصال بمراكز وشبكات المعلومات المنتشرة في جميع أنحاء العالم والتي من خلالها يمكن الحصول على كثير من المعلومات.

3- **الفردية:** بمعنى أن الوسائط المتعددة تراعي الفروق الفردية في شخصية المتعلمين، وتجعل للمتعلم فرصة السير في تعلمه وفق سرعته . (الهاشمي وإسماعيل، 2008م، ص246).

4- **التكاملية:** لا شك أن الوسائط المتعددة تعمل على ضرورة تحقيق مبدأ التكامل بين مجموعة الوسائط المتعددة المختلفة وخصوصا إذا لم يكن هناك تتابع في استخدام هذه الوسائط، فالتكاملية شرط ضروري لنجاحها في تأدية دورها بدقة.

5- **التنوع:** تعمل الوسائط المتعددة على توفير مجموعة من العناصر التي تساعد على توضيح الموقف التعليمي أمام الطلاب لتحقيق الأهداف المنشودة للتعلم وذلك لكي يجد فيها الطالب كل ما يناسبه ويتوافق مع قدراته.

6- **التزامن:** وهو تناسب توقيت تداخل العناصر المختلفة والموجودة في البرنامج زمنيا مع سرعة العرض وقدرات المتعلم، بحيث يحدث توافق بين جميع عناصر الوسائط المتعددة كعنصر الصوت مع عنصر النص المكتوب والكلام المنطوق.

7- **الرقمية:** وتعني إمكانية تحويل العناصر المكونة للوسائط المتعددة إلى الشكل الرقمي الذي يمكن تخزينه ومعالجته وتقديمه بالحاسوب.

8- **المرونة:** يقصد بها حرية الاختيار بين أكثر من بديل من الوسائط المتعددة (الفقي، 2011م،ص28).

ومن خصائص الوسائط المتعددة كما يذكرها عفانة وآخرون (2005م، ص93):

1- لا تنفصل الوسائط المتعددة عن قدرات المنهج لأنها جزء متكامل فيه.

2- تستخدم في جميع المراحل التعليمية، ومع جميع المتعلمين على اختلاف مستوياتهم العقلية

3- الوسائط المتعددة تعتبر الوسائط الأساسية في العملية التربوية وعناصرها، المعلم، السبورة، الكتاب .

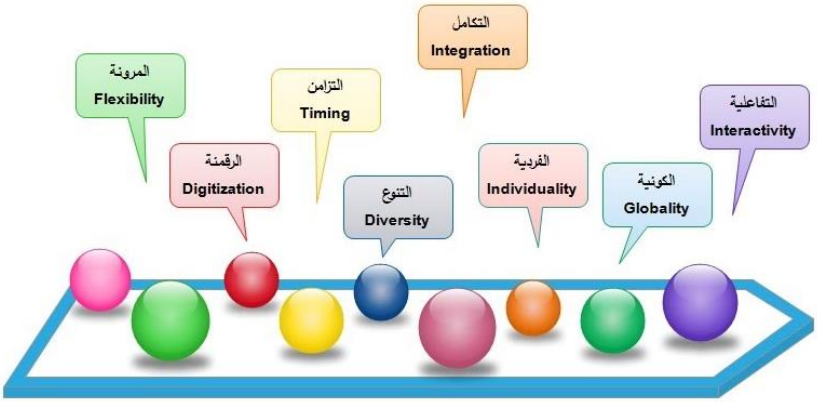

شكل (2.4): خصائص الوسائط المتعددة

أهمية الوسائط المتعددة في العملية التعليمية:

تعطي الوسائط المتعددة الفرصة للمتعلمين أن يكونوا باحثين عن المعلومات الجديدة من خلال التكنولوجيا الحديثة وتزيدهم وعياً باستخداماتها الواسعة وأهميتها التعليمية، ويرى إسماعيل (2001م، ص 164) أهمية الوسائط المتعددة في الجوانب التالية:

- تساعد المتعلمين على الربط بين المعلومات من حيث عرضها في أشكال متنوعة من بينها النص الكتابي والرسومات والصور ولقطات الفيديو والمؤثرات الصوتية.

- تهتم بالتعليم التعاوني بين المتعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية .

- تساعد المتعلمين في التفكير فيما وراء التفكير .

- استخدامها يؤدي إلى جاذبية التعلم والمتعة في العملية التعليمية .

- تؤدي بالمتعلمين إلى الاندفاع نحو التعلم .

- توزع التعليم بين الطالب والمعلم .

- تقدم المعلومات في أشكال مدمجة ومنظمة وبناء تفاعلي متلازم للمتعلمين .

- تقدم أساليب تعلم ذاتي متنوعة الأشكال للمتعلمين مثل التعلم البرنامجي بالاكتشاف الغير موجه أو النمذجة والمحاكاة باستخدام الموديلات المحوسبة .

- تحل مشكلة المفاهيم المجردة وطرائق تعلمها، فتقدمها كمعلومات واقعية .

– تسمح للمتعلمين باستخدام المعلومات في ضوء أهداف تعليمية محددة .

ويرى ديب (2015م، ص90) أن للوسائط المتعددة أهمية كبيرة في معالجة صعوبات تعلم المهارات منها :

1- استخدام الوسائط يساعد في زيادة دافعية التلامذة وحبهم للمادة الدراسية : نظراً لما تشمله هذه البرامج من الرسومات والمثيرات الصوتية والحركية، كما أنبعض هذه البرامج تقدم المعززات الفورية والتغذية الراجعة، مما يساعد المعلم على القدرة وبطريقة غير مباشرة على إدارة الصف، والمحافظة على انضباط المتعلمين، مما يزيد من تحصيلهم الدراسي.
2- تساعد المتعلمين على الربط بين المعلومات من حيث عرضها في أشكال متنوعة من بينها النص الكتابي، الرسوم ،الصور وغيرها.
3- تساعد على تحقيق الاهداف التربوية المختلفة (معرفية ،وجدانية، نفس حركية).
4- تهتم بالتعليم التعاوني بين المتعلمين.
5- استخدامها يوفر متعة وجاذبية للمتعلمين، وتزيد من دافعية تعلمهم.
6- تقدم أساليب تعلم ذاتية متنوعة الاشكال وحسب قدرات المتعلمين المختلفة.
7- تقدم المفاهيم المجردة كمعلومات واقعية.

يوافق الباحث ما عرضه إسماعيل، وديب من أهمية للوسائط المتعددة، حيث اشتملت الخصائص على أنها توفر عنصر المتعة والجاذبية والتعلم التعاوني وتحقيق الأهداف التربوية المختلفة.

كما يرى الباحث أن أهمية الوسائط المتعددة كثيرة ولا يمكن حصرها **ويلخص الباحث أهمية الوسائط المتعددة في النقاط الآتية :**

1- تساعد المعلم على تنظيم الموقف التعليمي.
2- تعمل على تنمية عنصر المثابرة والمشاركة عند المتعلمين
3-تساعد على اكتساب المعرفة بكل جوانبها .
4- قدرتها على تنمية المهارات المتنوعة.

5- توفر الوقت والجهد وتقليص الفروق الفردية بين المتعلمين.

6- تساعد على التعلم خارج الغرفة الصفية.

عناصر الوسائط المتعددة :

تتكون الوسائط المتعددة من عناصر عدة وهي كما أورد الفار(2002م، ص232) :

أولا: النصوص المكتوبة:

النصوص المكتوبة تظهر على شكل فقرات منتظمة أو عناوين للأجزاء الرئيسة على الشاشة أو لتعريف المتعلمين بأهداف البرنامج في صياغات مرقمة، أو لإعطاء إرشادات وتوجيهات للمتعلمين، ولا يمكن تخيل برنامج وسائط متعددة دون نصوص مكتوبة.

ثانيا: اللغة المنطوقة والمسموعة :

وهي تكون على هيئة أحاديث مسموعة منطوقة بلغة ما تخرج من السماعات الملحقة بجهاز الحاسوب، وتستخدم لمصاحبة صور معينة أو فيديو أو رسم يظهر على الشاشة، أو لإعطاء التعليمات والإرشادات للمتعلمين.

ثالثا: الموسيقى والمؤثرات الصوتية:

تكمن بالموسيقى التي تصاحب العروض البصرية التي تظهر على الشاشة، ويمكن أن تكون نبرات صوتية كمؤثرات خاصة ومؤثرات صوتية كأصوات رياح وأمطار وحيوانات وطيور وآلات وغيرها، ويمكن عن طريق وصلة خاصة ربط الآلات الموسيقية بأجهزة الحاسوب والتحكم فيها.

رابعا: الرسومات الخطية :

وتتمثل بالخطوط والأشكال التي تظهر في صورة رسوم بيانية خطية أو دائرية أو بالأعمدة أو بالصور، وقد تكون خرائط مسارية تتبعية أو رسوم توضيحية أو لوحات زمنية وشجرية أو رسوم كاريكاتورية، وقد تكون رسوما منتجة بواسطة الحاسوب أو يمكن إدخالها من خلال الوحدات الملحقة بالحاسوب وتخزن بحيث يمكن تعديلها واسترجاعها.

خامسا: الصور الثابتة :

وهى لقطات ثابتة لأشياء حقيقية يمكن عرضها لأية فترة زمنية، وقد تؤخذ أثناء الإنتاج من الكتب والمراجع والمجلات عن طريق جهاز الماسح الضوئي، وعند نقلها إلى الحاسوب كما هي إن كانت ملونة أو صغيرة الحجم أو كبيرة، وقد تملأ الشاشة بأكملها.

سادسا: الصور المتحركة :

وهي لقطات فيلمية متحركة تم تسجيلها بطريقة رقمية، ومصادرها عدة ككاميرا الفيديو وعروض التليفزيون واسطوانات الفيديو عن طريق مشغلاتها وهذه اللقطات يمكن التحكم بها من خلال أزرار التحكم بإسراعها وإبطائها وإيقافها وإرجاعها.

سابعا: الرسوم المتحركة :

يمكن إنتاج الرسوم المتحركة بواسطة الأدوات الخاصة بالرسم بجهاز الحاسوب، وأيضا من خلال برامج الرسوم المتحركة، ويتم التحكم بها عن طريق تحريكها أو نقلها من نقطة إلى أخرى على الشاشة.

ثامناً: الواقع الوهمي :

ويكمن في تجسيد وتحريك الرسومات الثابتة والمتحركة وكأنها في الواقع، وهذا يعد أمراً مهماً لتدريب الطيارين والمهندسين والجراحين.

ويذكر شمس، وإسماعيل (2008م، ص269) عدداً من عناصر الوسائط المتعددة وهي : النصوص المكتوبة ، اللغة المنطوقة ، الموسيقى ، الرسوم الخطية ، الرسوم الثابتة ، الصور المتحركة ، الرسوم المتحركة ، الواقع الافتراضي .

ولخص فرجون (2004م، ص157) . العناصر كما يلي :

1- عناصر مسموعة ، 2- عناصر مرئية ، 3- عناصر زمنية.

ويعدد فهمي (2007م، ص270) عناصر الوسائط المتعددة بأنها:

النص المكتوب في برامج الوسائط المتعددة ، الرسوم والصور الثابتة ، الصوت ، الرسوم المتحركة ، الصورة المتحركة (الفيديو).

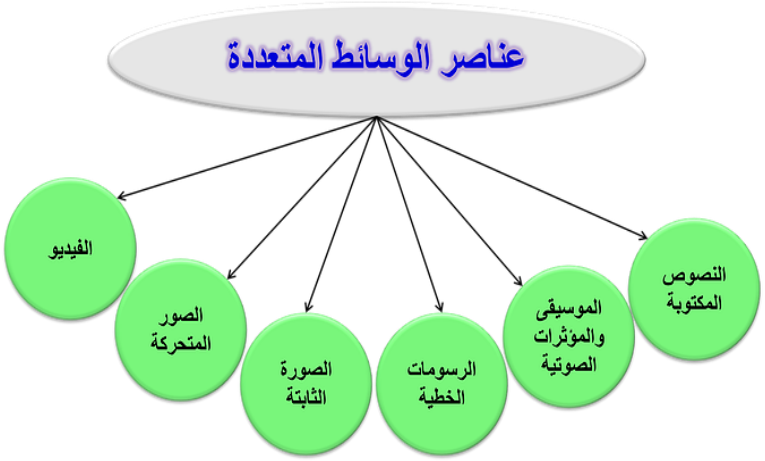

شكل (2.5): عناصر الوسائط المتعددة

الفوائد التربوية للوسائط المتعددة :

تعد الوسائط المتعددة وسيلة تعليم فعالة لأنها تتيح المجال للطلاب؛ ليكون لهم دور فعال وإيجابي في وضع واعداد ممارساتهم التعليمية الخاصة وفقاً لرغباتهم وخياراتهم وأساليب التعلـــم التـــــي يفضلونها، وفي هذا السياق فقد أورد ديب (2015م،ص84) بعضاً من فوائدها التربوية وهي كما يلي :

- تساعد المعلم على تنظيم خطة الدرس .
- تساعد في توفير الوقت للدرس .
- تنمي عنصر المثابرة والنشاط عند المتعلمين .

وأشار العشيري (2011م، ص93) إلى العديد من الفوائد التربوية للوسائط المتعددة يمكن إيجازها كالتالي :

1- تشتمل على جميع خصائص و مميزات الوسائل التعليمية الأخرى.
2- تخاطب جميع الحواس.
3- تتيح للمتعلم التفاعل مع المادة العلمية والتفاعلية ترتكز على وجود اتصال بين المتعلم والبرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط خلال شاشة العرض و تتيح تغذية راجعة إن لزم الأمر.
4- يساعد دمج الوسائط المتعددة بالموقف التعليمي على استيعاب المتعلمين للمادة بعفوية و تلقائية .
5- تزيد الدافعية نحو عملية التعلم و نحو المادة الدراسية .
6- تؤكد على مبدأ تفريد التعليم، و لذا هي صالحة في تدريس الموهوبين أو الذين يعانون من إعاقات ذهنية أو المتأخرين دراسياً.
7- تحافظ على التشابه في الشرح و نقل المعلومات للمتعلمين بنفس الطريقة؛ وبهذا يمكن تفادي التغيرات النفسية التي قد تؤثر على سلوك المعلم.

وذكر كنسارة وعطار (2009م، ص82) بأن هناك الكثير من الفوائد التي يمكن للوسائط المتعددة أن تثري بها بيئة التدريس، ومنها :

1- يساعد عرض الرسوم والصور على توضيح الأفكار وإيصال المعلومات.

2- سهولة الانتقال بين المواضيع المعروضة يعطي فرصة للأسئلة والنقاش.

3- تساعد في تقريب المعلومة للواقع.

4- المؤثرات الصوتية تساعد في جذب الانتباه وطرد الملل .

5- استخدام تقنية الفيديو الرقمي سهلت التقاط الأفلام الرقمية و تحريرها وهذه التقنية لم تكن متوفرة إلا لمنتجي الأفلام السينمائية و التلفزيونية.

ويرى كل من سلامة والدايل (2004م، ص131) أن من فوائد الوسائط المتعددة:

1- المتعة والإثارة: لما تحتويه من عناصر كالصور الحية والصور المتحركة وهذا كله يعمل على اخراج المتعلم من الروتين التعليمي.

2- الوسائط التعليمية تعمل على تسهيل عمليتي التعليم والتعلم .

3- تعمل على توفير الوقت والجهد لكل من المعلم والمتعلم .

4- اشتراك عدة حواس في العملية التعليمية بواسطة الوسائط المتعددة يساعد على الاحتفاظ بالتعلم وتثبيته.

5- عند حصول المتعلم على التغذية الراجعة الفورية يعطيه تعزيزاً ذاتياً وتقديراً حقيقياً لمستواه التعليمي دون مقارنته بزملائه .

مبادئ تصميم الوسائط المتعددة :

هناك مجموعة من المبادئ التي ينبغي مراعاتها عند انتاج وتصميم الوسائط المتعددة كي تفي باحتياجات كل من المعلمين والطلبة : (عفانة، وآخرون، 2005م، ص87) .

1- أن تراعي المتطلبات الأساسية للمنهج الدراسي الحالي.
2- أن تراعي الممارسات التدريسية الحالية.
3- أن تراعي تقليل الوقت الذي يتم إهداره خلال الممارسات التعليمية.
4- يلبي الاحتياجات الخاصة للمعلمين من خلال القدرة على دمج المنتج.
5- تصميم منتج يساهم في تنمية المهارات الاستقصائية للطلبة.
6- تصميم منتج يساعد الطلبة على التفكير فيما يعرفونه وفيما يكتسبونه.
7- ينبغي أن يتيح تصميم برامج الوسائط المتعددة بالتوظيف السهل لبيئات التعلم.
8- يجب أن تكون صياغة برامج الوسائط المتعددة خالية من الأخطاء اللغوية أو الترقيم وكذلك ينبغي أن تكون مصاغة باللغة السليمة السهلة.
9- ينبغي ألا يتم التركيز فقط على الحقائق المتفرقة بل يجب أن يؤكد برنامج الوسائط المتعددة على تكامل النص.

وأورد إسماعيل (2001م، ص179) مجموعة من المبادئ التي ينبغي على مصممي البرامج التعليمية المتعددة الوسائط الالتزام بها عند تصميم البرنامج ومنها:

1- ليس بالضرورة تضمين مئات الوسائط المتعددة بالبرنامج التعليمي، فمن المهم اختيار المناسب من بين هذه الوسائط مع ما يناسب محتوى المادة التعليمية فقط.
2- كافة الوسائل المتاحة بالبرنامج ينبغي أن يكون الهدف منها هو ايصال المعلومات إلى المتعلمين بكل يسر وسرعة ودقة.
3- ينبغي ترك كل الوسائل المشتتة لانتباه المتعلم أثناء دراسته بالبرنامج حتى وإن كانت تلك الوسيلة جذابة ومقبولة شكلاً.
4- يجب أن لا تزيد الخطوط عن ثلاثة أنواع داخل البرنامج التعليمي .
5- يجب أن يكون بالتصميم تناقض بين لون خلفية الشاشة ولون الكتابة للنص التعليمي.
6- يجب أن يحدد المبرمج توقيت عرض الفيديو بدقة مع تزامن الحركة مع الصوت.
7- ينبغي أن تكون أماكن الأزرار على الشاشة ثابتة ومحددة.

وقد استفاد الباحث من المبادئ السابقة الذكر في تصميم برنامج الوسائط المتعددة حتى تناسب مستوى المتعلمين، وخصائص نموهم.

إنتاج برامج الوسائط المتعددة:

عملية تصميم وإنتاج برامج الوسائط المتعددة تسير بعدة خطوات متسلسلة، يمكن ايجازها بالتالي:

أولاً: وضع المخطط العام للبرنامج:

وذلك بتوفير الأدوات والمواد المختلفة ومنها:

- كتابة النصوص.
- إعداد الصور الثابتة والرسوم.
- إعداد الرسومات المتحركة.
- تسجيل المواد الصوتية.
- تسجيل المواد المرئية.

ثانياً: تحويل المواد إلى الصيغة الرقمية:

يتم تحويل المواد السابقة الذكر التي تم اعدادها إلى صيغة رقمية، وهي الصيغة الوحيدة التي يفهمها ويتطلبها الحاسوب، حيث تحول النصوص إلى ملفات بواسطة معالج كلمات، وهي تكون بالأصل أعدت باستخدام الحاسوب، ويتلو تحويل الملفات إلى الصيغة الرقمية دور تأليف البرنامج الذي سيشمل كافة هذه المعلومات على اختلاف الوسائط الحاملة لها.

ثالثاً: تصميم البرنامج:

يتم البدء بتصميم البرنامج باستيراد الملفات المتمثلة بالنصوص والصوتيات والصور والفيديو والرسوم المتحركة التي تم اعدادها وجلبها لبرامج انتاج الوسائط وربطها ببعضها البعض، وفقاً للخطة والسيناريو الخاص بالبرنامج، بالإضافة إلى وضع أدوات التحكم بغرض التفاعل بين المتعلمين والبرنامج. (قطيط، 2016م)

وهناك من يرى بأن مراحل اعداد برمجيات الوسائط المتعددة تتضمن الخطوات التالية:

مرحلة التصميم و التحليل: يتم في هذه المرحلة وضع التصور الكامل لعملية تصميم وانتاج برنامج الوسائط المتعددة، وتشمل خطوات جزئية مثل تحديد الأهداف العامة والخاصة، وتقدير حاجة المتعلمين، ووضع تصور لطرائق التعزيز وطرائق العرض للبرمجية .

مرحلة تصميم السيناريو: يتم في هذه المرحلة تحويل كل ما تم في المرحلة الأولى (مرحلة التصميم والتحليل) إلى إجراءات مفصلة مسجلة على ورق.

مرحلة الإنتاج: وهي المرحلة الأخيرة التي يتم فيها اعداد البرنامج من خلال دمج ما تم اعداده، واضافة اللمسات المناسبة للخروج ببرمجية مطابقة لما تم وضعه في المراحل السابقة، وتشمل هذه المرحلة توفير الأجهزة المناسبة لتشغيل البرنامج، والتجريب الأولى له.

إن انتاج برامج الوسائط المتعددة وتهيئتها للعرض، تحتاج إلى مراحل متعددة تتطلب فريق كامل متعاون متعدد الاختصاصات، يتم توزيع العمل بينهم .

ويرى الباحث: أن عملية تصميم وإنتاج برامج الوسائط المتعددة تشبه إلى حد كبير بعملية إنتاج الأفلام السينمائية التي يتم عرضها على الفضائيات، حيث يتكون منتجو البرنامج من فريق مختلف التخصصات والأدوار، فمنهم المخرج والمصمم والمبرمج توزع عليهم الأعمال والتكليفات كلُ حسب تخصصه.

وقد أشارت فودة (2002م، ص329) إلى تقسيم فرق تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة وذلك على النحو التالي :

1- **فريق الرسم:** يعمل هذا الفريق على انتاج الرسومات المتنوعة بالإضافة الى رسم الواجهات المختلفة وينشئ ملفات رسومية ثنائية أو ثلاثية الأبعاد.

2- **فريق الصور:** يعمل مختصوا هذا المجال على تحويل ملفات الفيديو إلى بيانات رقمية ثم تحويلها إلى شرائح متسلسلة حتى يمكن تخزينها وتعديلها وعمل التغييرات اللازمة عليها.

3- **فريق الصوت:** يعمل على دمج المؤثرات الصوتية بعد تحويلها الى ملفات رقمية.

4- **فريق النصوص:** يعمل على ادخل النصوص إلى البرنامج بعد نقلها من الورق إلى الحاسوب، وتنقيحها من أية أخطاء نحوية أو املائية.

5- **المبرمج:** وهو العنصر الأخير والهام، الذي يقوم ببرمجة البرنامج ووضعه في صورته النهائية، ويضيف عليه اللمسات الفنية والإبداعية وعناصر الإثارة والتشويق والتفاعل وربط العناصر المختلفة ببعضها البعض .

مميزات توظيف برامج الوسائط المتعددة في التعليم :

تتعدد مميزات توظيف برامج الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، وهناك العديد من الدراسات التي أثبتت فاعلية استخدامها، ويذكر الشرهان (2003م، ص173) بعضاً من هذه المميزات وهي :

1- تعمل على عرض المعلومات بطرائق متنوعة ومتجددة لمصادر المعرفة المختلفة، مما يساهم بدعم عمليتي التعليم والتعلم وتعزيزها.

2- توظيف أجهزة الحاسوب تعمل على إثراء العملية التعليمية .

3- تجعل العملية التعليمية تتسم بالمتعة والتشويق وذلك لما تحتويه من الرسومات والصور والأصوات والمؤثرات المختلفة، وأفلام الفيديو المتحركة التي تشد انتباه وتركيز المتعلمين.

4- تقوم بعرض المحتوى التعليمي بشكل جذاب وجميل ومختصر، وذلك من خلال شرح المفاهيم بواسطة الرسومات البيانات ثلاثية الأبعاد .

5- تعتبر برامج الوسائط المتعددة بما تشمله من رسومات وصور وأصوات وأشكال متنوعة وغيرها من الوسائل المساعدة المباشرة التي يستطيع المعلم توظيفها في تدريس المواد الدراسية بواسطة شاشة العرض المضبوطة بالحاسوب وعرضها على المتعلمين في الفصل الدراسي.

6- تعطي المتعلم وقتاً كافياً لمتابعة البرنامج بالسرعة التي تلائم قدراته العقلية وخبرته العلمية وتزوده بالتغذية الراجعة الفورية وذلك لمعرفة مدى المستوى التحصيلي الذي اكتسبه عند استخدامه للبرنامج التعليمي، ولهذا تصبح الوسيلة المناسبة للتقويم الذاتي للمتعلم، كما تتيح له اعادة عرض البرنامج لمرات عدة وفقاً لحاجته.

7- تقوم بمنح المتعلم الخصوصية العالية من خلال اعادة عرضه للبرنامج وتكرار محاولاته حتى يتم التعلم دون خوف أو حرج من الآخرين .

8- تعتبر الوسائط التعليمية وسيلة لأسلوب المحاكاة والتي يستطيع المتعلم التعلم من خلالها واجراء التجارب العملية والفيزيائية والنووية الباهظة التكلفة دون خطورة أو تكلفة أو معاناة.

9- لبرامج الوسائط المتعددة دور هام في عملية التدريب وذلك لاحتوائها على بيئات تدريبية خاصة تجمع بين التفاعلية ومميزات جهاز الحاسوب المستخدم.

10- تتميز بعض برامج الوسائط المتعددة بعدة لغات، تتيح للمتعلم استخدام اللغة التي تناسبه.

ويضيف عيادات (2004م، ص210) مميزات أخرى لبرامج الوسائط المتعددة منها :

١- إثراء العملية التعليمية من خلال توسيع الخبرات لدى المتعلمين واكتساب المفاهيم بيسر.

٢- توفير الوقت والجهد وهو مما ساعد على اقتصادية العملية التعليمية .

٣- الوسائط المتعددة عنصر اثارة وتشويق للمتعلمين وتساهم في اشباع حاجاتهم .

٤- تجعل المتعلم أكثر استعداداً للتعلم وتزيد من خبراته .

٥- تتميز الوسائط المتعددة على بإشراك حواس المتعلم، وهذا بدوره يؤدي إلى ترسيخ وتعميق التعلم .

٦- تعمل على الابتعاد من الوقوع في اللفظية.

٧- التنويع في استخدام برامج الوسائط المتعددة يؤدي إلى تكوين مفاهيم واتجاهات سليمة .

٨- تعمل على زيادة المشاركة الإيجابية للمتعلم في اكتساب الخبرة.

9- تعمل على ترتيب الأفكار.

10- تقوم بتعديل سلوك المتعلمين وتكون اتجاهات جديدة لديهم .

11- تعمل الوسائط المتعددة على تنويع أساليب التعزيز لدى المتعلمين .

١2- تتميز بتنوع أساليب وطرائق التعلم مراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين .

معوقات استخدام الوسائط المتعددة في التعليم :

إن من المعوقات في استخدام الوسائط التعليمية في العملية التعليمي هي : (العتيبي، 2011م، ص ص27-28) :

- معوقات مادية: وهي من أشد المعوقات التي تواجه استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية حيث تحتاج إلى ميزانية مالية لعملية التصميم والانتاج، حيث تحتاج إلى متخصصين وفنيين وخبراء مهرة في مجال انتاج البرامج، وكذلك عرضها يحتاج إلى قاعة خاصة بها متطلبات العرض والتشغيل .

- معوقات بشرية : ويقصد بها الطلاب المتعلمون وكذلك المعلمون أنفسهم، حيث أن لكل منهم حاجات مختلفة، ويربطهم علاقة تكاملية مع التقنية الجديدة المراد استخدامها، والتعامل مع الحاسوب بكل يسر وسهولة، والمعلمون يتطلب منهم اعداد الأجهزة وحل أية مشكلة فنية قد يتعرضون لها .
- معوقات عملية: وتكمن في ضرورة الاطمئنان على الأجهزة وسلامتها، وصيانتها بشكل دورين مع توفير عدة جهات لتوفير هذه المتطلبات (زيتون، 2002م، ص264).
- معوقات ادارية : وتكمن في القصور التي قد يواجهها المعلمون من قبل الادارة المدرسية لاستخدام برامج الوسائط المتعددة، وعدم توفر الامكانات المناسبة التي تعمل على تيسير العملية التعليمية بواسطة الوسائط المتعددة ، التخوف الذي يجابه المعلمين بعدم قدرتهم على السيطرة أثناء عرضهم لبرامج الوسائط المتعددة وذلك عند استخدام جهاز الحاسوب والأجهزة المرافقة له (خميس، 2003م، ص197).

ويرى الكلوب (1996م، ص24) أن من الأمور الأساسية التي تقف عائقاً أمام استخدام الوسائط المتعددة في التعليم:

1- قلة إيمان بعض المعلمين بجدوى وقيمة استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة الحديثة واعتبارها مضيعة للوقت.
2- قلة توافر الأجهزة في المدراس بمستوى كاف للعمل وتوظيفها تربويا.
3- قلة توافر المواد التعليمية المرتبطة بالمنهج الدراسي .
4- ضعف دراية المعلمين بكيفية التعامل مع الأجهزة واستخدامها بكفاءة وصيانتها

مما سبق يتضح أهمية توظيف برامج الوسائط المتعددة في العملية التعليمية وخاصة أنها تقوم باستثارة الحوس بشكل أكبر، وتجعل العملية التعليمية شيقة وأكثر متعة، بالإضافة إلى أنها توفر الوقت والجهد.

تعليق عام على الإطار النظري :

تناول هذا الفصل محورين أساسيين وهما الاستماع وعلاقته باللغة العربية والوسائط المتعددة وطرائق انتاجها، وشمل المحور الأول الاستماع ومفهومه، وأهميته وأهدافه، وعلاقته بفنون اللغة الأخرى، وطبيعته وطريقة حدوثه، بالإضافة إلى عناصره ومكوناته ومتطلباته وأنواعه، كما شمل وسائله ووظائفه، وصفات الاستماع والمستمع الجيد، و الشروط الواجب توافرها في المتحدث والمستمع وأدوات الاستماع، وتناول المحور الأول مجالات ومهارات الاستماع وخطوات وطرائق تدريسه وتقويمه .

أما المحور الثاني فتناول مفهوم الوسائط المتعددة وخصائصها وأهميتها في العملية التعليمية، ثم تم تناول عناصر الوسائط المتعددة وفوائدها التربوية والمبادئ التي ينبغي مراعاتها في تصميمها، بالإضافي إلى برامج انتاج الوسائط المتعددة، وتم التطرق إلى مميزات ومعوقات استخدام الوسائط المتعددة في التعليم .

واستفاد الباحث من الاطار النظري في تحديد أهم مهارات الاستماع ومتطلباته وخطوات وطرق تدريسه، وكذلك بناء الأدوات المناسبة للدراسة .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

الفصل الثالث:

الدراسات السابقة

يتناول الباحث في هذا الفصل الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية بهدف الاستفادة منها من حيث: اطارها النظري، والمنهج المتبع، والأدوات والإجراءات، والنتائج المتبعة، وقد استعرض الباحث أهم تلك الدراسات مبيناً موضوعاتها وأهدافها وخطواتها وأهم نتائجها؛ للبناء عليها لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، واتبع الباحث التسلسل الزمني، كما قسم الباحث الدراسات إلى محورين أساسيين هما: الدراسات التي تناولت فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة والدراسات التي تناولت مهارات الاستماع.

أولاً: الدراسات التي تناولت الوسائط المتعددة في تدريس المواد الدراسية المختلفة :

1- دراسة ديب (2015م) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية توظيف برنامج قائم على الوسائط المتعددة في معالجة صعوبات تعلم بعض المهارات القرائية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي. اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتألفت عينة الدراسة من (60) تلميذا وتلميذة من تلامذة الصف الثالث. وتمثلت أدوات الدراسة في: الاختبار التشخيصي والاختبار المعرفي وبطاقة ملاحظة. وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلامذة المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي للمهارات القرائية وفي بطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة بتشجيع المعلمين على تبني أساليب حديثة في التدريس، وتنويع طرائق التدريس، وتوظيف الوسائل التعليمية الحديثة في عملية التعلم. وضرورة توظيف الوسائط المتعددة في تعليم المهارات القرائية.

2- دراسة العدوان (2015م) :

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام برمجية وسائط متعددة على التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مادة العلوم الحياتية في لواء الشونة الجنوبية واتجاهات الطالبات نحو فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعتين تجريبية وضابطة وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبة، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تورنس للتفكير الإبداعي، ومقياس الاتجاهات، وكشفت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي ومقياس الاتجاهات.

وأوصت الدراسة بأهمية استخدام البرمجيات القائمة على الوسائط المتعددة في تدريس مقرر العلوم.

3- دراسة السحيمي (2014م) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرنامج القائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلبة معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. وتمثلت أداة الدراسة في اختبار مهارات الكتابة، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار مهارات الكتابة. وأوصت الدراسة بالاهتمام بالوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية لغر الناطقين بها.

4- دراسة عطا المنان (2012م) :

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة اللغة العربية بمرحلة الأساس الحلقة الأولى: دراسة تجريبية بمحلية الخرطوم. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالباً، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي في اللغة العربية، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فرق ذي دلالة احصائي بين متوسط أداء الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بتوفير أطر بشرية لإنتاج الوسائط المتعددة.

5- دراسة الغامدي (2012م) :

هدفت الدراسة الكشف عن فاعلية برمجية متعددة الوسائط في التحصيل لمقرر قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالباً موزعين إلى مجموعتين بالتساوي. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي لقواعد اللغة العربية. وكشفت النتائج عن وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي. وأوصت الدراسة بتبني تدريب معلمي اللغة العربية على كيفية استخدام البرمجيات القائمة على الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية.

6- دراسة محمد (2012م) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية بعض مهارات علم العروض للطلبة المعلمين في قسم اللغة العربية، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (21) طالبة من كلية التربية بالعريش، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي واختبار مهارات العروض وبطاقة ملاحظة لتقويم أداء الطالبات في مهارات العروض. وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي واختبار مهارات العروض، وأن هذه الفروق كانت لصالح التطبيق البعدي في الاختبارين. وأوصت الدراسة بالإفادة من البرنامج المقترح في تدريس اللغة العربية.

7- دراسة العتيبي (2011م):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تقصي أثر استخدام أنشطة الوسائط المتعددة في التعلم المدمج على مهارة الاستماع والرضا لدى الطالبات في الجامعة الملكية للبنات. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (43) طالبة من طالبات الجامعة الملكية للبنات. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار الاستماع، ومقياس لقياس درجة الرضا عن أنشطة الوسائط المتعددة. وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستماع ولصالح المجموعة التجريبية. وأظهرت النتائج رضا المجموعة التجريبية عن أنشطة الوسائط المتعددة. وأوصت الدراسة بتوظيف الوسائط المتعددة في التدريس.

8- دراسة العربيد (2010م) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج بالوسائط المتعددة على تنمية المفاهيم ومهارات حل المسألة الفيزيائية لدى طلاب الصف الحادي عشر علمي. وقد استخدم الباحث المنهج البنائي لبناء البرنامج بالوسائط المتعددة، والمنهج التجريبي، على عينة مكونة من (35) طالبًا من طلاب مدرسة دار الأرقم النموذجية للبنيين، تم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. وتمثلت أدوات الدراسة من اختبار للمفاهيم الفيزيائية، واختبار مهارات حل المسألة الفيزيائية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات طلبة المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الفيزيائية، واختبار مهارات حل المسألة الفيزيائية لصالح المجموعة التجريبية في كلا الاختبارين، وأوصت الدراسة بضرورة

توظيف الوسائط المتعددة في التدريس والاهتمام بالمفاهيم بالإضافة إلى تدريب الطلبة على المهارات اللازمة لحل المسألة مع الاهتمام بالجانب العملي للتجارب الفيزيائية.

9- دراسة العطار (2009م) :

هدفت الدراسة تقصي أثر برنامج علاجي بالوسائط المتعددة لبعض صعوبات تعلم مبحث الصرف لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في فلسطين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الثامن الأساسي، والبالغ عددهم (128) طالباً وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة نصف المفتوحة، الاختبار التشخيصي، البرنامج المقترح، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي، وأوصت الدراسة بعلاج صعوبات التعلم من خلال استخدام برمجيات الوسائط المتعددة.

10-دراسة محمود (2008م):

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التواصل في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي على عينة مكونة من (59) طالباً من الصف الثاني الأساسي في عمان، وتمثلت أدوات الدراسة من اختبار مهارات الاستيعاب القرائي والسمعي. وكشفت النتائج عن وجود أثر كبير للوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والسمعي لدى طلبة المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة باستخدام الوسائط المتعددة في تدريس مهارات التواصل في اللغة العربية.

11-دراسة الشعراوي (2008م) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلاب الصف التاسع في محافظات غزة، واتبعت الدراسة المنهج البنائي لبناء برنامج بالوسائط المتعددة، والمنهج التجريبي على عينة مكونة من (50) طالباً. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات طلبة المجموعة الضابطة في اختبار الوعي البيئي وفي مقياس الوعي والانتماء الوطني، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين

درجات اختبار الوعي البيئي ودرجات مقياس الانتماء الوطني، وأوصت الدراسة باستخدام الوسائط المتعددة في تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي.

12-دراسة أبو حلمية (2008م) :

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام برنامج بالوسائط المتعددة يوظف الأحداث المتناقضة في تنمية التنور الغذائي لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي على عينة الدراسة مكونة (83) طالبًا من مدرسة ذكور جباليا الابتدائية "ج" إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار المعرفة الغذائية، ومقياس الاتجاه نحو التغذية السليمة. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى برنامج الوسائط المتعددة الذي يوظف استراتيجية الأحداث المتناقضة في المعرفة الغذائية والاتجاه نحو التغذية السليمة لصالح المجموعة التجريبية.

13-دراسة أبو شقير وحسن (2007م) :

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة على مستوى التحصيل في مادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي والمنهج البنائي، وتكونت عينة الدراسة من (54) طالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وقد تكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيل طبقي على العينة. وتوصلت إلى أهمية البرنامج بالوسائط المتعددة وفاعليته وأثره الكبير على تنمية تحصيل طلبة المجموعة التجريبية في مادة التكنولوجيا

14-دراسة منصور (2006م) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج محوسب في تنمية مهارات التحويل الهندسي لدى طلبة الصف العاشر بغزة. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (72) طالباً من طلاب الصف العاشر من مدرسة أبو عبيدة بن الجراح. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي لقياس مهارات التحويل الهندسي. وكانت أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التحصيل (مهارة الانسحاب الأفقي، مهارة الانسحاب الراسي، مهارة الانعكاس على محور السينات، مهارة الانعكاس على محور الصادات، مهارة التكبير والتصغير ومهارة التحويل الهندسي) بين المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية

باستخدام البرنامج المحوسب. وأوصت الدراسة باستخدام برنامج محوسب في تنمية مهارات الرياضيات.

15-دراسة أبو زايدة (2006م) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج الوسائط المتعددة على تنمية المفاهيم الصحية، والوعي الصحي لدى طلاب الصف السادس الأساسي، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي، ومقياس للوعي الصحي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فاعلية لبرنامج الوسائط المتعددة في تنمية المفاهيم الصحية والوعي الصحي لدى طلاب الصف السادس. وأوصت الدراسة بتوظيف الوسائط المتعددة في تدريس المفاهيم الصحية والبيئية، وتدريب المعلمين على استخدام الوسائط المتعددة.

16-دراسة مهدي (2006م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام برمجيات تعلميه على التفكير البصري والتحصيل في التكنولوجيا لدى طالبات الصف الحادي عشر. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي على عينة ممثلة من طالبات الصف الحادي عشر أدبي من مدرسة كفر قاسم الثانوية للبنات في فلسطين. وتمثلت أدوات الدراسة في اختباري التفكير البصري والتحصيل. وكشفت النتائج عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختباري التفكير البصري والتحصيل. وأوصت الدراسة بضرورة توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية في المواقف التعليمية، وحوسبة مناهج التكنولوجيا.

17-دارسة الفشتكي (2005م) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط في التربية الصحية عن مرض متلازمة الوز المناعي المكتسب (الإيدز)، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (114) طالباً وطالبة من طلاب السنة الأولى معلم صف في كلية التربية بجامعة دمشق. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي. وكشفت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وعدم وجود فروق تعزى للجنس، ولا التخصص. وأوصت الدراسة باستخدام الحاسوب في تدريس مختلف المواد التربوية حسب الإمكانات المتاحة.

18-دراسة (Moreno & Valdes, 2005) :

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر توظيف الوسائط المتعددة كأدوات معرفية مقابل استخدامها كأدوات تكنولوجية في فهم طلبة المرحلة الجامعية الأولى في جامعة ساوثويسترون في الولايات المتحدة الأمريكية لعملية حدوث ظاهرة البرق. وتكونت عينة الدراسة من (53) طالبًا من طلبة الجامعة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والتي درست باستخدام الحاسوب كأداة معرفية يقوم الطالب خلالها بتنظيم مجموعة من الإطارات بتسلسل منطقي لمراحل حدوث ظاهرة البرق والمجموعة الضابطة التي يقوم جهاز الحاسوب بعرض هذه الإطارات متسلسلة دون أي تفاعل بين الطالب وجهاز الحاسوب.

19-دراسة (Alturki, 2004) :

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تفاعلي معتمد على النصوص الفائقة لطلاب الصف الأول الثانوي لتدريس مادة الأحياء في المملكة العربية السعودية، تم تقديم البرنامج للطلبة السعوديين في الأكاديمية السعودية بواشنطن. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلبة الصف الأول الثانوي، وكشفت النتائج تفضيل الطلاب استخدام البرنامج التفاعلي مقارنة بالكتاب المدرسي؛ مما يعني فاعلية استخدام البرنامج التفاعلي المعتمد على النصوص الفائقة لدى المتعلمين

20-دراسة فرتاكنك (Vrtacnik, 2000) :

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام الوسائط التفاعلية في تنمية معرفة الطلبة ببعض المفاهيم في الكيمياء، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي عل عينة مكونة من (50) طالباً من الصف الثالث الثانوي في سلوفينيا، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار المفاهيم الكيميائية، وكشفت النتائج عن وجود أثر كبير للوسائل التفاعلية في تنمية المفاهيم الكيميائية لدى طلاب المجموعة التجريبية وإدراكهم لهذه المفاهيم. وأوصت الدراسة باستخدام الوسائط التفاعلية في تدريس المفاهيم الكيميائية.

التعليق على دراسات المحور الأول:

أولاً: من حيث المتغير المستقل :

تناولت جميع الدراسات السابقة الوسائط المتعددة كمتغير مستقل، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات في المحور الأول من حيث المتغير المستقل المستخدم وهو برنامج قائم على الوسائط المتعددة.

ثانياً: من حيث الهدف :

تباينت الدراسات في أهدافها، فمنها تناول تنمية التحصيل الدراسي مثل دراسة أبو شقير، وحسن (2007م)، مهدي (2006م)، ودراسة الغامدي (2012م)، ومنها تناولت تنمية مهارات التفكير المختلفة ومنها دراسة مهدي (2006م)، ودراسة العدوان (2015م)، ومنها دراسات استهدفت تنمية الاتجاهات مثل دراسة أبو حليمة (2008م)، ودراسة العدوان (2015م). واستهدفت بعض الدراسات تنمية مهارات التواصل في اللغة العربية، ومنها دراسة العتيبي (2012م)، ودراسة محمود (2008م)، ودراسة ديب (2015م) التي استهدفت مهارات القراءة.

ثالثاً: من حيث المادة العلمية :

تباينت الدراسات في المواد التعليمية التي استخدمت الوسائط المتعددة في تدريسها، حيث تناولت الدراسات مادة الرياضيات والعلوم واللغة العربية واللغة الإنجليزية، وتستهدف الدراسة الحالية مادة اللغة العربية.

رابعاً: من حيث النتائج :

أظهرت كافة الدراسات السابقة فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية المتغيرات التابعة المستهدفة، فيما أظهرت دراسة وحيدة وهي (Moreno & Valdes, 2005) عدم وجود فروق في استخدام الوسائط المتعددة كأدوات معرفية مقابل استخدامها كأدوات تكنولوجية.

الاستفادة من دراسات المحور الأول:

1. الاستفادة في كتابة الإطار النظري الخاص بالوسائط المتعددة.
2. إجراءات تصميم البرنامج القائم على الوسائط المتعددة.
3. التحقق من صدق وثبات البرنامج على الوسائط المتعددة.

ثانياً: الدراسات التي تناولت مهارات الاستماع :

1- دراسة الراجح (2014م) :

هدفت الدراسة إلى وضع تصور لبرنامج مقترح للهاتف الجوال لتنمية مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة مهارات الاستماع، وكشفت النتائج عن فاعلية التصور المقترح في تسحين مهارات الاستماع لدى طلاب المعهد.

2- دراسة عطية (2014م) :

هدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب اللغة العربية لغة ثانية، وقد تكونت عينة البحث من (60) طالباً بالمستوى الثالث من طلاب اللغة العربية لغة ثانية بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود، وتم تقسيمها إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، وقد وتمثلت أدوات الدراسة في: قائمة مهارات الاستماع اللازمة لطلاب المستوى الثالث، واختباراً لقياس مهارات الاستماع. وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود أثر إيجابي كبير لطريقة الدراما التعليمية في تنمية مهارات الاستماع لدى الطلاب أفراد عينة البحث، حيث كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع لصالح المجموعة التجريبية.

3- دراسة الأخرس (2013م) :

هدفت الدراسة الكشف عن أثر استخدام نموذج الاستماع المتكامل في تنمية مهارات الاستيعاب السمعي لدى طالبات المرحلة الأساسية الدنيا في مبحث اللغة العربية في الزرقاء، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكون أفراد عينة الدراسة من (88) طالبة، من طالبات الصف الثالث الأساسي في مدرسة أسماء بنت أبي بكر، التابعة لقصبة الزرقاء. ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة قائمة بمهارات الاستماع، واختبار تحصي للمهارات الاستيعاب السمعي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي أداء الطالبات على الاختبار تعزى إلى نموذج التدريس، لصالح المجموعة التجريبية. وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أداء الطالبات على الدرجة الكلية في الاختبار البعدي وكانت الفروق لصالح الطالبات اللاتي درسن وفق نموذج الاستماع المتكامل مقارنة بالطالبات في الطريقة الاعتيادية. وأوصت الدراسة باستخدام نموذج الاستماع المتكامل في تنمية مهارات الاستيعاب السمعي .

4- دراسة محمد وعلي (2013م) :

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر التفاعل بين استراتيجية التدريس (استراتيجية التنبؤ واستراتيجية تدوين الملاحظات) واللغة الأم (أسيوية، أفريقية، أوروبية) في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. وتكونت عينة الدراسة من (50) طالباً من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة الإمام، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار لمهارات الاستماع، وتوصلت إلى نتائج عديدة من أهمها: وجود فرق دال احصائياً لصالح القياس البعدي في اختبار مهارات الاستماع لصالح الاستراتيجيتين، كما تفوقت استراتيجية التنبؤ على استراتيجية تدوين الملاحظات. وأوصت الدراسة بمراعاة اختيار طريقة التدريس وفقاً لطبيعة المهارات.

5- دراسة العتيبي (2012م) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع باللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (72) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة الطائف بالسعودية، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار الاستماع التحصيلي. وكشفت نتائج الدراسة عن أن الوسائط المتعددة كانت وسيلة فعالة في تنمية مهارات الاستماع باللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. وأوصت الدراسة باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع.

6- دراسة عماد الدين (2012م) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام السرد القصصي لتنمية بعض مهارات الاستماع في القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساس واتجاهاتهم نحوها. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (136) طالبا وطالبة. وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة تمثل مهارات الاستماع. وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة احصائياً بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات الاستماع لصالح المجموعة التجريبية، ولا توجد فروق بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مهارات الاستماع. وأوصت الدراسة بضرورة استخدام طريق السرد القصصي كجزء من برنامج اعداد المعلم.

7- دراسة شرهان (2011م) :

هدفت الدراسة التعرف على فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت

عينة الدراسة من (61) طالباً. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار مهارات الاستماع والقراءة، وكشفت النتائج عن تفوق طلبة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة. وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام المعلمين بتنمية مهارات الاستماع والقراءة لدى الطلبة.

8- دراسة الشوبكي (2011م) :

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج قائم على مهارات الاستماع لتنمية مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي والمنهج البنائي، وتكونت عينة الدراسة من تلميذات الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية من (67) طالبة. وتمثلت أدوات للدراسة في: برنامج قائم على مهارات الاستماع لتنمية مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، بطاقة ملاحظة لمهارات القراءة، بطاقة استطلاع لمهارات الاستماع، اختبار تحصيلي للمهارات وفق الأسس المعتمدة للقراءة، وكشفت النتائج عن فاعلية البرنامج القائم على مهارات الاستماع في تنمية مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي. وأوصت الدراسة بتدريب المعلمين على كيفية تدريس الاستماع.

9- دراسة الشنطي (2010م) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع للصف الرابع بغزة. اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (74) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الأساسي، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار مهارات الاستماع المراد تنميتها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في الاختباران القبلي والبعدي لمهارات الاستماع بأبعاده ودرجاته الكلية لصالح القياس البعدي لدى تلميذات المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة بضرورة تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة التعليم العام.

10- دراسة أبو دية (2009م) :

سعت هذه الدراسة إلى بناء وتجريب برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى (الطالبات/ المعلمات) في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة. اتبعت الباحثة المنهج البنائي والتجريبي لتحقيق أهداف الدراسة بناء أداة الدراسة المتمثلة في بطاقة الملاحظة، وطبقت أداة الدراسة على العينة، والمكونة من (19) طالبة من طالبات قسم العلوم التربوية (تخصص معلم صف)، والمسجلات لمساق تدريب ميداني. وكشفت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات مهارة (التمهيد، تنويع المثيرات الغلق) قبل تطبيق البرنامج

المحوسب وبعده لدى (الطالبات/ المعلمات) في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة تعزى إلى التطبيق البعدي. واوصت الدراسة بالاستفادة من البرنامج المحوسب في تنمية بعض مهارات التدريس بشكل عام وبعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية بشكل خاص

11- دراسة سعيد (2007م):

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في ضوء مدخل التواصل اللغوي. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطلاب المعلمين بالمستوى السابع بقسم اللغة العربية في كلبة المعلمين بتبوك، وتمثلت أداوت الدراسة في اختبار مهارات الاستماع، وبطاقة ملاحظة، وكشفت النتائج عن وجود تقدم ملحوظ في النتائج في التطبيق البعدي للأدوات مقارنة بالتطبيق القبلي. واوصت الدراسة بالاهتمام بمهارات التواصل الشفوي لدى الطلاب أو المعلمين.

12- دراسة نصر (2007م) :

هدفت الدراسة إلى تحديد الاستراتيجيات المعرفية وفوق المعرفية التي يمارسها طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في مواقف الاستماع إلى محاضرات النحو وكتابتها. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (104) طالباً وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة استراتيجيات معرفية وفوق معرفية، واستبانة تحديد درجة ممارسة الاستراتيجيات في مواقف الاستماع إلى محاضرات النحو، وقامت الدراسة بتحليل عشر محاضرات متتالية من مقرر نحو (2) التي دونها الطلاب في صورتيها التمهيدية والنهائية. وكشفت النتائج عن أن الطلاب يهتمون قليلاً بالتخطيط لمهام الاستماع إلى محاضرات النحو، وأنهم غير مهتمين بمهارات الاستماع، وأوصت الدراسة بتزويد الطلبة بدليل يوضح لهم أهمية ممارسة الاستراتيجيات المعرفية وفوق المعرفية في مواقف الاستماع إلى المحاضرات.

13- دراسة الخزاعلة (2006م) :

هدفت الدراسة الكشف عن مستوى الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة جرش في ضوء تحصيلهم في مبحث اللغة العربية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (330) طالباً وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار الاستماع الناقد، واختبار تحصيلي، وكشفت النتائج عن وجود انخفاض في مستوى أداء الطلبة في مهارات الاستماع الناقد، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل اللغوي ومستوى الاستماع الناقد. وأوصت الدراسة بتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى الطلبة.

14- دراسة العدوان (2005م) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية طريقتي الترجمة والمباشرة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في الأردن. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي على عينة مكونة من (30) دارساً من العسكريين الملتحقين بقسم اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد اللغات العسكري ومن جنسيات مختلفة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار لمهارة الاستماع واختبار لمهارة التحدث، وكشفت النتائج عن انخفاض مستوى أداء أفراد العينة في مهارة الاستماع، ووجود فروق لصالح التطبيق البعدي في اختبار الاستماع واختبار التحدث. واوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بطرائق التدريس لتنمية أداء متعلمي اللغة العربي لغير الناطقين بها.

التعليق على دراسات المحور الثاني:

أولاً: من حيث المتغير التابع :

تناولت جميع الدراسات السابقة مهارات الاستماع كمتغير تابع، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات في المحور الأول من حيث المتغير التابع هو مهارات الاستماع في اللغة العربية.

ثانياً: من حيث المتغير المستقل :

تباينت الدراسات السابقة في المتغير المستقل المستخدم لتنمية مهارات الاستماع، مثل: استخدمت دراسة شرهان (2011) برنامج مقترح، ودراسة الراجح (2014)، واستخدمت دراسة عطية (2014) الدراما التعليمية، بينما استخدمت دراسة العتيبي (2012) الوسائط المتعددة. واستخدمت الدراسات الأخرى استراتيجيات تدريس مختلفة لتنمية مهارات الاستماع.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة العتيبي (2012) في المتغير المستقل وهو الوسائط المتعددة، وفي المتغير التابع وهو مهارات الاستماع، وتختلف معها في المادة التعليمية، حيث استهدفت دراسة العتيبي (2012) مادة اللغة الإنجليزية، فيما تستهدف الدراسة الحالية مادة اللغة العربية، وفي المرحلة الدراسية حيث استهدفت الدراسة الحالية الصف السادس الأساسي، فيما استهدفت دراسة العتيبي (2012) المرحلة المتوسطة، وكذلك في مكان إجراء الدراسة حيث أجريت دراسة العتيبي (2012) في السعودية، وأجريت الدراسة الحالية في فلسطين، غزة.

ثالثاً: من حيث المنهج :

استخدمت معظم الدراسات المنهج التجريبي لتجريب المتغيرات المستقلة المستخدمة في تنمية مهارات الاستماع، ما عدا دراسة الخزاعلة (2006) التي استخدمت المنهج الوصفي بهدف الكشف عن مستوى الاستماع لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. وتتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات في استخدام المنهج التجريبي.

رابعاً: من حيث المادة العلمية :

تناولت الدراسات المواد التعليمية التي تستهدف تنمية مهارات الاستماع فيها، حيث تناولت الدراسات مادة اللغة العربية ومادة اللغة الإنجليزية، وتستهدف الدراسة الحالية مادة اللغة العربية.

خامساً: من حيث النتائج :

أظهرت كافة الدراسات السابقة فاعلية استخدام البرامج المقترحة واستراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية مهارات الاستماع لدى أفراد عينة الدراسة.

الاستفادة من دراسات المحور الثاني:

1. الاستفادة في كتابة الإطار النظري الخاص بمهارات الاستماع في اللغة العربية.
2. إجراءات اعداد اختبار مهارات الاستماع.
3. التحقق من صدق وثبات الاختبار.
4. توظيف نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

1. أشارت جميع الدراسات السابقة فاعلية الوسائط المتعددة في تحسين تحصيل ومهارات تفكير الطلبة في المواد الدراسية المختلفة وفي جميع المراحل التعليمة والجامعية.
2. أثبتت الدراسات السابقة فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية متغيرات تابعة مختلفة منها مهارات التفكير، ومهارات القراءة والكتابة، ونواحي وجدانية مختلفة كالاتجاهات نحو المواد الدراسية.
3. استخدمت معظم الدراسات السابقة الاختبارات كأدوات قياس مهارات الاستماع، ويتفق الباحث مع هذه الدراسات في استخدام اختبار كأداة للدراسة.

4. اتبعت معظم الدراسات السابقة المنهج التجريبي لمقارنة أداء مجموعتين تجريبية وضابطة أو مقارنة أداء الطلبة قبلياً وبعدياً، وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدام الباحث للمنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة.
5. هناك ندرة في الدراسات التي تناولت الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية، حيث استطلع الباحث دراسة وحيدة وهي دراسة العتيبي (2012م) والتي تناولت الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع، وقد فصل الباحث الاختلاف فيما بين الدراسة الحالية وبينها سابقاً.

أوجه الإفادة بشكل عام من الدراسات السابقة:

1. بناء الإطار النظري.
2. تحديد التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة.
3. اختيار التصميم التجريبي المناسب لطبيعة الدراسة.
4. بناء أداوت الدراسة (بطاقة ملاحظة – اختبار مهارات الاستماع).
5. اختيار الأساليب المناسبة للتحقق من الصدق والثبات لأدوات الدراسة، وأساليب المقارنة الإحصائية.
6. المساهمة في تفسير النتائج وربطها ببعض الدراسات السابقة.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بهدف الدراسة وهو التعرف على فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي، واستخدمت الأدوات التالية: بطاقة ملاحظة، اختبار تحريري.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

الفصل الرابع:

الطريقة والإجراءات

يتناول الباحث في هذا الفصل الطريقة والإجراءات التي اتبعت في هذه الدراسة، وتشمل: منهج الدراسة، وصف مجتمع الدراسة وعينتها، وبناء أداة الدراسة، وإجراءات الصدق والثبات لها، بالإضافة إلى كيفية إعداد وبناء برنامج الوسائط المتعددة، وكيفية تنفيذ الدراسة وإجراءاتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها.

أولا: منهج الدراسة:

هدفت الدراسة لمعرفة فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساس، لذا فقد اتبع الباحث وفقاً لطبيعة الدراسة المنهج التجريبي وذلك باستخدام مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة من طلاب الصف السادس الأساسي، حيث تدرس المجموعة التجريبية من خلال برنامج الوسائط المتعددة، وتدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المعتادة، والشكل (6) يوضح التصميم التجريبي في الدراسة.

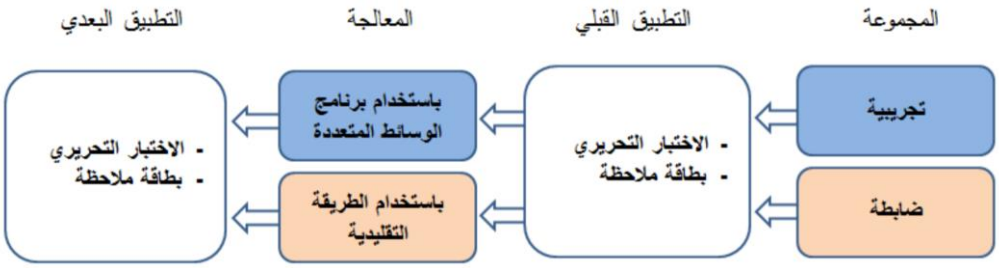

شكل (4.1): التصميم التجريبي للدراسة

متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل: برنامج قائم على الوسائط المتعددة.

المتغير التابع : مهارات الاستماع.

ثانياً: مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف السادس الأساسي في محافظات غزة التابعة لوزارة التربية والتعليم، والبالغ عددهم (8347) طالباً، وذلك في الفصل الثاني من العام الدراسي (2016- 2017م) .

ثالثاً: عينة الدراسة :

أ. العينة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (40) طالباً، من طلاب الصف السادس الأساسي، من خارج عينة الدراسة الأصلية، وذلك لتحديد الزمن المناسب لأداء اختبار مهارات الاستماع، والتحقق من الصدق والثبات، وتحليل فقرات الاختبار لإيجاد معامل الصعوبة والتمييز.

ب. العينة الفعلية:

تكونت عينة الدراسة من (90) طالباً من طلاب الصف السادس الأساسي من مدرسة النقب الأساسية (ب) للبنين الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم بشمال قطاع غزة بطريقة قصدية، وقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى شعبتين بطريقة عشوائية (القرعة)، الأولى مجموعة تجريبية مكونة من (45) طالباً تدرس بواسطة برنامج الوسائط المتعددة، والثانية مجموعة ضابطة مكونة من (45) طالباً تدرس بالطريقة التقليدية المعتادة.

وقد اختار الباحث مدرسة النقب الأساسية "ب" للبنين للأسباب التالية:

1- لقبول ادارة المدرسة لإجراء التجارب العلمية وتشجيعهم لذلك.

2- لوجود الامكانات التقنية في تلك المدرسة.

3- لقرب المدرسة لمكان عمل الباحث مما يسهل عليه المتابعة.

جدول (4.1) : توزيع أفراد العينة تبعاً للمجموعة

المجموعة	العدد	النسبة %
تجريبية	45	%50
ضابطة	45	%50
المجموع	90	%100

رابعا: أدوات الدراسة:

استخدم الباحث لجمع معلومات الدراسة أدوات ومعلومات من إعداده موضحة على النحو التالي:

- استطلاع آراء حول استبيان مهارات الاستماع.
- برنامج قائم على الوسائط المتعددة.
- اختبار لقياس مهارات الاستماع.
- بطاقة ملاحظة لمهارات الاستماع.

1- استطلاع آراء حول استبيان مهارات الاستماع:

قام الباحث ببناء استبيان استطلاع رأي حول مهارات الاستماع للاستناد عليها في بناء البرنامج القائم على الوسائط المتعددة وبطاقة الملاحظة.

- اعداد الصورة الأولية للاستبيان: تم اعداد استبيان مهارات الاستماع في صورته الأولية حيث اشتمل على (32) مهارة، والتي عرضت على مجموعة من الاختصاصيين في مجال المناهج وطرائق التدريس والمشرفين والمعلمين وذلك لاستطلاع آرائهم حول:
- مدى ملاءمة الفقرات لمهارات الاستماع الرئيسة.
- مدى سلامة الصياغة اللغوية للفقرات.
- مدى مناسبة فقرات الاستبانة لمستوى طلاب الصف السادس الأساسي.
- إضافة أو حذف أو تعديل فقرات حسب ما يرونه مناسباً.

الصورة النهائية للاستبيان:

أبدى السادة المحكمون بعض الملحوظات التي استجاب الباحث لها، وقام بإجراء ما يلزم من إضافة، أو حذف، أو تعديل بعض الفقرات في ضوء مقترحاتهم، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية ليتم الاعتماد عليها، وأصبحت بعد التحكيم مشتملة على (32) مهارة.

2- برنامج قائم على الوسائط المتعددة:

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي في مادة اللغة العربية، ومعرفة مدى فاعلية هذا البرنامج في تنمية مهارات الاستماع لعينة من طلاب الصف السادس الأساسي ومقارنة ذلك مع الطلاب الذين يدرسون بالطريقة التقليدية المعتادة.

وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بالوسائط المتعددة، وكذلك البحث عن خصائص الطلاب في مرحلة التعليم الأساسي، ومعرفة الخصائص والعناصر الأساسية للوسائط المتعددة، قام الباحث ببناء البرنامج على النحو التالي :

- **مراحل تصميم وإنتاج الوسائط التعليمية المتعددة:**

يمر تصميم وإنتاج برامج الوسائط المتعددة بعدة مراحل، وترتبط كل مرحلة بالأخرى، وقام الباحث ببناء برنامجه من خلال هذه الخطوات:

1- مرحلة التحليل والإعداد.

2- مرحلة التصميم وكتابة السيناريو.

3- مرحلة تنفيذ البرمجية .

4- مرحلة التجريب والتطوير .

5- مرحلة النشر والتوزيع.

6- مرحلة تطبيق البرنامج.

شكل (4.2): مراحل تصميم وإنتاج الوسائط التعليمية المتعددة

1- مرحلة التحليل والإعداد:

تم في هذه المرحلة تحديد متطلبات تصميم البرنامج وفق المواد العلمية والأنشطة والصور والأصوات ومقاطع الفيديو وتنقيحها وإعادة وضعها في الصورة الأنسب لمتطلبات التصميم والإنتاج، وتتطلب ذلك تحديد طبيعة المحتوى الذي سعى الباحث لتصميمه، ولقد تأكد من وضوح أهداف المحتوى وتطبيقه وتنظيم الأفكار التي احتواها.

تتضمن هذه المرحلة الخطوات الفرعية التالية :

- **تقدير الحاجات:** مدى حاجة المتعلمين لهذه البرمجية، وقام الباحث بزيارة عدة مدارس وقام بعرض الفكرة لعدد من مدرسي اللغة العربية، وتبين من خلال هذا اللقاء الحاجة الماسة لمدارسنا لبرامج تطبيقية مثيرة تساعد على التعلم وتنمية المهارات، وتخفف عبئاً عن المعلم.

- **تحديد الأهداف العامة:** وهي تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي في اللغة العربية.
- **تحديد الأهداف الخاصة:** وتشمل الأهداف المعرفية، والوجدانية، والنفس حركية.
- **اختيار المحتوى المناسب وتنظيمه:** اختار الباحث عدد 5 دروس قرائية من كتاب لغتنا الجميلة المقرر لطلاب الصف السادس الأساسي للعام 2016– 2017م.
- تحديد المتطلبات السابقة
- تحديد الأنشطة التي تعين المتعلم في تنمية وصقل مهارات الاستماع لديه.
- تعيين المواد التعليمية التي تعين في البرمجية لتوضيح ما تتضمنه مثل: الصوت وبعض لقطات الفيديو، أو الأشكال التوضيحية، أو الحركة، أو الألوان وذلك بعد معالجتها.
- وصف لطرائق اثارة الدافعية للمتعلمين.
- تحديد طرائق التعزيز بأنواعه.
- تحديد طرائق عرض البرنامج.
- تعيين الأسئلة الهادفة في البرنامج والتي تحث المتعلم على المشاركة الفعالة.
- تحديد التقنيات الحاسوبية المستخدمة.
- تعيين العناصر المادية اللازم توافرها.

2– مرحلة التصميم وكتابة السيناريو:

أ. **مرحلة التصميم:** وتمثلت في وضع الخطوط العريضة لما يحتويه البرنامج من: (أهداف، مادة علمية، أنشطة، تدريبات، تقويم ...) أو خريطة عامة توضح علاقة الدروس بعضها مع بعض ومحتوى كل درس.

وشملت مرحلة التصميم ما يلي:

– تصميم واجهة العرض.

– تصميم القوائم التي توضح محتويات البرنامج.

– وضع المحتوى في تصميم مناسب.

- تحديد الإطار النهائي للبرنامج .
- ربط الأدوات بالصور، والحركات، والأفلام، والرسومات، والنصوص الصوتية، وربطها بالشكل الفني مع بقية العناصر وصولاً للأهداف المرجوة.

ب- مرحلة كتابة السيناريو: تتمثل خطة العمل في هذه المرحلة:

- تدوين ما يجب أن يعرض على الشاشة.
- تحديد تتابع المعلومات والفواصل الزمنية مع كيفية عرض كل درس.

من قواعد كتابة السيناريو التي اتبعت:

* تعميق العرض والشرح بالأمثلة الكافية.
* إعادة طرح الأفكار بصيغ مختلفة.
* المحافظة على انقرائية الشاشة.
* استخدام الألوان وتغيير نمط كتابة الكلمات المهمة مراعاة للمستوى اللغوي للمتعلم
* توحيد المصطلحات على امتداد البرنامج.
* استخدام المؤثرات الصوتية والأشكال ومقاطع الفيديو دون مبالغة.
* الأخذ بتسلسل العرض من خلال التركيز على الجوهر وترك التفاصيل الفرعية.

3. مرحلة انتاج البرنامج: قام الباحث بتنفيذ البرنامج بنفسه وذلك لخبرته في هذا المجال من خلال دراسته لبعض المساقات في تخصص يتعلق بالحاسوب ومهاراته، وكذلك الخبرة الكافية التي يمتلكها بسبب عمله في هذا المجال.

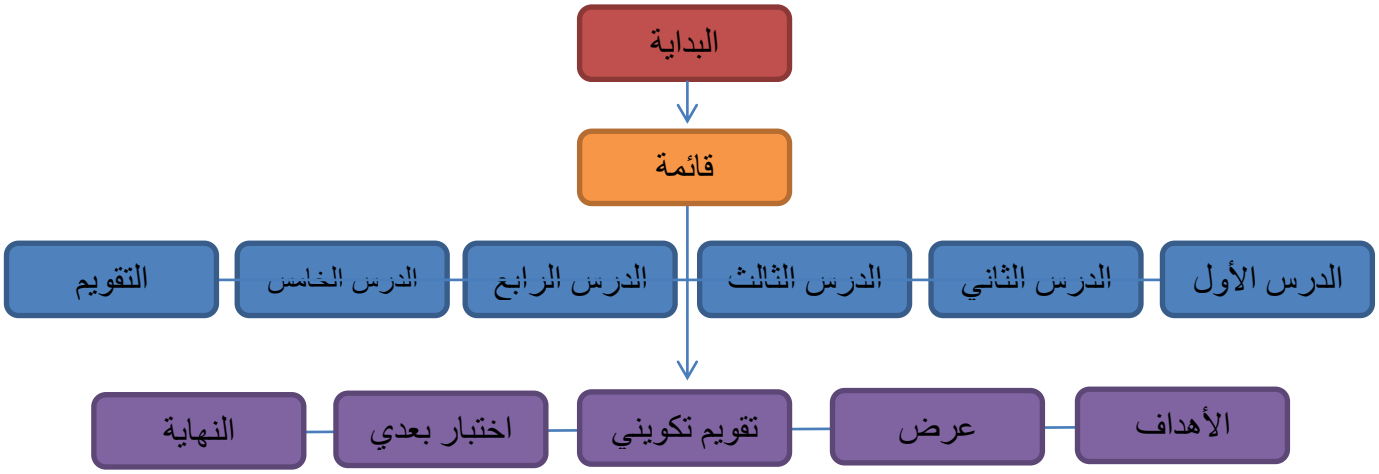

شكل (4.3): مخطط انتاج برنامج الوسائط المتعددة الذي أعده الباحث

كما أخذ الباحث المهام التالية على عاتقه في تنفيذ البرنامج:

- **جمع الوسائط المتاحة:** قام الباحث بالاطلاع على كل ما تتطلبه الدروس الخمسة التي قام باختيارها من: صور ثابتة، مقاطع فيديو، صوتيات، وتوفير كل ما يلزم من خلال: أقراص مدمجة، شبكات العالمية، موسوعات تعليمية، ومصادر أخرى.
- **تحديد الأجهزة المطلوبة:** (حاسوب، ماسح ضوئي، كاميرا رقمية، ميكروفون، L.C.D)
- **إنتاج الوسائط المتعددة:** استخدم الباحث عدة برامج خاصة لإنتاج برامج الوسائط المتعددة مثل برنامج الفوتوشوب (Photoshop CS6) لمعالجة الصور والنصوص وتنظيمها ودمجها، وبرنامج أدوبي بريمير (Adobe Premiere Pro CS6) الخاص بمونتاج الفيديو وتحريره، بالإضافة إلى برنامج أوديا سيتي (Audacity) والذي يتيح الفرصة لتسجيل الصوت وتحريره ، وأخيراً برنامج أوتو بلي ميديا ستوديو(AutoPlay Media Studio 8) الذي يعمل على اعداد وتجميع ملفات الوسائط المتعددة في ملف واحد، لتسهيل تشغيله على الحاسوب وذلك بإتاحته الفرصة للتشغيل التلقائي لـ CD ، وامكانياته الواسعة .

4. مرحلة التجريب والتطوير :

وتتضمن التالي: **استطلاع أراء الخبراء الاختصاصيين:** حيث أخذ الباحث بآرائهم ومقترحاتهم من خلال استبيان التقويم المعد لهذا الغرض واجراء التعديلات المقترحة.

وللتأكد بشكل أكبر من ملاءمة البرنامج للفئة المستهدفة، تم تطبيق درس واحد عملياً على عينة من طلاب الصف السادس الأساسي في مدرسة الرافعي الأساسية (أ) للبنين ، وذلك لتعديل وتغيير ما يلزم بغية تعميمه.

5. مرحلة النشر والتوزيع :

بعد الأخذ بالتعديلات المقترحة قام الباحث بتجريب البرنامج، بحيث تم اصدار نسخ للمعلمين للاستفادة منها .

6. مرحلة تطبيق البرنامج :

يعتمد هذا البرنامج على التقنيات الحديثة، لذلك مرت مراحل تطبيقه بالخطوات التالية :

أ. الأداء النظري:

وتم فيه تهيئة الطلاب وتوضيح إرشادات لهم في تطبيق البرنامج وكيفية التعامل معه ومع الأجهزة المستخدمة، مع ضرورة تركيزهم وأهمية انتباههم أثناء عملية التطبيق .

ب. عرض البرنامج :

تم ذلك من خلال جهاز حاسوب، بالإضافة إلى جهاز L.C.D للعرض، وسماعات ذات الصوت العالي (امبفير)، وذلك لتنمية مهارات الاستماع وزيادة التركيز والتفاعل .

ج. خطة تطبيق البرنامج :

فيما يتكون البرنامج من (5) دروس قرائية من كتاب لغتنا الجميلة للصف السادس الأساسي وهي :

1- درس القدس

2- درس جذور

3- درس سجادتنا الصغيرة

4- درس عكا والبحر

5- درس الشيخ والبحر

وتم عرض هذه الدروس على الطلاب ليتم من خلالها تنمية مهارات الاستماع، وكل درس احتاج أربع حصص، تم خلالها عرض الدرس والاستفادة من الأسئلة والتقويم وطريقة التدريس المُعدَّة في دليل المعلم المرفق . وفيما يلي مبررات استخدام برنامج الوسائط المتعددة، وطرق التدريس وسير التجربة والتقويم التي اتبعها الباحث، علماً بأن الباحث قام بتطبيق برنامج الوسائط المتعددة بنفسه، وبمساعدة مدرس المادة، وبإشراف مدير المدرسة .

مبررات استخدام برنامج الوسائط المتعددة :

1- توفير الوقت والجهد وحل للعديد من المشكلات التي تواجه المعلم في غرفة الصف، مثل عدد الطلاب الكبير، والوقت غير الكافي للعملية التعليمية .

2- تجذب برامج الوسائط المتعددة بما تحمله من مثيرات انتباه الطلاب المتعلمين وتركيزهم، وذلك بالتركيز على الحاستين السمعية والبصرية للاستفادة بأكبر قدر من مشاهدة العروض .

3- تراعي برامج الوسائط المتعددة الفروق الفردية بين المتعلمين، وخاصة الفروق في درجة السمع لدى كل طالب في الصف .

4- تساهم في تطور طرق التدريس، وتغيير من الروتين المستخدم بالطرق المعتادة .

5- مناسبة برامج الوسائط المتعددة لأساليب التدريس الحديثة التي تعبر عن المعلم كمصدر وحيد للفهم .

التقويم التكويني :

قام الباحث بإعداد دليل معلم خاص ببرنامج الوسائط المتعددة، وعرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين من قسم المناهج وطرق التدريس وقسم التكنولوجيا في الجامعة الإسلامية وغيرها من الجامعات بغزة، وعدد من المشرفين ومعلمي التكنولوجيا واللغة العربية للصف السادس الأساسي، وقام الباحث بتعديل الملاحظات في دليل المعلم، وبناءً على ذلك تم التعديل على البرنامج، ووضع الباحث أسئلة تقويمية من خلال الدروس للمساعدة في تنمية مهارات الاستماع وموزعة حسب الأهداف السلوكية لكل حصة لتحقيق التغذية الراجعة كما هو موضح في دليل الملم.

3- اختبار لقياس مهارات الاستماع: (إعداد الباحث) :

بعد التوصل للمهارات الرئيسة التي اعتمدها الباحث في دراسته تمت الاستفادة من استبانة الاستطلاع في إعداد الاختبار ، **و**تضمن هذا الاختبار أهم مهارات الاستماع التي يجب أن يمتلكها طلاب الصف السادس الأساسي، وذلك للتمكن من الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

وقام الباحث ببناء الاختبار وفقاً للخطوات التالية:

1- تحديد الهدف من الاختبار

2- تحديد مواصفات الاختبار ونوع المفردات.

3- صياغة مفردات الاختبار وتعليماته.

4- وضع تعليمات الاختبار.

5- الصورة الأولية للاختبار.

وفيما يلي شرح تفصيلي للخطوات السابقة:

1- **تحديد الهدف من الاختبار:** يحدد الهدف من الاختبار التعرف على فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي.

2- **تحديد مواصفات الاختبار ونوع المفردات** : قام الباحث بالاطلاع على بعض الاختبارات في الرسائل السابقة، كما اطلع على عدد من الأدبيات لمعرفة المتطلبات التي يجب أن تتوافر في الأسئلة أو المواقف التي تطرح على المفحوصين.

وقام البحث بإعداد جدول مواصفات يبين الأوزان النسبية وعدد الفقرات الاختبارية لكل درس والجدول (4.2) يوضح ذلك .

جدول (4.2): جدول المواصفات

المحتوى	عدد الحصص	المجموع	مجامع مستويات الاهداف ووزنها النسبي						المجموع	المجموع	المجموع	عدد أسئلة الإمتحان					
			تذكر	فهم	تطبيق	تركيب	تحليل	تقويم									
		20	28	24	9	4	7	4			76	100%	100%	40			
			37%	32%	12%	5%	9%	5%						5	15	7	5	7	1
	عدد الحصص		تذكر	فهم	تطبيق	تركيب	تحليل	تقويم			أهداف الموضوع	الوزن النسبي للموضوع	الوزن النسبي للأهداف	أسئلة تذكر	أسئلة فهم	أسئلة تطبيق	أسئلة تركيب	أسئلة تحليل	أسئلة تقويم
درس القدس	4		6	5	2	1	1	0			15	20%	20%	2	4	2	1	0	0
درس جذور	4		5	4	1	1	2	1			14	20%	18%	2	2	2	2	3	0
درس سجادتنا الصغير	4		6	6	2	0	1	0			15	20%	20%	1	3	1	1	1	1
درس عكا والبحر	4		4	4	1	1	2	1			13	20%	17%	0	2	2	0	1	0
درس الشيخ والبحر	4		7	5	3	1	1	2			19	20%	25%	0	4	0	1	2	0

صياغة مفردات الاختبار وتعليماته:

راعى الباحث عند وضع اختبار المهارات القرائية ما يلي:

- تراعي الدقة العلمية واللغوية.
- محددة وواضحة وخالية من الغموض
- ممثلة للمحتوى والأهداف المرجو قياسه
- مناسبة لمستوى نمو التلاميذ.

وضع تعليمات الاختبار: بعد تحديد فقرات الاختبار وصياغتها قام الباحث بوضع تعليمات الاختبار قبل تجربته وفي الصفحة الأولى منه وقد اشتملت على:

- **بيانات خاصة بالمفحوصين وهي :الاسم، الشعبة، اسم المدرسة.**
- **بيانات خاصة بوصف الاختبار :عدد فقراته وزمن الإجابة عنه.**
- **بيانات خاصة بتوضيح الهدف من الاختبار.**

الصورة الأولية للاختبار: في ضوء ما سبق تم إعداد الاختبار المعرفي في إطار مهارات الاستماع في صورته الأولية فاشتمل على (45) فقرة وبعد كتابة فقرات الاختبار تم عرضه على لجنة من المحكمين وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى :

- مناسبة فقرات الاختبار لمهارات الاستماع.
- مناسبة الفقرات لمستوى طلاب الصف السادس الأساسي
- مناسبة زمن الاختبار لفقراته
- شمولية وتنوع فقرت الاختبار.

وفي ضوء ملاحظات المحكمين قام الباحث بإجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون وهي :

- إعادة صياغة بعض الفقرات.
- إعادة ترتيب بعض الفقرات.
- حذف بعض الفقرات.

وبذلك أصبح الاختبار المعرفي في صورته النهائية يتكون من(40) سؤالاً موزعة على 24 مهارة.

تجربة الاختبار على عينة استطلاعية:

بعد إعداد الاختبار قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها(40) طالباً من طلاب الصف السادس الأساسي. اختيروا من خارج عينة الدراسة من مدرسة الرافعي الأساسية "أ" للبنين في الأسبوع الأول من الدراسة، ثم إعادة الاختبار في الأسبوع الثاني من شهر فبراير للعام الدراسي 2016-2017م.

- **حساب زمن الاختبار:** تم حساب متوسط زمن الاختبار من خلال حساب متوسط الوقت الذي استغرقه أول طالب في الإجابة على جميع فقرات الاختبار وهو (20) دقيقة، وآخر طالب وهو (40) دقيقة، وبتطبيق معادلة المتوسط، كان متوسط زمن الاختبار(40) دقيقة وهو زمن مناسب لأداء الاختبار، وتم اعطاء للطلاب (5) دقائق اضافية، ليصبح زمن الاختبار حصة كاملة وهي (45) دقيقة .
- **تصحيح الاختبار:** قام الباحث والمعلم بتصحيح اجابات الطلاب على فقرات الاختبار، وفق الإجابة النموذجية المعدة لهذا الغرض، ورصدت لكل فقرة درجة واحدة، أما الدرجة الكلية فكانت (40) درجة، ورصدت الدرجات المتحصلة على الاختبار في سجل خاص أعد لهذه الغاية تمهيداً لإجراء التحليلات الإحصائية، والجدول التالي يبين توزيع أسئلة الاختبار المعرفي على مهارات الاستماع:

جدول (4.3) : توزيع أسئلة الاختبار المعرفي على مهارات الاستماع

م.	المهارات	الفقرة
.1	تحديد الفكرة الرئيسة للنص المسموع.	ف15،ف27
.2	ربط الأفكار المسموعة بما لدى المستمع من أفكار وخبرات سابقة.	ف3+ف6،ف29،ف34
.3	إدراك العلاقات بين الأفكار المسموعة.	ف26
.4	تحديد معاني المفردات من خلال السياق المسموع.	ف4،ف28
.5	التمييز بين الكلمات المسموعة ومعانيها.	ف5،ف11

م	المهارات	الفقرة
.6	التعرف إلى التناقضات في الموضوع المسموع.	ف35
.7	التمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار غير الصحيحة.	ف37،ف38،ف39،ف40
.8	التمييز السمعي بين أصوات الكلمات المتشابهة في النطق .	ف32،ف33
.9	استنتاج الأحكام الصحيحة من النص المسموع.	ف30،ف31
.10	التنبؤ بما سيقال.	ف22
.11	استخلاص بعض المعلومات المتضمنة في النص.	ف2،ف23
.12	الربط بين السبب والنتيجة.	ف19،ف20
.13	تحديد ما ليس وثيق الصلة بالنص المسموع .	ف36
.14	الإجابة عن الأسئلة التفصيلية للمادة المسموعة.	ف16
.15	تمييز أدوار الشخصيات في النص المسموع.	س1
.16	التقاط الأفكار من المتحدث السريع.	ف12،ف17
.17	الربط بين الكلمات المسموعة مع ما يناسبها من الجمل.	ف25
.18	تحديد الجمل والتعبيرات التي تشير إلى سلوك معين في النص المسموع.	ف21
.19	استخلاص المعنى من نغمة الصوت.	ف18
.20	وصف بعض المظاهر التي ورد ذكرها في النص المسموع بكلمات ملائمة	ف9
.21	إكمال الفراغات في الجمل المنطوقة بكلمات ملائمة.	ف10
.22	تكوين جملة مفيدة من مجموعة من الكلمات المعطاة.	ف7،ف8
.23	ذكر كلمات على نفس وزن الكلمة المنطوقة.	ف13،ف14
.24	استخلاص المعلومات المهمة مما يسمع	ف24

تحليل إجابات أسئلة الاختبار : بعد تطبيق الاختبار المعرفي على العينة الاستطلاعية، تم تحليل نتائج إجابات الطلاب عن أسئلة الاختبار، وذلك لمعرفة معامل الصعوبة، ومعامل التمييز ليتم بعد ذلك حذف الفقرات الغامضة إن وجدت، وللحصول على معامل صعوبة ومعامل تمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، قام الباحث بتقسيم التلاميذ إلى مجموعتين مجموعة عليا ضمت 27% من مجموع التلاميذ، وهم التلاميذ الذين حصلوا على أعلى الدرجات في الاختبار، ومجموعة دنيا ضمت 27% من مجموعة التلاميذ الذين حصلوا على أدنى الدرجات في الاختبار، وقد بلغ عدد الطلاب في كل مجموعة (11) طالباً.

1- معامل الصعوبة: يقصد بمعامل الصعوبة "النسبة المئوية لعدد الأفراد الذين أجابوا عن كل سؤال من الاختبار إجابة خطأ من المجموعتين المحكتين العليا والدنيا، حيث تمثل كل مجموعة 27% من أعداد العينة الاستطلاعية، فيكون عدد الأفراد في كل مجموعة (11) فرداً، ويحسب بالمعادلة التالية: (الزيود وعليان،1990م، ص170)

$$\text{درجة صعوبة الفقرة} = \frac{\text{مجموع الإجابات الخطأ عن الفقرة من المجموعتين العليا والدنيا}}{\text{عدد الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة في المجموعتين}} \times 100\%$$

وبتطبيق المعادلة السابقة وايجاد معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد الباحث أن معاملات الصعوبة تراوحت ما بين(0.27-0.77) وكان متوسط معامل الصعوبة الكلي (0.68)، وبهذه النتائج يبقي الباحث على جميع فقرات الاختبار، وذلك لمناسبة مستوى درجة صعوبة الفقرات، حيث كانت معاملات الصعوبة أكثر من 0.20 وأقل من 0.80.

2- معامل التمييز: تم حساب معاملات التمييز للفقرات وفقاً للمعادلة التالية : (الزيود، عليان،1990،ص 171)

$$\text{معامل تمييز الفقرة} = \frac{\text{(عدد الإجابات الصحيحة على الفقرة في المجموعة العليا – عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا)}}{\text{عدد أفراد إحدى المجموعتين}} \times 100\%$$

حيث تراوحت جميع معاملات التمييز لفقرات الاختبار بعد استخدام المعادلة السابقة بيـن (0.36-0.73) للتمييز بين إجابات الفئتين العليا والدنيا، وقد بلغ متوسط معامل التمييز الكلي (0.59) ويقبل علم القياس معامل التمييز إذا بلغ أكثر من(0.20) وبذلك يبقي الباحث على جميع فقرات الاختبار.

جدول (4.4) : معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار

م	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز	م	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز
1	0.73	0.55	21	0.64	0.73
2	0.77	0.45	22	0.73	0.55
3	0.73	0.55	23	0.64	0.73
4	0.77	0.45	24	0.68	0.64
5	0.68	0.64	25	0.64	0.73
6	0.73	0.55	26	0.73	0.55
7	0.64	0.73	27	0.73	0.55
8	0.77	0.45	28	0.64	0.73
9	0.64	0.73	29	0.77	0.45
10	0.73	0.55	30	0.68	0.64
11	0.77	0.45	31	0.64	0.55
12	0.64	0.73	32	0.68	0.64
13	0.64	0.73	33	0.68	0.64
14	0.68	0.64	34	0.77	0.45

م	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز	م	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز
15	0.68	0.64	35	0.64	0.73
16	0.73	0.55	36	0.64	0.55
17	0.77	0.45	37	0.64	0.73
18	0.41	0.64	38	0.73	0.55
19	0.27	0.36	39	0.77	0.45
20	0.68	0.64	40	0.73	0.55
معامل الصعوبة الكلي		0.68	معامل التمييز الكلي		0.59

صدق وثبات الاختبار المعرفي:

- **صدق الاختبار:** للتحقق من صدق الاختبار اتبع الباحث عدة طرق منها :

1- **صدق المحكمين:** للتحقق من صدق الاختبار فقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس ومختصو اللغة العربية وأساليب تدريسها، وتم الطلب منهم ابداء ملاحظاتهم، وآرائهم في محتوى الاختبار، وتنظيمه من حيث ملائمة فقراته، ووضوحها، وصحتها اللغوية، ومدى ارتباط فقرات الاختبار بالمؤشرات السلوكية لمهارات الاستماع، وطلب منهم بحذف أو اضافة أو تعديل ما يرونه مناسباً، واقتراح الملحوظات المناسبة، وفي ضوء آراء المحكمين، فقد تم حذف عدد (5) فقرات من أصل (45) فقرة، ليصبح الاختبار بشكله النهائي يحتوي على(40) فقرة موزعة على (24) مهارة، وتم تعديل صياغة بعض الأسئلة، مع العلم بأن جميع المحكمين أشادوا بالاختبار لشموليته ودقته العلمية ومناسبته للهدف من حيث اعداده، وبذلك تم التحقق من صدق المحكمين للاختبار.

2- صدق الاتساق الداخلي:

اكتفى الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار حيث تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات كل مهارة من مهارات الاختبار، والدرجة الكلية للاختبار الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (4.5) : معامل ارتباط كل مهارة من مهارات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار

رقم المهارة	المهارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تحديد الفكرة الرئيسة للنص المسموع.	0.714	دالة عند 0.01
2	ربط الأفكار المسموعة بما لدى المستمع من أفكار وخبرات سابقة.	0.671	دالة عند 0.01
3	إدراك العلاقات بين الأفكار المسموعة.	0.567	دالة عند 0.01
4	تحديد معاني المفردات من خلال السياق المسموع.	0.715	دالة عند 0.01
5	التمييز بين الكلمات المسموعة ومعانيها.	0.589	دالة عند 0.01
6	التعرف إلى التناقضات في الموضوع المسموع.	0.712	دالة عند 0.01
7	التمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار غير الصحيحة.	0.796	دالة عند 0.01
8	التمييز السمعي بين أصوات الكلمات المتشابهة في النطق .	0.695	دالة عند 0.01
9	استنتاج الأحكام الصحيحة من النص المسموع.	0.678	دالة عند 0.01
10	التنبؤ بما سيقال.	0.501	دالة عند 0.01
11	استخلاص بعض المعلومات المتضمنة في النص.	0.685	دالة عند 0.01
12	الربط بين السبب والنتيجة.	0.798	دالة عند 0.01
13	تحديد ما ليس وثيق الصلة بالنص المسموع .	0.587	دالة عند 0.01

رقم المهارة	المهارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
14	الإجابة عن الأسئلة التفصيلية للمادة المسموعة.	0.621	دالة عند 0.01
15	تمييز أدوار الشخصيات في النص المسموع.	0.527	دالة عند 0.01
16	التقاط الأفكار من المتحدث السريع.	0.730	دالة عند 0.01
17	الربط بين الكلمات المسموعة مع ما يناسبها من الجمل.	0.719	دالة عند 0.01
18	تحديد الجمل والتعبيرات التي تشير إلى سلوك معين في النص المسموع.	0.619	دالة عند 0.01
19	استخلاص المعنى من نغمة الصوت.	0.726	دالة عند 0.01
20	وصف بعض المظاهر التي ورد ذكرها في النص المسموع بكلمات ملائمة	0.550	دالة عند 0.01
21	إكمال الفراغات في الجمل المنطوقة بكلمات ملائمة.	0.544	دالة عند 0.01
22	تكوين جملة مفيدة من مجموعة من الكلمات المعطاة.	0.771	دالة عند 0.01
23	ذكر كلمات على نفس وزن الكلمة المنطوقة.	0.629	دالة عند 0.01
24	استخلاص المعلومات المهمة مما يسمع	0.654	دالة عند 0.01

**ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

*ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) =0.304

يتضح من الجدول السابق أن جميع المهارات ترتبط بالدرجة الكلية للاختبار عند مستوى دالة دلالة (0.05،0.01) .

- ثبات الاختبار:

ويعرف ثبات الاختبار "أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد تطبيقه على الطلاب أنفسهم مرة ثانية.

وقد تم إيجاد ثبات الاختبار باستخدام طريقتي التجزئة النصفية وكودر– ريتشارد سون20 على النحو التالي :

أولاً: طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بقياس معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة الأسئلة إلى نصفين، واعتبرت الأسئلة ذات الأرقام الفردية هي أسئلة النصف الأول ،والأسئلة الزوجية هي أسئلة النصف الثاني، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين النصف الأول من الاختبار والنصف الثاني من الاختبار فكان (0.861)،ثم استخدام معادلة سبيرمان براون لحساب معامل ثبات الاختبار الكلي من المعادلة التالية :

$$ر = \frac{2ر}{1+ر}$$

حيث م:معامل ثبات الاختبار // ر: معامل ارتباط العبارات الزوجية مع العبارات الفردية وبالتعويض في المعادلة السابقة ينتج معامل الثبات(0.925)، ويتضح ما سبق ان الاختبار يتمتع بدرجة ثبات جيدة.

ثانيا: طريقة كودر– ريتشارد سون21:

لمعرفة مدي ثبات الاختبار ، تم استخدام معادلة كودر– ريتشارد سون 21 لفقرات الاختبار، وهي طريقة مناسبة للاختبارات التي تكون نتيجة أسئلتها إما صواب وإما خطا أي للمتغيرات الثنائية، حيث تم الحصول علي قيمة معامل كودر–ريتشارد سون21 طبقاً للمعادلة التالية : والجدول (9–4) يبين ذلك :

$$ر_{21} = 1 - \frac{م\,(ك - م)}{ك\,ع^2}$$

حيث أن : م : المتوسط ك : عدد الفقرات $ع^2$: التباين

وبالتعويض في المعادلة تنتج قيمة كودر– ريتشارد سون21 للاختبار ككل(0.944) وهي قيمة تطمئن الباحث الي تطبيق الاختبار علي عينة الدراسة، وبذلك تأكد من صدق وثبات الاختبار.

4- بطاقة ملاحظة لقياس مهارات الاستماع لطلاب الصف السادس الأساسي:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من المتخصصين في التربية عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قام الباحث ببناء بطاقة الملاحظة وفق الخطوات الآتية:

- تحديد المهارات الرئيسة التي شملتها بطاقة الملاحظة.
- **إعداد البطاقة** في صورتها الأولية والتي شملت (32) فقرة .
- عرض البطاقة على المشرف من أجل اختيار مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
- تعديل البطاقة بشكل أولي حسب ما يراه المشرف.
- عرض البطاقة على (25) من المحكمين التربويين .

ولقد تمت الموافقة على بطاقة الملاحظة مع الأخذ ببعض الملحوظات، والملحق رقم (4) يوضح بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية.

وتم تقدير أداء أفراد العينة من قبل الملاحظ وفقاً لتدرج رباعي (ممتازة ،جيدة، ، متوسطة، ضعيفة) أعطيت الأوزان التالية (4، 3 ، 2 ، 1) لمعرفة مستوى مهارة الاستماع لدى طلبة الصف السادس الأساسي بذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (32-128) درجة.

صدق البطاقة:

قام الباحث بتقنين فقرات بطاقة الملاحظة وذلك للتأكد من صدقها كالتالي:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرائق التدريس ومعلمي اللغة العربية الذين حكموا الاختبار المعرفي. ملحق رقم(6) وذلك للتحقق من مدى مناسبة فقرات البطاقة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم إجراء بعض التعديلات على بطاقة الملاحظة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي :

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة بتطبيقها على العينة الاستطلاعية ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات البطاقة والدرجة الكلية للبطاقة إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجدول (4.6) يوضح ذلك:

جدول (4.6) : معامل ارتباط كل فقرة من فقرات بطاقة ملاحظة مع الدرجة الكلية للبطاقة

م.	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تحديد الفكرة الرئيسة للنص المسموع.	0.822	دالة عند 0.05
2	استخلاص الأفكار الجزئية من النص المسموع.	0.700	دالة عند 0.01
3	ربط الأفكار المسموعة بما لدى المستمع من أفكار وخبرات سابقة.	0.793	دالة عند 0.05
4	ترتيب الأفكار وفقاً لتتابعها المسموع.	0.800	دالة عند 0.01
5	إدراك العلاقات بين الأفكار المسموعة.	0.731	دالة عند 0.01
6	تحديد معاني المفردات من خلال السياق المسموع.	0.686	دالة عند 0.01
7	التمييز بين الكلمات المسموعة ومعانيها.	0.653	دالة عند 0.01
8	التعرف إلى التناقضات في الموضوع المسموع.	0.525	دالة عند 0.01
9	التمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار غير الصحيحة.	0.666	دالة عند 0.01
10	التمييز السمعي بين أصوات الكلمات المتشابهة في النطق .	0.731	دالة عند 0.01
11	استنتاج الأحكام الصحيحة من النص المسموع.	0.689	دالة عند 0.01
12	التنبؤ بما سيقال.	0.728	دالة عند 0.01
13	استخلاص بعض المعلومات المتضمنة في النص.	0.742	دالة عند 0.01
14	الربط بين السبب والنتيجة.	0.804	دالة عند 0.01

م.	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
15	تحديد ما ليس وثيق الصلة بالنص المسموع .	0.804	دالة عند 0.01
16	الإجابة عن الأسئلة التفصيلية للمادة المسموعة.	0.716	دالة عند 0.01
17	تحديد شخصيات النص المسموع.	0.690	دالة عند 0.01
18	تمييز أدوار الشخصيات في النص المسموع.	0.660	دالة عند 0.01
19	التقاط الأفكار من المتحدث السريع.	0.619	دالة عند 0.01
20	الربط بين الكلمات المسموعة مع ما يناسبها من الجمل.	0.333	دالة عند 0.05
21	تحديد الجمل والتعبيرات التي تشير إلى سلوك معين في النص المسموع.	0.472	دالة عند 0.01
22	توظيف المادة المسموعة في الخبرات اللاحقة.	0.685	دالة عند 0.01
23	ربط الأصوات بالصور.	0.323	دالة عند 0.05
24	استخلاص المعنى من نغمة الصوت.	0.727	دالة عند 0.01
25	وصف بعض المظاهر التي ورد ذكرها في النص المسموع بكلمات ملائمة	0.487	دالة عند 0.01
26	إكمال الفراغات في الجمل المنطوقة بكلمات ملائمة.	0.892	دالة عند 0.01
27	تكوين جملة مفيدة من مجموعة من الكلمات المعطاة.	0.508	دالة عند 0.01
28	تتبع المسموع مع المكتوب في الكتاب المدرسي.	0.879	دالة عند 0.01
29	ذكر كلمات على نفس وزن الكلمة المنطوقة.	0.508	دالة عند 0.01
30	تطبيق أصول أدب الاستماع وقواعده.	0.829	دالة عند 0.01

م.	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
31	استخلاص المعلومات المهمة مما يسمع	0.786	دالة عند 0.01
32	القدرة على تلخيص ما يسمع.	0.742	دالة عند 0.01

**ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

*ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) =0.304

ثبات البطاقة : Test Reliability

تم تقدير ثبات البطاقة على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام ثلاث طرق هي طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ ومعادلة هولستي .

أولاً: طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بقياس معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة الفقرات إلى نصفين، واعتبرت الأسئلة ذات الأرقام الفردية هي فقرات النصف الأول ، والفقرات الزوجية وهي فقرات النصف الثاني، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين النصف الأول من بطاقة الملاحظة والنصف الثاني من البطاقة فكان (0.836)، ثم استخدام معادلة سبيرمان براون لحساب معامل ثبات البطاقة الكلي فحصل على معامل ثبات(0.911)، ويتضح ما سبق ان البطاقة تتمتع بدرجة ثبات جيدة.

ثانياً: طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات بطاقة الملاحظة، حيث حصل على قيمة معامل ألفا للبطاقة (0.957) مما يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

ثالثاً: ثبات البطاقة باستخدام ثبات الملاحظين:

كما تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة **الثبات عبر الأفراد:** يقصد به مدى الاتفاق بين نتائج الملاحظة التي يتوصل لها الباحث لأداء العينة ونتائج الملاحظة التي يتوصل لها باحث آخر، وقد اختار الباحث اثنين من الزملاء ذوي الخبرة من المتخصصين في مجال اللغة

العربية، وتم القيام بملاحظة خمسة من أفراد العينة الاستطلاعية في أدائهم لمهارات الاستماع كما وردت في بطاقة الملاحظة.

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{نقاط الاتفاق}}{\text{نقاط الاتفاق+ نقاط الاختلاف}} \times 100$$

وقد استخدم الباحث معادلة هوليستي للتحقق من الثبات عبر الأفراد، وهي:

فحصل على معامل اتفاق عال ومرض والجدول (4.7) يوضح ذلك:

جدول (4.7) : نقاط الاتفاق والاختلاف في بطاقة الملاحظة وفي الدرجة الكلية للبطاقة

	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف	معامل الاتفاق
ملاحظة الأداء ككل	98	16	114	85.96

يبين الجدول السابق أن معاملات الاتفاق كانت 85.96% وهذا معامل جيد ويطلق على هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الأفراد و يقصد به وصول المحلل نفسه مع شخص آخر عند تطبيق إجراءات عملية التحليل نفسها، مما يؤكد ثبات الأداة .

ضبط إجراءات الدراسة: حرص الباحث على ضمان سلامة نتائج الدراسة من خلال تجنب المتغيرات الدخيلة، فقد قام الباحث بضبط تكافؤ المجموعتين التجريبية، والضابطة، من خلال المتغيرات التالية:-

1-التحصيل في مادة اللغة العربية.

2-الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة و التجريبية.

3-بطاقة الملاحظة القبلي للمجموعتين الضابطة و التجريبية.

وفيما يلي عرض موجز لتكافؤ المجموعتين لكل من المتغيرات السابقة:

أولاً: التحصيل في اللغة العربية :

تم رصد درجات التلاميذ في اللغة العربية، قبل بدء التجريب واستخرجت الدرجات لضبط متغير التحصيل في اللغة العربية، وتم استخدام اختبار(t) للتعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء في التجربة، والجدول **(4.8)** يوضح ذلك:

جدول (4.8) : المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة" ت "ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لمتغير التحصيل في اللغة العربية

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت "	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التحصيل في اللغة العربية	تجريبية	45	11.844	2.654	0.448	0.655	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	45	12.111	2.987			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) = 2.00

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة ($0.01\geq\alpha$) = 2.66

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (T) المحسوبة في المقارنة بين متوسطي المجموعتين كانت أصغر من قيمة (T) الجدولية، وهذا يعني أن قيمة (T) المحسوبة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعة التجريبية مع متوسط المجموعة الضابطة ، وهذا يدل على أن هاتان المجموعتان متكافئتان من حيث التحصيل في اللغة العربية.

ثانياً: التطبيق القبلي للاختبار المعرفي: تم رصد درجات التلاميذ في الاختبار القبلي، قبل بدء التجريب واستخرجت الدرجات لضبط متغير التحصيل في الاختبار القبلي. وتم استخدام اختبار(t) للتعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء في التجربة، والجدول **(4.9)** يوضح ذلك:

جدول (4.9) : المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة" ت "ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار المعرفي

المتغير	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
تحديد الفكرة الرئيسة للنص المسموع.	المجموعة التجريبية	45	1.333	0.739	0.282	0.779	غير دالة إحصائياً
	المجموعة الضابطة	45	1.289	0.757			
ربط الأفكار المسموعة بما لدى المستمع من أفكار وخبرات سابقة.	المجموعة التجريبية	45	2.622	1.173	0.364	0.716	غير دالة إحصائياً
	المجموعة الضابطة	45	2.711	1.141			
إدراك العلاقات بين الأفكار المسموعة.	المجموعة التجريبية	45	0.467	0.505	0.632	0.529	غير دالة إحصائياً
	المجموعة الضابطة	45	0.400	0.495			
تحديد معاني المفردات من خلال السياق المسموع.	المجموعة التجريبية	45	1.133	0.694	0.787	0.434	غير دالة إحصائياً
	المجموعة الضابطة	45	1.244	0.645			
التمييز بين الكلمات المسموعة ومعانيها	المجموعة التجريبية	45	1.422	0.657	0.618	0.538	غير دالة إحصائياً
	المجموعة الضابطة	45	1.333	0.707			
التعرف إلى التناقضات في الموضوع المسموع.	المجموعة التجريبية	45	0.467	0.505	0.417	0.677	غير دالة إحصائياً
	المجموعة الضابطة	45	0.511	0.506			
. التمييز بين	المجموعة التجريبية	45	2.978	1.033	0.301	0.764	غير دالة

المتغير	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
الأفكار الصحيحة والأفكار غير الصحيحة.	المجموعة الضابطة	45	3.044	1.065			إحصائياً
التمييز السمعي بين أصوات الكلمات المتشابهة في النطق .	المجموعة التجريبية	45	1.311	0.793	0.269	0.788	غير دالة إحصائياً
	المجموعة الضابطة	45	1.356	0.773			
. استنتاج الأحكام الصحيحة من النص المسموع	المجموعة التجريبية	45	1.089	0.668	0.640	0.524	غير دالة إحصائياً
	المجموعة الضابطة	45	1.178	0.650			
التنبؤ بما سيقال	المجموعة التجريبية	45	0.622	0.490	0.214	0.831	غير دالة إحصائياً
	المجموعة الضابطة	45	0.600	0.495			
استخلاص بعض المعلومات المتضمنة في النص.	المجموعة التجريبية	45	1.111	0.775	0.552	0.583	غير دالة إحصائياً
	المجموعة الضابطة	45	1.022	0.753			
. الربط بين السبب والنتيجة.	المجموعة التجريبية	45	0.933	0.688	0.145	0.885	غير دالة إحصائياً
	المجموعة الضابطة	45	0.956	0.767			
تحديد ما ليس وثيق الصلة بالنص المسموع	المجموعة التجريبية	45	0.333	0.477	1.502	0.137	غير دالة إحصائياً
	المجموعة الضابطة	45	0.489	0.506			
الإجابة عن الأسئلة التفصيلية للمادة المسموعة.	المجموعة التجريبية	45	0.444	0.503	1.262	0.210	غير دالة إحصائياً
	المجموعة الضابطة	45	0.578	0.499			

المتغير	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
تمييز أدوار الشخصيات في النص المسموع.	المجموعة التجريبية	45	0.422	0.499	0.420	0.676	غير دالة إحصائياً
	المجموعة الضابطة	45	0.467	0.505			
التقاط الأفكار من المتحدث السريع.	المجموعة التجريبية	45	1.044	0.706	0.612	0.542	غير دالة إحصائياً
	المجموعة الضابطة	45	0.956	0.673			
الربط بين الكلمات المسموعة مع ما يناسبها من الجمل.	المجموعة التجريبية	45	0.422	0.499	1.089	0.279	غير دالة إحصائياً
	المجموعة الضابطة	45	0.311	0.468			
تحديد الجمل والتعبيرات التي تشير إلى سلوك معين في النص المسموع.	المجموعة التجريبية	45	0.578	0.499	0.210	0.834	غير دالة إحصائياً
	المجموعة الضابطة	45	0.556	0.503			
استخلاص المعنى من نغمة الصوت	المجموعة التجريبية	45	0.267	0.447	0.233	0.816	غير دالة إحصائياً
	المجموعة الضابطة	45	0.289	0.458			
وصف بعض المظاهر التي ورد ذكرها في النص المسموع بكلمات ملائمة	المجموعة التجريبية	45	0.333	0.477	0.219	0.827	غير دالة إحصائياً
	المجموعة الضابطة	45	0.356	0.484			
إكمال الفراغات في الجمل المنطوقة بكلمات ملائمة.	المجموعة التجريبية	45	0.356	0.484	0.643	0.522	غير دالة إحصائياً
	المجموعة الضابطة	45	0.422	0.499			
تكوين جملة مفيدة من مجموعة من	المجموعة التجريبية	45	0.844	0.638	0.783	0.435	غير دالة إحصائياً
	المجموعة الضابطة	45	0.956	0.706			

المتغير	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
الكلمات المعطاة.							
ذكر كلمات على نفس وزن الكلمة المنطوقة.	المجموعة التجريبية	45	0.978	0.866	0.468	0.641	غير دالة إحصائياً
	المجموعة الضابطة	45	0.889	0.935			
استخلاص المعلومات المهمة مما يسمع	المجموعة التجريبية	45	0.333	0.477	0.684	0.496	غير دالة إحصائياً
	المجموعة الضابطة	45	0.267	0.447			
الدرجة الكلية	المجموعة التجريبية	45	21.844	4.548	0.378	0.706	غير دالة إحصائياً
	المجموعة الضابطة	45	22.178	3.786			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) = 2.00

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) = 2.66

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (T) المحسوبة في المقارنة بين متوسطي المجموعتين كانت أصغر من قيمة (T) الجدولية، وهذا يعني أن قيمة (T) المحسوبة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعة التجريبية مع متوسط المجموعة الضابطة ، وهذا يدل على أن هاتان المجموعتان متكافئتان من حيث التحصيل في الاختبار المعد للدراسة.

ثالثا: التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة:

تم رصد درجات التلاميذ في بطاقة الملاحظة القبلية، قبل بدء التجريب واستخرجت الدرجات لضبط متغير الملاحظة. وتم استخدام اختبار (t) للتعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء في التجربة، والجدول **(4.10)** يوضح ذلك:

جدول (4.10): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة" ت "ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة

المتغير	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للبطاقة	المجموعة التجريبية	45	79.356	8.367	−0.273	0.786	غير دالة إحصائياً
	المجموعة الضابطة	45	79.822	7.860			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) = 2.00

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة ($0.01\geq\alpha$) =2.66

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (T) المحسوبة في المقارنة بين متوسطي المجموعتين كانت أصغر من قيمة (T) الجدولية، وهذا يعني أن قيمة (T) المحسوبة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعة التجريبية مع متوسط المجموعة الضابطة ، وهذا يدل على أن هاتين المجموعتين متكافئتان من حيث التحصيل في بطاقة الملاحظة المعدة للدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية " SPSS " باستخدام الحاسوب، بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك بالطرق الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط بيرسون :للكشف عن صدق الاتساق الداخلي.
- معادلة سبيرمان براون وجتمان : لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
- معامل كودر ريتشاردسون 21 ، ومعادلة ألفا كرونباخ : لحساب الثبات.
- معادلة هوليستي : لتقدير الثبات عبر الأفراد.
- اختبار(ت) للفروق بين متوسطي درجات عينتين مرتبطتين.
- مربع معامل إيتا للتحقق من أثر البرنامج.

الفصل الخامس
نتائج الدراسة الميدانية

الفصل الخامس :

نتائج الدراسة الميدانية

يستعرض هذ الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث، والمتعلقة بهدف الدراسة المتمثل في "فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي" حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي "spss" في معالجة بيانات الدراسة، وتم عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها، وفي ضوئها وضع الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الإجابة المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على :" ما مهارات الاستماع الواجب تنميتها لدى طلاب الصف السادس الأساسي ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضع الدراسة الحالية، وبالتالي قام الباحث بإعداد قائمة بالمهارات من كتاب لغتنا الجميلة للصف السادس الأساسي، وتحديد مهارات **الاستماع الواجب تنميتها لدى طلاب الصف السادس الأساسي** ، حيث قام الباحث بحصر المهارات، وعرضها على مجموعة من المختصين والخبراء في المناهج وطرائق التدريس للتأكد من صحتها وشموليتها، ومن أجل التعديل والحذف أو الإضافة وإبداء الرأي، وبعد جمعها ورصدها، توصل الباحث لمجموعة من المهارات والمشار إليها في جدول رقم (5.1).

جدول (5.1) : مهارات الاستماع الواجب تنميتها لدى طلاب الصف السادس الأساسي

م	المهارة
1	تحديد الفكرة الرئيسة للنص المسموع.
2	استخلاص الأفكار الجزئية من النص المسموع.
3	ربط الأفكار المسموعة بما لدى المستمع من أفكار وخبرات سابقة.
4	ترتيب الأفكار وفقاً لتتابعها المسموع.

م	المهارة
5	إدراك العلاقات بين الأفكار المسموعة.
6	تحديد معاني المفردات من خلال السياق المسموع.
7	التمييز بين الكلمات المسموعة ومعانيها.
8	التعرف إلى التناقضات في الموضوع المسموع.
9	التمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار غير الصحيحة.
10	التمييز السمعي بين أصوات الكلمات المتشابهة في النطق .
11	استنتاج الأحكام الصحيحة من النص المسموع.
12	التنبؤ بما سيقال.
13	استخلاص بعض المعلومات المتضمنة في النص.
14	الربط بين السبب والنتيجة.
15	تحديد ما ليس وثيق الصلة بالنص المسموع .
16	الإجابة عن الأسئلة التفصيلية للمادة المسموعة.
17	تحديد شخصيات النص المسموع.
18	تمييز أدوار الشخصيات في النص المسموع.
19	التقاط الأفكار من المتحدث السريع.
20	الربط بين الكلمات المسموعة مع ما يناسبها من الجمل.
21	تحديد الجمل والتعبيرات التي تشير إلى سلوك معين في النص المسموع.
22	توظيف المادة المسموعة في الخبرات اللاحقة.
23	ربط الأصوات بالصور.
24	استخلاص المعنى من نغمة الصوت.

م	المهارة
25	وصف بعض المظاهر التي ورد ذكرها في النص المسموع بكلمات ملائمة
26	إكمال الفراغات في الجمل المنطوقة بكلمات ملائمة.
27	تكوين جملة مفيدة من مجموعة من الكلمات المعطاة.
28	تتبع المسموع مع المكتوب في الكتاب المدرسي.
29	ذكر كلمات على نفس وزن الكلمة المنطوقة.
30	تطبيق أصول أدب الاستماع وقواعده.
31	استخلاص المعلومات المهمة مما يسمع
32	القدرة على تلخيص ما يسمع.

الإجابة المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على : " **ما صورة البرنامج القائم على الوسائط المتعددة المراد توظيفه لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي** ؟ تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الفصل الرابع، حيث تناول الباحث إجراءات وخطوات إعداد البرنامج بالتفصيل، من إعداد الصورة الأولية وتحكيمها، ثم إجراء التعديلات سواء التي اقترحها المحكمون في هذا المجال، أو ما أظهرته التجربة الاستطلاعية للبرنامج على عينة صغيرة غير عينة البحث، وبعد ذلك وضع البرنامج في صورته النهائية لتطبيق تجربة البحث.ملحق رقم (8).

الإجابة المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على : " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط أقرانهم في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الإستماع ؟

وللإجابة عن السؤال قام الباحث بصياغة الفرض الصفري التالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الاستماع.

-وللتحقق من صحة هذا الفرض، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين " Independent sample T- test " للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي الأداء في الاختبار المعرفي البعدي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وجدول رقم (5.2) يوضح ذلك.

جدول (5.2) : المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار المعرفي في التطبيق البعدي

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
تحديد الفكرة الرئيسة للنص المسموع.	تجريبية بعدي	45	1.933	0.252	4.274	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	1.444	0.725			
ربط الأفكار المسموعة بما لدى المستمع من أفكار وخبرات سابقة.	تجريبية بعدي	45	3.889	0.318	5.023	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	2.956	1.205			
إدراك العلاقات بين الأفكار المسموعة.	تجريبية بعدي	45	0.956	0.208	3.725	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	0.667	0.477			
تحديد معاني المفردات من خلال	تجريبية بعدي	45	1.933	0.252	4.239	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	1.467	0.694			

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
السياق المسموع.							
التمييز بين الكلمات المسموعة ومعانيها	تجريبية بعدي	45	1.978	0.149	4.639	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	1.533	0.625			
التعرف إلى التناقضات في الموضوع المسموع.	تجريبية بعدي	45	0.911	0.288	2.945	0.004	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	0.667	0.477			
. التمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار غير الصحيحة.	تجريبية بعدي	45	3.889	0.383	3.948	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	3.244	1.026			
التمييز السمعي بين أصوات الكلمات المتشابهة في النطق .	تجريبية بعدي	45	1.978	0.149	4.852	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	1.422	0.753			
. استنتاج الأحكام الصحيحة من النص المسموع	تجريبية بعدي	45	1.867	0.344	5.172	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	1.311	0.633			
التنبؤ بما سيقال	تجريبية بعدي	45	0.933	0.252	3.550	0.001	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	0.644	0.484			
استخلاص بعض	تجريبية بعدي	45	1.756	0.529	3.479	0.001	دالة إحصائياً عند

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المعلومات المتضمنة في النص.	ضابطة بعدي	45	1.267	0.780			0.01
. الربط بين السبب والنتيجة.	تجريبية بعدي	45	1.956	0.208	6.781	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	1.133	0.786			
تحديد ما ليس وثيق الصلة بالنص المسموع	تجريبية بعدي	45	0.911	0.288	3.642	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	0.600	0.495			
الإجابة عن الأسئلة التفصيلية للمادة المسموعة.	تجريبية بعدي	45	0.978	0.149	4.898	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	0.600	0.495			
تمييز أدوار الشخصيات في النص المسموع.	تجريبية بعدي	45	0.933	0.252	5.013	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	0.511	0.506			
التقاط الأفكار من المتحدث السريع.	تجريبية بعدي	45	1.867	0.344	3.810	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	1.444	0.659			
الربط بين الكلمات المسموعة مع ما يناسبها من الجمل.	تجريبية بعدي	45	0.978	0.149	3.008	0.003	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	0.778	0.420			
تحديد الجمل والتعبيرات التي تشير إلى سلوك معين في النص المسموع.	تجريبية بعدي	45	0.956	0.208	3.491	0.001	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	0.689	0.468			

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
استخلاص المعنى من نغمة الصوت	تجريبية بعدي	45	0.911	0.288	3.879	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	0.578	0.499			
وصف بعض المظاهر التي ورد ذكرها في النص المسموع بكلمات ملائمة	تجريبية بعدي	45	0.844	0.367	4.314	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	0.444	0.503			
إكمال الفراغات في الجمل المنطوقة بكلمات ملائمة.	تجريبية بعدي	45	0.956	0.208	4.932	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	0.556	0.503			
تكوين جملة مفيدة من مجموعة من الكلمات المعطاة.	تجريبية بعدي	45	1.778	0.471	3.317	0.001	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	1.289	0.869			
ذكر كلمات على نفس وزن الكلمة المنطوقة.	تجريبية بعدي	45	1.689	0.633	3.752	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	1.067	0.915			
استخلاص المعلومات المهمة مما يسمع	تجريبية بعدي	45	0.978	0.149	6.517	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	0.467	0.505			
الدرجة الكلية	تجريبية بعدي	45	37.756	2.460	11.967	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	26.778	5.640			

***قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة (α≤0.05) = 2.00**

***قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة (α≤0.01) =2.66**

يتضح من الجدول السابق أن :

المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية يساوي (37.756)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة الذي يساوي(26.778)، وكانت قيمة "ت" المحسوبة تساوي (11.967) وهي دالة إحصائياً عند 0.01 ، وهذا يعني أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الاستماع – لصالح المجموعة التجريبية. وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل.**

ولحساب حجم التأثير قام الباحث بحساب حجم التأثير مربع إيتا "η^2 " باستخدام برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي ، والجدول (5.3) يوضح حجم تأثير برنامج الوسائط المتعددة للاختبار المعرفي.

جدول (5.3) : قيمة "ت" و "η^2 " لإيجاد حجم تأثير الوسائط المتعددة للاختبار المعرفي

المهارات	درجات الحرية	قيمة "ت	قيمة مربع ايتا η^2	قيمة d	نسبة الكسب المعدل	حجم التأثير
تحديد الفكرة الرئيسة للنص المسموع.	88	4.274	0.172	0.911	1.20	كبير
ربط الأفكار المسموعة بما لدى المستمع من أفكار وخبرات سابقة.	88	5.023	0.223	1.071	1.24	كبير جداً
إدراك العلاقات بين الأفكار المسموعة.	88	3.725	0.136	0.794	1.41	متوسط
تحديد معاني المفردات من خلال السياق المسموع.	88	4.239	0.170	0.904	1.32	كبير
التمييز بين الكلمات المسموعة ومعانيها.	88	4.639	0.196	0.989	1.24	كبير
التعرف إلى التناقضات في الموضوع المسموع.	88	2.945	0.090	0.628	1.28	متوسط

المهارات	درجات الحرية	قيمة "ت	قيمة مربع ايتا η^2	قيمة d	نسبة الكسب المعدل	حجم التأثير
التمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار غير الصحيحة.	88	3.948	0.150	0.842	1.12	كبير
التمييز السمعي بين أصوات الكلمات المتشابهة في النطق .	88	4.852	0.211	1.035	1.30	كبير جداً
استنتاج الأحكام الصحيحة من النص المسموع.	88	5.172	0.233	1.103	1.24	كبير جداً
التنبؤ بما سيقال.	88	3.550	0.125	0.757	1.13	متوسط
استخلاص بعض المعلومات المتضمنة في النص.	88	3.479	0.121	0.742	1.05	متوسط
الربط بين السبب والنتيجة.	88	6.781	0.343	1.446	1.47	كبير جداً
تحديد ما ليس وثيق الصلة بالنص المسموع .	88	3.642	0.131	0.777	1.44	متوسط
الإجابة عن الأسئلة التفصيلية للمادة المسموعة.	88	4.898	0.214	1.044	1.49	كبير جداً
تمييز أدوار الشخصيات في النص المسموع.	88	5.013	0.222	1.069	1.40	كبير جداً
التقاط الأفكار من المتحدث السريع.	88	3.810	0.142	0.812	1.27	كبير
الربط بين الكلمات المسموعة مع ما يناسبها من الجمل.	88	3.008	0.093	0.641	1.52	متوسط
تحديد الجمل والتعبيرات التي تشير إلى	88	3.491	0.122	0.744	1.27	متوسط

المهارات	درجات الحرية	قيمة "ت	قيمة مربع ايتا η^2	قيمة d	نسبة الكسب المعدل	حجم التأثير
سلوك معين في النص المسموع.						
استخلاص المعنى من نغمة الصوت.	88	3.879	0.146	0.827	1.52	كبير جداً
وصف بعض المظاهر التي ورد ذكرها في النص المسموع بكلمات ملائمة	88	4.314	0.175	0.920	1.28	كبير
إكمال الفراغات في الجمل المنطوقة بكلمات ملائمة.	88	4.932	0.217	1.052	1.53	كبير جداً
تكوين جملة مفيدة من مجموعة من الكلمات المعطاة.	88	3.317	0.111	0.707	1.27	متوسط
ذكر كلمات على نفس وزن الكلمة المنطوقة.	88	3.752	0.138	0.800	1.05	متوسط
استخلاص المعلومات المهمة مما يسمع	88	6.517	0.326	1.389	1.61	كبير جداً
الدرجة الكلية	88	11.967	0.619	2.551	1.27	كبير جداً

يتضح من الجدول أن قيمة "η^2 " للدرجة الكلية بلغت (0.619) وهي كبيرة، لان قيمة "η^2" أكبر من (0.20).

وهذا يدل أن "برنامج الوسائط المتعددة عمل على تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي أفضل من الطريقة التقليدية التي استخدمت مع المجموعة الضابطة، وتتفق الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة كما في دراسة (العتيبي، 2011) ودراسة (الغامدي، 2012) ودراسة (العربيد، 2008).

يعزو الباحث نتائج هذا الفرض إلى ما يلي:

1- وَجد طلاب المجموعة التجريبية في استخدام برنامج الوسائط المتعددة مناخاً ملائماً لتنمية مهارات الاستماع لديهم، واكتساب الفهم والمعرفة السليمة مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة .

2- تقديم الباحث الدروس بطريقة الوسائط المتعددة وتنويع نبرات الصوت حسب المواقف ونوع الشخصيات الواردة في النص القرائي، وتفاعله مع الأحداث والشخصيات، كان له الأثر الواضح على طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بأقرانهم في المجموعة الضابطة .

3- تنوع عرض الوسائط المتعددة من صوت واضح ونقي، وصور مناسبة تلائم التسجيل الصوتي وفيديو فائق الوضوح، جَعل طلاب المجموعة التجريبية أكثر انتباهاً وتركيزاً مما كان فرق الفهم والاستيعاب أكثر من أقرانهم في المجموعة الضابطة .

4- استخدام الأجهزة الحديثة والمناسبة داخل قاعة الحاسوب خلال عرض الوسائط المتعددة المتمثلة في جهاز عرض L.C.D وسماعات حجم كبير ولاب توب حديث مما ساهم في تنفيذ التجربة على مستوى عالٍ، وكان له الأثر في إثارة دافعية المتعلمين في المجموعة التجريبية وتفوقهم على أقرانهم في المجموعة الضابطة .

5- مرور الطلاب في المجموعة التجريبية بالتغذية الراجعة الفورية أثناء تطبيق برنامج الوسائط المتعددة، كان له الأثر في تنمية مهارات الاستماع لديهم .

6- زيادة اندماج المتعلم في الموقف التعليمي مما يرسخ التعلم من خلال كثرة التساؤلات وإثارة النقاش .

الإجابة المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها:

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على :" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط أقرانهم في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لبطاقة الملاحظة ؟

وللإجابة عن السؤال قام الباحث بصياغة الفرض الصفري التالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط أقرانهم في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لبطاقة الملاحظة.

-وللتحقق من صحة هذا الفرض، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين " Independent sample T- test " للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي الأداء في بطاقة الملاحظة البعدي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وجدول رقم (5.4) يوضح ذلك.

جدول (5.4) : المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للمجموعتين التجريبية والضابطة تعزى لمتغير التحصيل في بطاقة الملاحظة في التطبيق البعدي

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للبطاقة	تجريبية بعدي	45	106.756	11.911	12.547	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	80.089	7.836			

***قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) = 2.00**

***قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) = 2.66**

يتضح من الجدول السابق أن :

المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية يساوي (106.756)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة الذي يساوي(80.089)، وكانت قيمة "ت" المحسوبة تساوي (12.547) وهي دالة إحصائياً عند 0.01 ، وهذا يعني أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة**

التجريبية ومتوسط أقرانهم في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لبطاقة الملاحظة – لصالح المجموعة التجريبية. وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل.

ولحساب حجم التأثير قام الباحث بحساب حجم التأثير مربع إيتا "η^2" باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي، والجدول (5.5) يوضح حجم تأثير الوسائط المتعددة لبطاقة الملاحظة المعرفي.

جدول (5.5) : قيمة "ت" و "η^2" لايجاد حجم تأثير الوسائط المتعددة لبطاقة الملاحظة

	درجات الحرية	قيمة "ت	قيمة مربع ايتا η^2	قيمة d	نسبة الكسب المعدل	حجم التأثير
الدرجة الكلية للبطاقة	88	12.547	0.641	2.675	0.78	كبير جداً

ويتضح من الجدول أن قيمة "η^2" للدرجة الكلية بلغت (0.641) وهي كبيرة، لان قيمة "η^2" أكبر من (0.20).

وهذا يدل أن "الوسائط المتعددة" عملت على تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي أفضل من الطريقة التقليدية التي استخدمت مع المجموعة الضابطة، وتتفق الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة كما في دراسة (ديب، 2015م) ودراسة (عطا المنان، 2012م).

يعزو الباحث نتائج هذا الفرض إلى ما يلي:

1- تحكم المعلم في إدارة الموقف التعليمي عبر برنامج الوسائط المتعددة واكتشاف نقاط الضعف في المهارات، والمفاهيم التي يصعب استيعابها، وهذا يفتح المجال للمدرس لمعالجة هذه الأمور بالطريقة التي يراها مناسبة .

2- توزيع المادة التعليمية على شكل قرص مدمج على الطلاب كان له أثر كبير على تنمية المعرفة العلمية المتعلقة بالغذاء السليم حيث أنها تتيح للطلاب تناول المعلومة وقتما يشاءون.

3- ربط ما يتعلمه المتعلم بالحياة الواقعية عبر الصور ومقاطع الفيديو يعطي معنى ومضمون أكثر وأفضل لما يتعلمه وما يكتسبه من مهارات وبالتالي تفاعله معها .

4- الخروج عن النمط التقليدي للتدريس، وشعور المتعلمين بمواكبة التطور التكنولوجي، وكذلك مراعاته للفروق الفردية بين المتعلمين.

5- الوسائط المتعددة تساعد على إشراك جميع حواس المتعلمين وخاصة حاسة السمع مما يرسخ التعلم .

6- برنامج الوسائط المتعددة كان يتيح للطلاب إمكانية التوقف عن الشرح بالصوت مع تواصل عرض المادة التعليمية على الشاشة لتفحصها من المتعلم، وكذلك إمكانية إعادة شرح المهارة مرة ثانية أو أكثر .

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بالتالي:

1- الاهتمام باستخدام برامج الوسائط المتعددة ومتابعة كل جديد واستخدامها في العملية التعليمية لما لها من تأثير في تنمية وصقل المهارات .

2- تصميم وانتاج برامج متعددة الوسائط لمباحث دراسية أخرى، وذلك لدعم وتنمية مهارات الاستماع بمختلف المواد التعليمية وزيادة التحصيل العلمي .

3- دعم المدارس بمستلزمات المختبرات الحاسوبية لتطبيق تكنولوجيا الوسائط المتعددة.

4- العمل على حث المشرفين والإدارة المدرسية على تدريب المعلمين على استخدام برامج الوسائط المتعددة واستراتيجيات التدريس الحديثة وتشجيعهم على توظيفها داخل الصف بطريقة سليمة وشيقة للطلاب .

5- عقد دورات تدريبية لمعلمي المباحث المختلفة في كيفية تصميم وادارة الوسائط المتعددة

6- الاهتمام بمهارات الاستماع التي يمكن تنميتها من خلال استخدام طرق وتقنيات حديثة في تدريس اللغة العربية.

7- الاعتناء بمهارة الاستماع باعتبارها جزءاً من مقرر اللغة العربية لطلبة المراحل المختلفة، كونها من أهم مهارات اللغة العربية.

المقترحات:

بناء على ما قام به الباحث في الدراسة يقترح ما يلي:

1- إجراء دراسة مشابهة في الوسائط المتعددة لتنمية التحصيل العلمي والاتجاه نحوها في اللغة العربية وغيرها من المواد المختلفة .

2- تصميم برنامج علاجي لتنمية مهارات الاستماع لدى الطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة .

3- اجراء دراسة لمعرفة مدى فاعلية برامج الوسائط المتعددة في تعليم مواد دراسية أخرى كالعلوم والرياضيات والتكنولوجيا... في مرحلة التعليم الأساسي.

4- دراسة مدى تمكن معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في استخدام برامج الوسائط المتعددة في التعليم .

5- دراسة مقارنة بين الطريقة السمعية، والطريقة السمعية البصرية على تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الأساسية .

6- إجراء دراسات للتعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين عند تدريس مهارات الاستماع لدى طلبة المرحلة الأساسية .

7- إجراء دراسات أخرى للتعرف إلى فاعلية برامج تعلمية أخرى في تنمية وتحسين مهارات الاستماع لدى طلبة المرحلة الأساسية .

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية :

القران الكريم

الأخرس، فاطمة وليد نبهان (2013م). *أثر استخدام نموذج الاستماع المتكامل في تنمية مهارات الاستيعاب السمعي لدى طلبة المرحلة الأساسية لمبحث اللغة العربية في الزرقاء*. (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة الهاشمية.

إسماعيل، الغريب زاهر (2001م). *تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم. الإسكندرية*، عالم الكتب للنشر.

البجة ، عبد الفاتح (2001م) *أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها*" . ط1 . دار الكتاب الجامعي ، العين : الإمارات العربية المتحدة.

التودري، عوض حسين (2009م). *تكنولوجيا التعليم: مستحدثاتها وتطبيقاتها*. جامعة أسيوط، كلية التربية.

الحازمي، محمد. (2009م). المهارات اللغوية – مهارة الاستماع. تاريخ الاطلاع: 18 مارس 2017م، الموقع: (http://sh.bib-alex.net/gwame3e/Web/31882/060.htm).

الحساني، شيخة بنت محمد (2012م). *فاعلية استخدام الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة من مقرر التجويد في إجادة تلاوة القران الكريم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة*، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

حسين، عبد الرزاق (2010م). *مهارات الاتصال اللغوي*. الرياض، مكتبة العبيكان.

حلس، داود (2011م). *فلسفة التعليم الأساسي كلية التربية* . جامعة الأمة . غزة ، فلسطين

حلس، داود درويش (2015م).*الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس اللغة العربية لتلامذة الصفوف الأولية*. غزة، مكتبة آفاق.

أبو حلمية، جهاد (2008م). *أثر استخدام برنامج الوسائط المتعددة يوظف الأحداث المتناقضة في تنمية التنور الغذائي لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم*، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

الخزاعلة، محمود حسن مسعد (2006م). *مستوى الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة جرش في ضوء تحصيلهم في مبحث اللغة العربية*. (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة اليرموك، الأردن.

خميس، محمد عطية (2007م). *الكمبيوتر التعليمي وتكنولوجيا الوسائط المتعددة*. ط1 . القاهرة: مكتبة سحاب للنشر والتوزيع.

الخولي، محمد علي (2000م)"*أساليب اللغة العربية* . عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

ديب، مجدي سالم (2015م). *فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في معالجة صعوبات تعلم بعض المهارات القرائية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي*. (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

أبو دية، سناء خميس (2009م). *برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى (الطالبات/ المعلمات) في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة*.(رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة الإسلامية، غزة.

الراجح، ناصر بن إبراهيم بن عبد الله (2014م). *تصور لبرنامج مقترح للهاتف الجوال لتنمية مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها* ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

الرشيدي، سعد مبارك ويونس، سمير (1999م). *التدريس العام وتدريس اللغة العربية* . ط1. الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

الرنتيسي، محمود محمد؛ عقل، مجدي سعيد (2011م). *تكنولوجيا التعليم – النظرية والتطبيق العملي*. ط1. غزة، مكتبة آفاق .

زايد، مهند خليل (2006م)" *أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة*" ط1،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن .

أبو زايدة، حاتم يوسف (2006م). *فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي*. (رسالة ماجستير غير منشورة) ،كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

الزعبي، بشير راشد (2009م). *تنمية مهارات الاستيعاب لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها* . ط1. عمان، دار المستقبل للنشر والتوزيع.

زقوت، محمد شحادة (1999م).*المرشد في تدريس اللغة العربية*. ط2. الجامعة الإسلامية، غزة

زيتون، كمال عبد الحميد (2002م). *التكنولوجيا في عصر المعلومات والاتصال*. القاهرة، عالم الكتب.

الساهلي، مريم (2016م). *الاستماع ماهيته وكيفية تدريسه*، جامعة الاخوين – إفران .

السحيمي، صالح بن ملهي (2014م). *فاعلية البرنامج القائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة*.(رسالة دكتوراه غير منشورة) ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية الدعوة وأصول الدين، السعودية.

سعيد، محمد السيد أحمد (2007م). برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في ضوء مدخل التواصل اللغوي. *مجلة القراءة والمعرفة* – مصر، (63) ، 46 – 116.

السفاسفة، عبد الرحمن إبراهيم (2011م). *طرائق تدريس اللغة العربية*. ط1. سلطنة عمان، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

سلامة، عبد الحافظ؛ الدايل، سعد (2004م). *مدخل إلى تكنولوجيا التعليم*. الرياض، دار الخريجي للنشر والتوزيع.

السليتي، فراس (2008م). *فنون اللغة*. إربد، عالم الكتب الحديث.

سليمان، محمد عبد القادر. (2014م). *جودة طرق التعليم*. تاريخ الاطلاع: 15 فبراير 2017م، الموقع: (http://www.sustccom.sudanforums.net/t235-topic).

السمان، محمود علي (1983م). *التوجيه في تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية)* .ط1. القاهرة، دار المعارف.

شحاته، حسن (1992م). *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. الدار المصرية اللبنانية.

الشرهان، جمال عبد العزيز (2003م). *الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم*. الرياض، مطابع الحميضي.

شرهان، إيناس محمد جمعة (2011م). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *دراسات تربوية واجتماعية* –مصر، 3 (17) ، 91 – 114.

الشعراوي، حازم (2008م). *أثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدة طلبة الصف التاسع*. (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

شعيب، أبو بكر عبد الله (2014م) *المهارات اللغوية (مفهومها – أهدافها . طرق تدريسها)* ، السعودية . الدمام، مكتبة المتنبي.

أبو شقير، محمد وحسن، منير (2007م). فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة في مستوى التحصيل في مادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف التاسع، *مجلة الجامعة الإسلامية*، 1(17) ، 445–471 .

أبو شقير، محمد وحلس، داود (2010م). *مهارات التدريس الفعال* . مكتبة آفاق . غزة.

شمس، نادر سعيد، وإسماعيل، سامح سعيد (2008م). *مقدمة في تقنيات التعليم* . ط1. عمان، دار الفكر.

الشنطي، محمد صالح (1996م). *المهارات اللغوية مدخل الي خصائص اللغة العربية وفنونه*. ط5. حائل، دار الاندلس للنشر والتوزيع.

الشنطي، أميرة عبد الرحمن (2010م). *أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة* ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين.

الشوبكي، مها محمد (2011م). *فاعلية برنامج قائم على مهارات الاستماع لتنمية مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة.* (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة الإسلامية، غزة.

الصالح، ماجد سليم (2016م). أثر استخدام الوسائط المتعددة لتنمية وتطوير مهارة الاحساس بالكرة لدى ناشئين وناشئات كرة السلة المعاقين سمعياً. *مجلة مؤتمر كلية التربية الرياضية* الحادي عشر، الجامعة الأردنية.

صومان، أحمد إبراهيم (2010م). *أساليب تدريس اللغة العربية*. ط1. عمان، دار زهران.

أبو صواوين، راشد محمد (2005م). *تنمية مهارات التواصل الشفوي (التحدث والاستماع) دراسة عملية تطبيقية*. ط1. القاهرة، ايتراك للنشر والتوزيع.

الطحان، طاهرة أحمد (2008م). *مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة*. ط2. عمان، دار الفكر.

طعيمة، رشدي أحمد ومناع، محمد السيد . (2001م) . *تدريس العربية في التعليم العام ، نظريات وتجارب* . القاهرة : دار الفكر العربي .

عاشور، راتب قاسم والحوامدة، محمد فؤاد (2007م). *أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. ط2. عمان، دار المسيرة.

عاشور، راتب قاسم والحوامدة، محمد فؤاد (2009م). *فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق*. إربد، عالم الكتب الحديث.

عاشور، راتب قاسم، مقدادي، محمد فخري (2005م). *" المهارات القرائية والكتابية "* . ط 1 . دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن

عاشور، محمد علي (2009م). درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الحكومية في الأردن. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (عدد خاص)، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.

عبد الباري، ماهر شعبان (2011م). *مهارات التحدث العملية والأداء*. ط1. عمان، دار المسيرة.

عبد الهادي، حسن أحمد (2016م). *أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساس* بغزة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) . الجامعة الإسلامية.

العتيبي، جيهان حميد محمد السواط (2012م). *فعالية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع باللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة المتوسطة*. (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة الطائف، السعودية.

العدوان، حياة نايف سعيد (2005م). *فاعلية طريقتي الترجمة والمباشرة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في الأردن*. (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا.

العدوان، صفاء سميح (2015م). *أثر استخدام برمجية وسائط متعددة لمادة العلوم الحياتية في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهن نحوها*.(رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

العربيد، محمد جمال (2010م). *أثر برنامج بالوسائط المتعددة في تنمية المفاهيم ومهارات حل المسألة الفيزيائية لدى طلاب الصف الحادي عشر*. (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية، الجامعة الأردنية، الأردن.

العريشي، أيمن بن علي (2009م). *أثر توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة العلوم على تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة جازان*، (رسالة ماجستير غير منشورة) . المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى .

عزمي، نبيل جاد (2000م). *التأثيرات الفارقة لأساليب التحكم في فاعلية عناصر تصميم برامج الكمبيوتر التعليمية. كلية التربية، جامعة حلوان*.(رسالة دكتوراه غير منشورة) .

عزمي، نبيل جاد (2011م). *التصميم التعليمي للوسائط* . ط2. عمان، دار الهدى للنشر والتوزيع

العشيري، هشام احمد. (2011م) *تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين*. الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

عطا المنان، زينب تاج السر (2012م). *أثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة اللغة العربية بمرحلة الأساس الحلقة الأولى: دراسة تجريبية بمحلية الخرطوم*.(رسالة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية التربية، السودان.

عطار، عبد الله بن اسحاق وكنسارة، احسان بن محمد (2009م). *الحاسوب وبرمجيات الوسائط* .ط1. جدة، مؤسسة بهادر للإعلام المتطور.

العطار، أنور (2009م). *أثر برنامج علاجي بالوسائط المتعددة لعلاج بعض صعوبات تعلم مبحث الصرف لدى طلبة الصف الثامن الأساسي"*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

عطية، محسن علي (2008م). *مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها*. ط1. عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

عطية، محمد محسن (2007م). *الكافي في تدريس اللغة العربية*. ط1 . القاهرة، دار الشروق للنشر والتوزيع .

عطية، مختار عبد الخالق عبد الله (2014م). أثر استخدام طريقة الدراما التعليمية في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب اللغة العربية لغة ثانية، *مجلة القراءة والمعرفة* –مصر، (165)، 143 – 182.

عفانة، عزو والخزندار، نائلة والكحلوت، نصر (2005م). *أساليب تدريس الحاسوب*. الجامعة الإسلامية – كلية التربية.

علوي، محمد إسماعيل (2010م). مهارة الاستماع أهميتها وتقنيات تطويرها في العملية التعليمية والتواصلية. مجلة علوم التربية.

عليان، أحمد فؤاد (1992م). *المهارات اللغوية ماهيتها وطريقة تدريسها*. دار المسلم.

عماد الدين، أحمد كمال (2012م) *أثر استخدام السرد القصصي لتنمية بعض مهارات الاستماع في القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساس واتجاهاتهم نحوها*.(رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة الإسلامية، غزة.

العيتبي، عهود بنت مشعل بن هلال (**2011م**). *التحديات التي تواجه المعلمات في استخدام الوسائط المتعددة لتنمية مكتسبات المواد الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة*. (رسالة ماجستير غير منشورة) ، المملكة العربية السعودية .

الغامدي، خالد بن عبد السلام خميس (2012م). *فاعلية برمجية متعددة الوسائط في التحصيل لمقرر قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة، السعودية.

الفار، إبراهيم عبد الوكيل (2002م).*استخدام الحاسوب في التعليم*.ط1. عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

فايد، صالح محمود محمد (2000م).*أثر اختلاف مستويات الرجع في برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل وأساليب تقديمه على التحصيل الدراسي وزمن التعلم. حلوان، جامعة حلوان*،(رسالة دكتوراه غير منشورة).

فرجون، خالد محمد (2004م).*الوسائط المتعددة بين التنظير والتطبيق*. ط1. الكويت، مكتبة الفلاح

الفشتكي، هشام عدنان (2015م). فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط في التربية الصحية عن مرض متلازمة الوز المناعي المكتسب (الإيدز). *مجلة جامعة دمشق*، 2 (21) .

الفقي،عبد اللاه ابراهيم (2011م). *إنتاج برامج الوسائط المتعددة*. عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع .

فهمي، عاطف علي (2007م). *المواد التعليمية للأطفال*. عمان . دار المسيرة

فودة، ألفت (2002م) *الحاسب الآلي واستخداماته في التعليم* . ط2 . مطابع هلا، الرياض.

قطاوي، محمد إبراهيم (2007م). *طرق تدريس الدراسات الاجتماعية*. ط1. عمان: دار الفكر.

قطيط، غسان. (2016م). تطبيقات الوسائط المتعددة في الإدارة التربوية. تاريخ الاطلاع: 12 مارس 2017م، الساعة الثامنة مساءا الموقع: http://www.ghassan-ktait.com/?id=487)).

الكلزة، رجب أحمد وإبراهيم، فوزي طه (2000م) . *المناهج المعاصرة*، الإسكندرية: منشأة المعارف

الكلوب، بشير عبد الرحيم (1996م). *استخدام الأجهزة في عملية التعليم والتعلم*. ط 6. بيروت ، دار إحياء العلوم.

كنسارة، احسان بن محمد و عطار، عبد الله بن اسحاق (2009م). *الحاسوب وبرمجيات الوسائط* . ط1. مؤسسة بهادر للعلام المتطور.

الفيروز آبادي (1994م). القاموس المحيط. ط4. مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع .

أبو لبن، وجيه المرسي. (2011م، 29 مايو). تدريس الاستماع. تاريخ الاطلاع: 8 نوفمبر 2016م، الساعة العاشرة صباحا ، الموقع: ((http://www.kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/268359).

مجمع اللغة العربية (2004م). *"المعجم الوجيز"* . الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة.

محمد، إبراهيم فريج حسين (2012م). فعالية برنامج قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية بعض مهارات علم العروض للطلبة المعلمين في قسم اللغة العربية. *مجلة القراءة والمعرفة* مصر، (124)، 19 – 51.

محمد، خلف الديب، وعلي، هداية (2013م). أثر التفاعل بين استراتيجية التدريس واللغة الأم في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية*،1 (42) 101 – 145.

محمود، إيناز يوسف رشيد (2008م). *أثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التواصل في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن*.(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية، الجامعة الأردنية، الأردن.

مدكور، علي أحمد (2007م).*طرق تدريس اللغة العربية*. ط1. عمان، دار المسيرة.

مرعي، السيد (2009م). *الوسائط المتعددة ودورها في مواجهة الدروس الخصوصية*. ط1. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

مسعد، محمد زياد (2009م). مهارة الاستماع وكيفية التدريب عليها. عمان.

مصطفى، فهيم (2002م). *مهارات التفكير في مراحل التعليم العام*.ط1. القاهرة، دار الفكر العربي.

منصور، معين أحمد (2006م). *أثر برنامج محوسب في تنمية مهارات التحويل الهندسي لدى طلاب الصف العاشر بغزة*.(رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة الإسلامية، غزة.

مهدي، حسن ربحي (2006م). *فاعلية استخدام برمجيات تعلمية على التفكير البصري والتحصيل في التكنولوجيا لدى طالبات الصف الحادي عشر*.(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

المهدي، محمد (1992م) *الصحوة الإسلامية الدوافع والعوائق دراسة نفسية*. الاسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع،

موسى ، مصطفى إسماعيل . (2002م) .*قضايا وتجارب حديثة في تعليم اللغة العربية وتعليمها* . المنيا : دار أبو هلال للطباعة .

الموسى، عبد الله عبد العزيز (2002م). *استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم* الأساسي. الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.

الناقة، صلاح أحمد وشيخ العيد، إبراهيم سليمان (2008م). *مدى امتلاك طلبة المرحلة الأساسية لمهارات الاستماع*.

نصر، معاطي محمد إبراهيم (2007م). الاستراتيجيات المعرفية وفوق المعرفية التي يمارسها طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في مواقف الاستماع إلى محاضرات النحو وكتابتها. *دراسات في المناهج وطرق التدريس* – مصر، (122).

النعيمي، علي (2004م). *الشامل في تدريس اللغة العربية* . عمان: دار أسامة للنشر

نيروخ ، سميرة .(2002م) تنمية مهارات الاستماع و الوعي الصوتي في اطر الطفولة المبكرة ، (بحث منشور عبر شبكة الانترنت) تم الاطلاع الساعة الحادية عشر مساءا الموقع: http://www.horoof.comldirasat/phonemicawareness.html

الهاشمي، عبد الرحمن والعزاوي، فائزة (2005م).*تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي*. ط1. عمان. دار المناهج للنشر والتوزيع.

هنداوي، أسامة سعيد علي ومسعود، حمادة محمد؛ ومحمد، إبراهيم يوسف (2009م). *تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية*. القاهرة، عالم الكتاب.

هندي ، تنوير أحمد (2012م) : *المهارات اللغوية* ، الرياض ، دار الخريجي للنشر والتوزيع.

هيكل، محمد (2010م) *مهارات الحوار بين التحدث والإنصات* . القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

يونس، فتحى على (2000) *استراتيجيات تعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية*، مكتبة سفير، القاهرة .

المراجع الأجنبية :

Al Otaibi, Maryam Falah (2011). *The effect of multimedia activities on listening skills and satisfaction in a college English language course*. (Dissertation Master Dissertation). Arabian Gulf University.

Alturki, U.T (2004)." *Development of Interactive Hypermedia Software for High School Biology: A Research and Development Study*". (Unpublished Doctoral Dissertation), Kansas State University, Kansas, USA.

Moreno, R and Valdez, A. (2005). Cognitive Load and Learning Effects of Having Students Organize Pictures and Words in Multimedia Environments: The Role of Student Interactivity and feedback *Educational Technology Research & Development*, (3).

Vrtacnik, M. (2000), An Interactive Multimedia Tutorial Teaching Unit and Its Effects On Students Perception and Understanding of Chemical Concepts .*Westminster Studies Education*, 23 (1), 91 – 106.

الملاحق

ملحق (1) : استبيان مهارات الاستماع في صورته الأولية

الجامعة الإسلامية بـــــــــغزة

عمادة الدراسات العليـــــــــا

كليـة التربيـــــــــــــــــة

قسم المناهج وطرائق التدريس

الموضوع/ استطلاع آراء السادة المحكمين

حول استبيان لمهارات الاستماع

الأستاذ الدكتور/ ..... حفظه الله،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ...

يقوم الباحث بإعداد استبيان لمهارات الاستماع، وذلك ضمن دراسة لنيل درجة الماجستير في قسم المناهج وطرائق التدريس بعنوان :

فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي

وقد تطلب ذلك إعداد استبيان لمهارات الاستماع، مما قد يسهم في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي بغزة؛ لذا يسعد الباحث أن يتوجه لسيادتكم بخالص الشكر والتقدير لحسن تعاونكم في خدمة البحث العلمي، ونظراً لأنكم أصحاب هذا التخصص يتشرف بأن يعرض على سيادتكم الاستبيان، ويرجو منكم الاطلاع عليه وإبداء الرأي فيه وتحكيمه، وإبداء آرائكم البناءة، واقتراحاتكم الفاعلة في هذا المجال، علماً بأن ما تبدونه سيكون للبحث العلمي فقط . شاكراً لكم حسن تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحث: حسن سلمان المشهراوي

مهارات الاستماع المقترحة لطلاب الصف السادس الأساسي في صورتها الأولية :

م.	المهارات	مناسبة جداً	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
.1	تحديد الفكرة الرئيسة للنص المسموع.				
.2	ترتيب الأفكار وفقاً لتتابعها المسموع.				
.3	التمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخاطئة.				
.4	تحديد معاني المفردات من خلال السياق المسموع.				
.5	استخلاص الأفكار الجزئية من النص المسموع.				
.6	تحديد هدف الحديث المسموع.				
.7	التمييز السمعي بين أصوات الكلمات المتشابهة في النطق .				
.8	استنتاج الأحكام الصحيحة من النص المسموع.				
.9	التنبؤ بما سيقال.				
.10	يذكر بعض المعلومات المتضمنة في النص.				
.11	الربط بين السبب والنتيجة.				
.12	تحديد ما ليس وثيق الصلة بالنص المسموع .				
.13	الإجابة عن الأسئلة التفصيلية للمادة المسموعة.				
.14	تحديد شخصيات النص المسموع.				
.15	التقاط الأفكار من المتحدث السريع.				
.16	تمييز أدوار الشخصيات في النص المسموع.				
.17	ربط الأفكار المسموعة بما لدى المستمع من أفكار وخبرات سابقة.				
.18	القدرة على تلخيص ما يسمع.				
.19	الربط بين الكلمات المسموعة مع ما يناسبها من الجمل.				
.20	تحديد الجمل والتعبيرات التي تشير إلى سلوك معين في النص المسموع.				
.21	توظيف المادة المسموعة في الخبرات اللاحقة.				
.22	يربط الأصوات بالصور.				

م.	المهارات	مناسبة جداً	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
.23	يستخلص المعنى من نغمة الصوت.				
.24	ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً.				
.25	يستكمل الفراغات في الجمل المنطوقة بكلمات ملائمة.				
.26	يكون جملة مفيدة من مجموعة من الكلمات المعطاة.				
.27	يتتبع ما يستمع إليه مع المكتوب في الكتاب المدرسي.				
.28	يذكر كلمات على نفس وزن الكلمة المنطوقة.				
.29	يطبق أصول وقواعد الأدب في التحدث والاستماع.				
.30	يتعرف على التناقضات في الموضوع المسموع.				
.31	القدرة على إدراك العلاقات بين الأفكار المسموعة.				
.32	التمييز بين الكلمات المسموعة ومعانيها.				

ملحق (2) : استبيان مهارات الاستماع في صورته النهائية

الجامعة الإسلامية بغـــــزة
عمادة الدراسات العليـــــــا
كليـة التربيـــــــــــــــة
قسم المناهج وطرائق التدريس

الموضوع/ استطلاع آراء السادة المحكمين
حول استبيان لمهارات الاستماع

الأستاذ الدكتور/ ..... حفظه الله،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ...

يقوم الباحث بإعداد استبيان لمهارات الاستماع وذلك ضمن دراسة لنيل درجة الماجستير في قسم المناهج وطرائق التدريس بعنوان :

فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي وقد تطلب ذلك إعداد استبيان لمهارات الاستماع، مما قد يسهم في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي بغزة؛ لذا يسعد الباحث أن يتوجه لسيادتكم بخالص الشكر والتقدير لحسن تعاونكم في خدمة البحث العلمي، ونظراً لأنكم أصحاب هذا التخصص يتشرف بأن يعرض على سيادتكم الاستبيان، ويرجو منكم الاطلاع عليه وإبداء الرأي فيه وتحكيمه، وإبداء آرائكم البناءة، واقتراحاتكم الفاعلة في هذا المجال، علماً بأن ما تبدونه سيكون للبحث العلمي فقط .

شاكراً لكم حسن تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحث: حسن سلمان المشهراوي

مهارات الاستماع المقترحة لطلاب الصف السادس الأساسي النهائية :

م.	المهارات	مناسبة جداً	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
.1	تحديد الفكرة الرئيسة للنص المسموع.				
.2	استخلاص الأفكار الجزئية من النص المسموع.				
.3	ربط الأفكار المسموعة بما لدى المستمع من أفكار وخبرات سابقة.				
.4	ترتيب الأفكار وفقاً لتتابعها المسموع.				
.5	إدراك العلاقات بين الأفكار المسموعة.				
.6	تحديد معاني المفردات من خلال السياق المسموع.				
.7	التمييز بين الكلمات المسموعة ومعانيها.				
.8	التعرف إلى التناقضات في الموضوع المسموع.				
.9	التمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار غير الصحيحة.				
.10	التمييز السمعي بين أصوات الكلمات المتشابهة في النطق .				
.11	استنتاج الأحكام الصحيحة من النص المسموع.				
.12	التنبؤ بما سيقال.				
.13	استخلاص بعض المعلومات المتضمنة في النص.				
.14	الربط بين السبب والنتيجة.				
.15	تحديد ما ليس وثيق الصلة بالنص المسموع .				
.16	الإجابة عن الأسئلة التفصيلية للمادة المسموعة.				
.17	تحديد شخصيات النص المسموع.				

م.	المهارات	مناسبة جداً	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
.18	تمييز أدوار الشخصيات في النص المسموع.				
.19	التقاط الأفكار من المتحدث السريع.				
.20	الربط بين الكلمات المسموعة مع ما يناسبها من الجمل.				
.21	تحديد الجمل والتعبيرات التي تشير إلى سلوك معين في النص المسموع.				
.22	توظيف المادة المسموعة في الخبرات اللاحقة.				
.23	ربط الأصوات بالصور.				
.24	استخلاص المعنى من نغمة الصوت.				
.25	وصف بعض المظاهر التي ورد ذكرها في النص المسموع بكلمات ملائمة				
.26	إكمال الفراغات في الجمل المنطوقة بكلمات ملائمة.				
.27	تكوين جملة مفيدة من مجموعة من الكلمات المعطاة.				
.28	تتبع المسموع مع المكتوب في الكتاب المدرسي.				
.29	ذكر كلمات على نفس وزن الكلمة المنطوقة.				
.30	تطبيق أصول أدب الاستماع وقواعده.				
.31	استخلاص المعلومات المهمة مما يسمع				
.32	القدرة على تلخيص ما يسمع.				

ملحق (3) : تحكيم بطاقة الملاحظة

الجامعة الإسلامية بغـــــــزة
عمادة الدراسات العليـــــــــا
كليـة التربيـــــــــــــــــة
قسم المناهج وطرائق التدريس

الموضوع/ استطلاع آراء السادة المحكمين
حول بطاقة ملاحظة لقياس مهارات الاستماع

الأستاذ الدكتور/ ..... يحفظه الله،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ...

يقوم الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة لقياس مهارات الاستماع وذلك ضمن دراسة لنيل درجة الماجستير في قسم المناهج وطرائق التدريس بعنوان :

فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي وقد تطلب ذلك إعداد بطاقة ملاحظة لقياس مهارات الاستماع، لمعرفة مدى فاعلية الطريقة المقترحة، لذا يسعد الباحث أن يتوجه لسيادتكم بخالص الشكر والتقدير لحسن تعاونكم في خدمة البحث العلمي، ونظراً لأنكم أصحاب هذا التخصص يتشرف بأن يعرض على سيادتكم البطاقة، ويرجو منكم الاطلاع عليها وإبداء الرأي فيها وتحكيمها، وإبداء آرائكم البناءة، واقتراحاتكم الفعالة في هذا المجال، علماً بأن ما تبدونه سيكون للبحث العلمي فقط .

شاكراً لكم حسن تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحث: حسن سلمان المشهراوي

بطاقة ملاحظة لقياس مهارات الاستماع لطلاب الصف السادس الأساسي

م.	المهارات	ممتاز (4)	جيد (3)	متوسط (2)	ضعيف (1)
.1	تحديد الفكرة الرئيسة للنص المسموع.				
.2	ربط الأفكار المسموعة بما لدى المستمع من أفكار وخبرات سابقة.				
.3	إدراك العلاقات بين الأفكار المسموعة.				
.4	تحديد معاني المفردات من خلال السياق المسموع.				
.5	التمييز بين الكلمات المسموعة ومعانيها.				
.6	التعرف إلى التناقضات في الموضوع المسموع.				
.7	التمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار غير الصحيحة.				
.8	التمييز السمعي بين أصوات الكلمات المتشابهة في النطق .				
.9	استنتاج الأحكام الصحيحة من النص المسموع.				
.10	التنبؤ بما سيقال.				
.11	استخلاص بعض المعلومات المتضمنة في النص.				
.12	الربط بين السبب والنتيجة.				
.13	تحديد ما ليس وثيق الصلة بالنص المسموع .				
.14	الإجابة عن الأسئلة التفصيلية للمادة المسموعة.				
.15	تمييز أدوار الشخصيات في النص المسموع.				

م.	المهارات	ممتاز (4)	جيد (3)	متوسط (2)	ضعيف (1)
.16	التقاط الأفكار من المتحدث السريع.				
.17	الربط بين الكلمات المسموعة مع ما يناسبها من الجمل.				
.18	تحديد الجمل والتعبيرات التي تشير إلى سلوك معين في النص المسموع.				
.19	استخلاص المعنى من نغمة الصوت.				
.20	وصف بعض المظاهر التي ورد ذكرها في النص المسموع بكلمات ملائمة				
.21	إكمال الفراغات في الجمل المنطوقة بكلمات ملائمة.				
.22	تكوين جملة مفيدة من مجموعة من الكلمات المعطاة.				
.23	ذكر كلمات على نفس وزن الكلمة المنطوقة.				
.24	استخلاص المعلومات المهمة مما يسمع				

مقترحات عامة :

.....

.....

ملحق (4) : تحكيم دليل المعلم

الجامعة الإسلامية بغـــــزة
عمادة الدراسات العليـــــــا
كلية التربيـــــــــــــــة
قسم المناهج وطرائق التدريس

الموضوع/ تحكيم دليل المعلم لبرنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية مهارات الاستماع

الأستاذ الدكتور/ ..... يحفظه الله،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ...

يقوم الباحث بدراسة تجريبية لنيل درجة الماجستير في التربية – قسم المناهج وطرائق التدريس بعنوان :

فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي تطلب ذلك إعداد دليل للمعلم يساعد في تطبيق البرنامج القائم على الوسائط المتعددة؛ لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي، ونظراً لأنكم أصحاب هذا التخصص، يسعد الباحث أن يتوجه لسيادتكم بخالص الشكر والتقدير لحسن تعاونكم في خدمة البحث العلمي، كما ويتشرف بأن يعرض على سيادتكم الدليل، ويرجو منكم الاطلاع عليه وتحكيمه، وإبداء آرائكم البناءة، واقتراحاتكم الفاعلة في هذا المجال.

شاكراً لكم حسن تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحث: حسن سلمان المشهراوي

دليل المعلم لتطبيق دراسة بعنوان:

فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع
لدى طلاب الصف السادس الأساسي :

- درس القدس .
- درس جذور .
- درس سجادتنا الصغيرة.
- درس عكا والبحر .
- درس الشيخ والبحر .

خطوات السير في درس الاستماع

مقدمة:

عزيزي المعلم .. أقدم لك هذا الدليل الإرشادي لخطوات السير في تطبيق مهارات الاستماع في اللغة العربية لطلاب الصف السادس الأساسي من خلال توظيف برنامج قائم على الوسائط المتعددة، ويتضمن الدليل الدروس الخمس التالية: (القدس، جذور، سجادتنا الصغيرة، عكا والبحر، الشيخ والبحر)، حيث يتم ترتيب وتنظيم المهارات والأهداف والأفكار بشكل جيد

ويتضمن هذا الدليل مقدمة مختصرة عن مهارات الاستماع وعلاقتها بالقراءة، وخطة السير في الدرس من خلال برنامج الوسائط المتعددة، كما يشمل الأهداف السلوكية لكل درس، والجدول الزمني لتدريس كل درس، والوسائل والأدوات المعينة لتحقيق هذه الأهداف وأسئلة التقويم الخاصة بكل درس .

مقدمة مختصرة عن مهارات الاستماع وعلاقتها بالقراءة :

يعتبر الاستماع أهم مهارة من مهارات فنون اللغة الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، ويعتبر فناً لغوياً رئيساً، وهو أول ما يتعرض له الطفل فور ولادته، ولا يمكن في أي حال من الأحوال أن تسبق فنون اللغة الأخرى هذا الفن، فلا يمكن للطفل أن يتحدث قبل أن يتعرض

لعملية الاستماع، وكذلك لا يمكن أن يقرأ دون أن يتحدث ويسمع، وأخيراً لا يستطيع أن يكتب دون تعرضه لعملية استماع ثم تحدث ثم قراءة ولا يمكن أن نغفل بأن كافة عمليات التعلم تعتمد على الاستماع بشكل أساسي، وجميع طرق وأساليب التدريس تعطي الاستماع أولوية في عملياتها، فطريقة الإلقاء والمحاضرة والمناقشة ...، جميعها تعتمد على فن الاستماع، وكلما كان المتعلم يمتلك مهارة الاستماع كان أسبق في التعلم، وأكثر تحصيلاً، وهذا ما أكدت عليه كثير من الدراسات السابقة.

والدقة في الاستماع والقدرة على التمييز فيه يساعد صاحبه على تحصيل الأفكار الأساسية وعلى تذكرها فيما بعد. وأخيراً هناك علاقة وثيقة بين القراءة والاستماع، وخاصة في العملية التعليمية، حيث لا يمكن تدبر وفهم ما تتم قراءته قراءة جهرية دون الاستماع الجيد لهذه القراءة، لقوله تعالى (وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ) ، حيث يأمرنا الله عز وجل أن نستمع لقارئ القرآن حتى نفهم ونتدبر ما تتم تلاوته، وكذلك الاستماع يساعدنا على تعلم القراءة والتمييز بين الحروف والكلمات المتشابهة، والنطق الصحيح للحروف .

خطة السير في تطبيق برنامج الوسائط المتعددة :

وهي توضح الطريقة التي يجب على المعلم اتباعها في تطبيق الدروس من خلال برنامج الوسائط المتعددة الذي بين يديه، وهي على النحو التالي:

1- يبدأ المعلم بمقدمة صغيرة للدرس، تثير انتباههم، وذلك حتى يتعرف على خبراتهم السابقة عن موضوع الدرس المراد تدريسه .
2- يقوم بإشعار الطلاب بانه سوف يستخدم برنامجاً يتم عرضه على جهاز LCD، مع التأكيد على جميع الطلاب بأهمية الاستماع الجيد والانتباه للدرس، مع فتح باب للمناقشة واعادة عرض الفقرات عدة مرات .
3- يقوم المعلم بعرض البرنامج ثم يطلب من الطلاب بشرح ما تم الاستماع إليه وتوضيحه مع شرح معاني بعض الكلمات التي تم الاستماع إليها مع استخدام التقويم المناسب .
4- يلاحظ المعلم مدى انتباه الطلاب للدرس، مع توجيه الأسئلة المباشرة لبعض الطلبة لمعرفة مدى تركيزهم، وتشجيع الآخرين على الانتباه .

توجيهات عامة للمعلم :

يجب على المعلم أثناء تطبيقه للبرنامج أن يراعي النقاط التالية :

1- التعرف على خبرات الطلاب السابقة .

2- تعريف الطلاب الهدف من البرنامج المستخدم، وكذلك أهداف الدرس، والمهارات التي يجب اكتسابها نهاية الدرس .

1- الربط بين معرفة الطلاب السابقة مع المفاهيم والتراكيب الجديدة في الدرس .

2- مناقشة صور وفيديو الدرس، والتعبير عنها بجمل مفيدة ومناسبة .

3- الاستماع للدرس بشكل كامل لاستنتاج الفكرة العامة للدرس .

4- تقسيم الدرس إلى فقرات، والاستماع لكل فقرة ، لاستنتاج الأفكار الفرعية للدرس .

5- قراءة الطلاب للدرس قراءة جهرية سليمة .

6- قراءة الدرس على هيئة فقرات موزعة على الطلاب .

7- قراءة تحليلية للدرس، وشرح الفقرات شرحاً وافياً.

8- مناقشة الطلاب في بعض مهارات الاستماع الواردة في الدرس .

9- مناقشة الدرس شكلاً ومضموناً بهدف التعرف على مدى إتقان الطلاب لمهارات الاستماع.

الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الدروس :

يتضمن الجدول التالي الخطة الزمنية لتدريس الدروس المقررة ضمن كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي والتي تتفق مع الخطة الزمنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي للعام 2016-2017م.

عنوان الدرس	عدد الحصص
القدس	4
جذور	4
سجادتنا الصغيرة	4
عكا والبحر	4
الشيخ والبحر	4
5 دروس	20 حصة

المبحث: اللغة العربية اسم الدرس: القدس الصف: السادس الأساسي

عدد الحصص: 4 حصص

مهارات الاستماع :

1. تحديد الفكرة الرئيسة للنص المسموع.
2. ربط الأفكار المسموعة بما لدى المستمع من أفكار وخبرات سابقة .
3. تحديد معاني المفردات من خلال السياق المسموع.
4. التعرف إلى التناقضات في الموضوع المسموع.
5. التمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار غير الصحيحة
6. التمييز السمعي بين أصوات الكلمات المتشابهة في النطق
7. استنتاج الأحكام الصحيحة من النص المسموع
8. التنبؤ بما سيقال.
9. تحديد شخصيات النص المسموع.
10. تمييز أدوار الشخصيات في النص المسموع
11. تكوين جملة مفيدة من مجموعة من الكلمات المعطاة

الوسائل التعليمة:

برنامج وسائط متعددة لعرض الدرس – جهاز LCD – السبورة – الكتاب المدرسي

الأهداف السلوكية	الأنشطة والإجراءات	أساليب التقويم
– يعدد بعض مدن فلسطين – يذكر عاصمة فلسطين – يتنبأ عنوان الدرس	تمهيد: يقوم المعلم بطرح سؤال: 1– عدّد بعض المدن الفلسطينية ؟ 2– ما عاصمة فلسطين ؟ 3– ما عنوان درسنا اليوم ؟	– ملاحظة مدى صحة الإجابات
– يستمع إلى الدرس المعروض بانتباه	يهيئ المعلم التلاميذ لعرض برنامج الوسائط المتعددة، ويطلب منهم الاستماع للدرس بانتباه . ثم يقوم بعرض الدرس، ويطرح الأسئلة التالية :	– ملاحظة مدى انتباه الطلاب

	– ما الإسم الأول للقدس؟ ولمن ينسب هذا الإسم ؟ – من الخليفة الذي فتح القدس ؟ – من القائد الذي خلص القدس من الصليبيين ؟ – ما أشهر معالم القدس ؟ – ماذا يحيط بمدينة القدس؟ – ضع إشارة (/) او (X): * أجمعت كتب التاريخ على عروبة القدس ( )	– ملاحظة مدى الفهم لما تم الاستماع له
– يعبر عن فهمه لما سمعه – يميز بين الصواب والخطأ	* سميت كنيسة المهد بأم الكنائس ( ) * الكنعانيون هم أول من سكن القدس ( ) * أعيد بناء القدس ثلاث عشرة مرة ( ) * تعد عكا عاصمة فلسطين وقلبها النابض ( )	– ملاحظة مدى صحة التمييز
– يقرأ الفقرة قراءة جهرية سليمة – يحدد الفكرة الرئيسة للفقرة – يعبر عن فهمه لمضمون الفقرة – يفسر معاني المفردات الجديدة – يذكر مضاد الكلمات – يجمع المفردات الجديدة – يحدد مفرد الكلمات – يفرق بين الجمل المتشابهة – يوضح الجمال في الجمل – يوظف الكلمات في جمل	يقوم المعلم بتقسيم الدرس إلى أربعة فقرات، ثم يتم الاستماع الى الفقرة الأولى وتكرارها مرتين، ويطلب من بعض الطلاب قراءتها قراءة جهرية سليمة، ثم يناقش التلاميذ بأهم الأفكار التي تضمنتها الفقرة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية: – ما الفكرة الرئيسة التي تتحدث عنها الفقرة ؟ – ماذا دفع سيدنا إبراهيم عليه السلام لملك القدس أثناء مروره منها؟ ولماذا ؟ – ما مرادف الكلمات التالية: صميم – أرجاء – متاع – جزية – مرور – ما مضاد الكلمات التالية : قديمة – ضهور – ملك – الأصليين – ما جمع الكلمات التالية : مدينة – جزء – بطن – جزيرة – سنة – ملك – ما مفرد الكلمات التالية : كتب – آثار – ديانات – أرجاء – مواشي – (جمعت كتب التاريخ) (أجمعت كتب التاريخ) وضح الفرق في المعنى بين العبارتين. – وضح الجمال في العبارة التالية (من أقدم المدن التي عرفها التاريخ) – ضع التراكيب التالية في جمل من تعبيرك :	– ملاحظة مدى صحة القراءة – متابعة مدى صحة الإجابة – متابعة مدى صحة تفسير معاني المفردات – متابعة مدى صحة الإجابة – متابعة مدى صحة الإجابة – متابعة مدى صحة الإجابة

مفيدة	* عزيز علي : ..... * أجمعت على : ..... * ترعرع في :	– متابعة مدى صحة الجمل
– يتعرف على أهمية القدس	يقوم المعلم بعرض الفقرة الثانية، ثم يطلب من الطلاب قراءتها قراءة جهرية سليمة، ويبين المعلم للطلاب أهمية القدس من خلال المناقشة وعرض صور وفيديو متنوع لمدينة القدس ويذكر أن من أهميتها : 1– أنها أرض الإسراء والمعراج. 2– وجود الأماكن الدّينيّة والتاريخيّة فيها. 3– أهميّتها السّياحيّة. ثمّ يدون ذلك على السّبورة.	– متابعة مدى انتباه الطلاب
– يفسر الأحداث المؤسفة التي تعرضت لها القدس – يشرح المقصود بالعهدة العمرية – يشرح فهمه لمضمون النص المسموع – يفسر معاني التراكيب الجديدة – يذكر مضاد الكلمات – يجمع المفردات الجديدة – يذكر مفرد التراكيب الجديدة – يجيب عن الأسئلة اجابة صحيحة	– يطرح المعلم الأسئلة التالية : تعرضت القدس لأحداث مؤسفة وذاق أبناؤها العذاب . بم تفسر ذلك ؟ – ما المقصود بالعهدة العمرية ؟ ولمن منحت ؟ – من القائد الذي خلص القدس من الصليبيين؟ وما جنسيته؟ ومتى كان ذلك ؟ – ما مرادف الكلمات التالية: فريدة – نهضة – براثن – ما مضاد الكلمات التالية : جمعت – شجية – العذاب – أعطى– الأمان – ما جمع الكلمات التالية : الخليفة – الوثيقة – القائد – بطل – ما مفرد الكلمات التالية : أجيال – شهداء – المؤمنين – البلدان – على ماذا تدل التعبيرات التالية : * جمعت من الآثار القديمة الكثير. * ذاق أبناؤها العذاب أشكالاً وألواناً . – يرقد في ترابها من عظام الشهداء . الضمير في كلمة (ترابها) يعود على	– متابعة مدى صحة تفسير الأحداث المؤسفة – متابعة مدى صحة شرح العهدة العمرية – متابعة مدى صحة شرح المضمون المسموع – متابعة مدى صحة تفسير معاني الكلمات – متابعة مدى صحة الإجابة – متابعة مدى صحة الإجابة

	يقوم المعلم بعرض الفقرة الثالثة، ويكرر عملية الاستماع إليها ثم يطرح الأسئلة التالية مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية المناقشة :	
– يذكر أشهر معالم القدس	– ما أشهر معالم القدس ؟	– متابعة مدى صحة ذكر معالم القدس
– يعلل سبب تسمية كنيسة القيامة بأم الكنائس	– لماذا أطلق المسيحيون على "كنيسة القيامة" أم الكنائس ؟	– متابعة مدى صحة الإجابة
– يذكر اسم الخليفة الذي بنيت في عهده قبة الصخرة	– من الخليفة الذي بنيت في عهده قبة الصخرة؟	– متابعة مدى صحة ذكر اسم الخليفة
– يعدد أنواع وسائل الإضاءة في كنيسة القيامة	– زينت كنيسة القيامة بأنواع مختلفة من وسائل الإضاءة. عددها .	– متابعة مدى صحة
– يميز بين الكلمات المتشابهة كتابةً ولفظاً والمختلفة في المعنى	– فرّق في المعنى بين الكلمات التي تحتها خطوط في العبارات الآتية : 1- فك صلاح الدين الأيوبي أسر القدس. 2- فك أحمد عقدة الحبل. 3- فك الإنسان السفلي متحرك، بينما العلوي ثابت.	– متابعة مدى صحة التمييز بين الكلمات المتشابهة كتابةً ولفظاً والمختلفة في المعنى
– يربط بين الجمل وما يسبقها	يتيح المعلم للطلاب الاستماع إلى الآية الكريمة (سبحان الذي أسرى بعبد ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير) ثم يطرح السؤال التالي : ما علاقة "لنريه من آياتنا" بما سبقها.	– متابعة مدى صحة الربط بين الجمل وما يسبقها
– يلخص الفقرة	– يطلب المعلم من الطلاب تلخيص الفقرة .	– متابعة مدى صحة التلخيص
	يقوم المعلم بعرض الفقرة الرابعة والأخيرة، بنفس الخطوات التي تم ذكرها سابقاً، ويطلب من التلاميذ شرح الفقرة حسب فهمهم من خلال استماعهم لها .	
– يشرح الفقرة شرحاً وافياً	يقوم بطرح الأسئلة التالية : – ماذا يحيط بمدينة القدس ؟	– ملاحظة قراءة الطلاب وتصحيح أخطائهم
– يجيب عن الأسئلة اجابة صحيحة	– أذكر أبواب القدس السبعة . – كم يبلغ محيط سور القدس؟ وكم يبلغ ارتفاعه؟	– متابعة مدى صحة الإجابة

	– هات معنى ما تحته خط :	
– يحدد معاني الكلمات المتشابهة	* حارة الشرف من حارات القدس المشهورة. * السودان من المناطق الحارَّة في أفريقيا . * تطل دولة المغرب على المحيط الأطلسي. * ويبلغ محيط السور ميلين ونصف الميل .	– متابعة مدى صحة تحدد معاني الكلمات المتشابهة
	عرض ختامي للدرس، ثم مناقشة الطلاب من خلال الأسئلة التالية :	
	– القدس مدينة فلسطينية مقدسة، ما واجبنا نحوها ؟	– تعزيز بعض القيم والإتجاهات الإيجابية
– يكتسب بعض القيم والإتجاهات الإيجابية	–(هم بطن من بطون العرب). استخدم (بطن) بمعنى مغاير في جملة من عندك .	– متابعة صحة توظيف التراكيب في جمل مفيدة
– يوظف التراكيب في جمل مختلفة	– هات من الدرس : * كلمة بمعنى (عاشوا) ..... * جمع مذكر سالماً	– متابعة مدى صحة إكمال الفراغات بكلمات مناسبة
– يكمل الفراغات بكلمات مناسبة	* كلمة بها همزة متوسطة على نبرة	
	– لماذا حسب رأيك لم يتم تحرير القدس حتى اليوم ؟	– تعزيز الإجابات
– يعبر عن رأيه	– القدس تأبى الانكسار: هات من الدرس ما يدل على ذلك .	– متابعة مدى صحة استدعاء الدليل من الدرس
– يستدعي دليل من الدرس		

المبحث: اللغة العربية اسم الدرس: جذور الصف: السادس الأساسي

عدد الحصص: 4 حصص

مهارات الاستماع:

1. استخلاص الأفكار الجزئية من النص المسموع
2. ربط الأفكار المسموعة بما لدى المستمع من أفكار وخبرات سابقة
3. تحديد معاني المفردات من خلال السياق المسموع.
4. التمييز بين الكلمات المسموعة ومعانيها.
5. التعرف إلى التناقضات في الموضوع المسموع.

6. استنتاج الأحكام الصحيحة من النص المسموع
7. استخلاص بعض المعلومات المتضمنة في النص
8. الإجابة عن الأسئلة التفصيلية للمادة المسموعة
9. تحديد شخصيات النص المسموع
10. تحديد الجمل والتعبيرات التي تشير إلى سلوك معين في النص المسموع
11. وصف بعض المظاهر التي ورد ذكرها في النص المسموع بكلمات ملائمة
12. إكمال الفراغات في الجمل المنطوقة بكلمات ملائمة.
13. تكوين جملة مفيدة من مجموعة من الكلمات المعطاة.

الوسائل التعليمة:

برنامج وسائط متعددة لعرض الدرس – جهاز LCD – السبورة – الكتاب المدرسي

الأهداف السلوكية	الأنشطة والإجراءات	أساليب التقويم
– يبيّن جانباً من سيرة الشاعر هارون هاشم رشيد	تمهيد: يهيئ المعلم التلاميذ لعرض برنامج الوسائط المتعددة . مناقشة الطلاب في حياة الشاعر هارون هاشم رشيد.	– متابعة مدى صحة الإجابة
– يستمع للقصيدة من خلال العرض	العرض: يقوم المعلم بعرض الدرس أمام الطلاب من خلال جهاز LCD بطريقة الاستماع فقط ، ثم يعيد العرض مرة أخرى، ويطلب من التلاميذ التكرار وراء الناطق .	– متابعة مدى استماع الطلاب للقصيدة
– يجيب عن الأسئلة	يطرح المعلم الأسئلة التالية : – من قائل الأبيات التي استمعتم لها ؟ – ما الفكرة العامة للأبيات ؟	– متابعة مدى صحة الإجابة
– يعبر عن مضمون فهمه للدرس	– يفتخر الشاعر في بداية قصديته بانتمائه للقدس. بم تعلل ذلك . – كيف عبر الشاعر عن افتخاره بانتمائه للقدس ؟ – "وفيها قد نما غرسي" ماذا يقصد الشاعر بالعبارة التي استمعت لها ؟ – "عريق المجد والأنساب" ما المجد والأنساب التي يتحدث عنها الشاعر ؟	– متابعة مدى صحة الإجابة – متابعة مدى صحة تعبيره عن

	– الشاعر مع القدس ولن يتخلى عنها في جميع الأحوال. من أين تفهم ذلك ؟	فهمه لمضمون الدرس
– يستدل من الفقرة ما يدل على عدم تخلي الشاعر عن القدس		– متابعة مدى صحة الإجابة
	– لماذا حطَّت راية البؤس على القدس؟ وعلى من تقع المسؤولية في ذلك ؟	– متابعة مدى صحة ذكر أسماء آخرين ممن احتلوا القدس
– يعبر عن فهمه لمضمون الدرس	– لمن وهب الشاعر دمه ؟ وعلى أي شيء يدل ذلك ؟	
	– بمَ يفدي الشاعر القدس؟	– متابعة مدى صحة تفسير استطاعة القدس رد المحتلين
– يجيب عن الأسئلة	– كيف أثر الاحتلال والمندسون على مدينة القدس	– متابعة مدى صحة ذكر الأيام التي يتحدث فيها عن القدس
– يذكر أسماء آخرين ممن احتلوا اقدس	– ردت القدس الكثير من المحتلين أمثال الرومان والفرس. اذكر اسم اثنين آخرين من الذين احتلوا القدس .	– متابعة مدى صحة الإجابة
– يفسر استطاعة القدس رد المحتلين	– كيف استطاعت القدس رد المحتلين والمندسين ؟	
– يذكر الأيام التي يتحدث التاريخ فيها عن مدينة القدس	– ما هي الأيام التي يتحدث التاريخ فيها عن مدينة القدس ؟	– متابعة مدى صحة تفسير المعاني الجديدة
– يستدل من الدرس على ما يدل بأن القدس عند الشاعر أجمل المدن في العالم	– القدس عند الشاعر أجمل المدن في العالم. من أين تفهم ذلك في الأبيات التي استمعت لها؟	– متابعة مدى صحة الإجابة
– يفسر معاني التراكيب الجديدة	– ما مرادف: أجل ، نما ، عريق ، متدفق ، مندس ، أزهى – حطت	
– يذكر مضاد الكلمات	– ما مضاد: رافع ، البؤس ، متدفق ، يجري ، أرضى ، حطت	
– يجمع المفردات الجديدة	– ما جمع: المجد ، رأس ، راية ، نفس ، مال ، قول ، خاطر ، حدس	
– يذكر مفرد التراكيب الجديدة	– ما مفرد: أنساب	– متابعة مدى صحة الإجابة
	– ما نوع الأساليب التالية:	
– يذكر نوع الأساليب الجمالية في الدرس	* أجل إني من القدس	
	* أنا منها وإن حطت راية البؤس	– متابعة مدى صحة ذكر الأساليب الجمالية في الدرس
	* لا أرضى لها ذلاً	
	* قد نما غرسي	
	* هل أزهى من القدس	
– يحدد الإجابة الصحيحة من	– "كم في خاطر التاريخ" (كم) في العبارة السابقة	

بين عدة إجابات	تفيد (الاستفهام – التقليل – الكثرة) – وضح الجمال في العبارات التالية : * فيها قد نما غرسي ..... * مشدود إلى الشمس ..... * حطت عليها راية البؤس ..... * أمشي رافع الرأس	– متابعة مدى صحة تحدد الإجابة الصحيحة – متابعة مدى صحة توضيح الجمال في العبارات
– يكرر قراءة ما استمع إليه – يحفظ القصيدة غيباً	عرض القصيدة بشكل إنشادي من خلال برنامج الوسائط المتعددة، ويطلب المعلم من الطلاب التكرار وتقليد المسموع في الإلقاء ثم يتم تكليف الطلاب بحفظ الأبيات الشّعريّة غيباً	– متابعة مدى صحة القراءة
– يُسمِّع الأبيات غيباً – يستدعي من الأبيات ما يدل على قوة القدس – يذكر سبب تفضيل الشاعر مدينة القدس عن غيرها – يوظف التراكيب في معاني جديدة – يُكمِل الفراغات بكلمات مناسبة	يتم التسميع لبعض الطلاب من خلال الإلقاء الجهري للأبيات ويتم طرح الأسئلة الختامية التالية : – في الأبيات التي استمعنا لها ما يدل على قوة القدس. بين ذلك . – لماذا فضل الشاعر القدس عن غيرها من المدن ؟ – استخدم (ردت) بمعنى آخر في جملة من عندك . – من حقوق الإنسان الواردة في الأبيات حقه في	– تسميع القصيدة غيباً – متابعة مدى صحة استدعاء من الآيات ما يدل على قوة القدس – متابعة مدى صحة الإجابة – متابعة مدى صحة توظيف التراكيب في معاني جديدة – متابعة مدى صحة إكمال الفراغات بكلمات مناسبة

المبحث: اللغة العربية اسم الدرس: سجادتنا الصغيرة الصف: السادس الأساسي

عدد الحصص: 4 حصص

مهارات الاستماع :

1. تحديد الفكرة الرئيسة للنص المسموع.
2. ترتيب الأفكار وفقاً لتتابعها المسموع
3. إدراك العلاقات بين الأفكار المسموعة.

4. التعرف إلى التناقضات في الموضوع المسموع.
5. الربط بين السبب والنتيجة.
6. تحديد شخصيات النص المسموع.
7. التقاط الأفكار من المتحدث السريع.
8. توظيف المادة المسموعة في الخبرات اللاحقة.
9. تتبع المسموع مع المكتوب في الكتاب المدرسي.
10. تطبيق أصول أدب الاستماع وقواعده.

الوسائل التعليمة:

برنامج وسائط متعددة لعرض الدرس – جهاز LCD – السبورة – الكتاب المدرسي

الأهداف السلوكية	الأنشطة والإجراءات	أساليب التقويم
– يستمع إلى الدرس المعروض بانتباه – يقرأ الدرس قراءة جهرية سليمة – يفسر معاني المفردات الجديدة وتوظيفها في جمل مفيدة – يستخرج عناصر وأحداث القصة – يوضح بعض القضايا اللغوية والنحوية والإملائية المهمة	تمهيد: يهيئ المعلم التلاميذ لعرض برنامج الوسائط المتعددة، ويطلب منهم الاستماع للدرس بانتباه . ثم يقوم بعرض الدرس. يطلب من الطلاب القراءة الجهرية للدرس (قراءة القدوة) ثم قراءة المحاكاة من الطلاب المجيدين. القراءة التفسيرية، وتفسير المفردات الجديدة مثل (افريز ، انصرام ، دأب) وتوظيفها في جمل مفيدة – استخراج عناصر القصة، والحدث الرئيس فيها . – توضيح بعض القضايا اللغوية والنحوية والإملائية المهمة الواردة .	– ملاحظة مدى استماع الطلاب – متابعة مدى صحة الإجابة – متابعة مدى صحة استخراج عناصر وأحداث القصة – متابعة مدى صحة الإجابة
– يستمع للفقرات استماعاً جيداً – قراءة الفقرة قراءة جهرية سليمة	يقوم المعلم بتقسيم الدرس إلى ثلاث فقرات، ثم يتم الاستماع الى الفقرة الأولى وتكرارها مرتين مع التتبع بالكتاب المدرسي، ويطلب من بعض الطلاب قراءتها قراءة جهرية سليمة، ثم يناقش	– متابعة مدى استماع الطلاب للدرس – متابعة مدى صحة القراءة الجهرية

	التلاميذ بأهم الأفكار التي تضمنتها الفقرة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:	– متابعة مدى صحة ذكر الفكرة الرئيسة للفقرة
– يذكر الفكرة الرئيسة للفقرة	– ما الفكرة الرئيسة التي تتحدث عنها الفقرة ؟	
– يعبر عن فهمه لمضمون الدرس	– ما سبب أسف أفراد الأسرة؟ ولماذا كان أسف الوالد أكبر؟	– متابعة مدى صحة الإجابة
– يعبر عن رأيه من خلال فهمه للدرس	– أين وضعت الأم السجادة؟ ولماذا ؟	
– يستدل عن المضمون من الدرس	– الأم تقسم أن وضع السجادة لا يسمح لها بالانزلاق. هل كانت الأمة صادقة فيما تقول؟ دلل على رأيك حسب استماعك للدرس.	
	– متى لاحظت الأسرة اختفاء السجادة. من أين تفهم ذلك حسب ما استمعت إليه .	– متابعة مدى صحة الإجابة
– يفسر سبب بكاء الأم دون باقي أفراد الأسرة	– بيت الأسرة يقع على شارع رئيسي هام. من أين تفهم ذلك .	
– يفسر عدم بكاء الأب	– بكت الأم دون باقي أفراد الأسرة. ماذا يعني ذلك؟	– متابعة مدى صحة تفسر بكاء الأم
– يستدل عن المضمون من الدرس	– الأب لم يبكِ. بمَ تفسر ذلك ؟	– متابعة مدى صحة تفسير عدم بكاء الأب
	– لم يشعر الأبناء بالمسؤولية في ذلك الوقت. من أين تفهم ذلك.	– متابعة مدى صحة الاستدلال عن المضمون من الدرس
– يجيب عن الأسئلة		
– يفسر معاني التراكيب الجديدة	– متى كانت الأسرة تفتقد السجادة؟	
– يذكر مضاد الكلمات	– ما مرادف : لاشك ، مبعث ، الشرفة	
– يجمع المفردات الجديدة	– ما مضاد: خاصة ، فقدت ، اختفاء ، كثيرة	– متابعة مدى صحة الإجابة
– يذكر مفرد التراكيب الجديدة	– ما جمع : قطعة ، مناسبة ، بيت	
– يوضح العلاقة بين الجمل	– ما مفرد: خطوات ، أولاد ، أقدام	
	– لاحظت أمي اختفاءها .. فهولنا نبحث عنها ما علاقة الجملة الأولى بالثانية ؟	
	يقوم المعلم بعرض الفقرة الثانية، ثم يطلب من الطلاب قراءتها قراءة جهرية سليمة، ويقوم بطرح الأسئلة التالية :	
– يعبر عن فهمه لمضمون	– ما الشيء الذي حدث ولم تتوقعه الأسرة؟	– متابعة مدى صحة

الفقرة المسموعة	– متى ؟ وأين وجدت الأمة السجادة ؟ – ما هو شعور الأم عند رؤيتها السجادة ؟	الإجابة
– يفسر معاني التراكيب الجديدة	– ما مرادف : شكت ، تهز ، مكومة	– متابعة مدى صحة تفسير المعاني الجديدة
– يذكر مضاد الكلمات	– ما مضاد: قبل ، ننسى ، عري ، أمام	
– يجمع المفردات الجديدة	– ما جمع : جدار ، باب ، ورقة	– متابعة مدى صحة الإجابة
– يذكر مفرد التراكيب الجديدة	– ما مفرد: سنوات	
– يلخص الفقرة في أسطر موجزة	يقوم المعلم بعرض الفقرة الأولى والثانية معاً، ويطلب من الطلاب الاستماع جيداً للفقرتين وتلخيصهما في أسطر متعددة .	– متابعة مدى صحة تلخيص الفقرة
	يقوم المعلم بعرض الفقرة الثالثة (الأخيرة)، ويكرر عملية الاستماع إليها ثم يطرح الأسئلة التالية مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية المناقشة وربط هذه الفقرة بالفقرتين السابقتين :	
– يفسر سبب تردد الرجل في أخذ السجادة	– تردد الرجل في أخذ السجادة. بمَ تفسر لك ؟	– متابعة مدى صحة تفسير سبب تردد الرجل في أخذ السجادة
– يحلل سبب إعادة الرجل للسجادة	– لماذا أعاد الرجل السجادة لأصحابها؟	– متابعة مدى صحة التحليل
– يصف شعور الرجل عند بسطه السجادة للصلاة	– بماذا شعر الرجل عند بسط السجادة للصلاة؟ وعلى أي شيء يدل ذلك ؟	– متابعة مدى صحة الوصف
– يتنبأ مضمون الرسالة	– ماذا تتوقع أن يكون مضمون الرسالة ؟	– متابعة مدى صحة التنبؤ
– يستنتج الأثر الكبير الذي أحدثه رد السجادة على السارق وصاحب البيت	– ما الأثر الكبير الذي أحدثه رد السجادة على السارق وصاحب البيت؟	– متابعة مدى صحة الاستنتاج
– يدلل من الفقرة بأن الأب لم يكن مصلياً	– الأب لم يكن مصلياً من قبل. من أين تفهم ذلك حسب الاستماع للفقرات ؟	– متابعة مدى صحة الإجابة
– يفسر معاني التراكيب الجديدة	– ما مرادف : مقرونة ، شرع ، راجياً ، زاوية	
– يذكر مضاد الكلمات	– ما مضاد: وقف ، فرحتنا	– متابعة مدى صحة

– يجمع المفردات الجديدة – يذكر مفرد التراكيب الجديدة – يوضح الجمال في الجمل – يوضح الفرق بين الجمل – يحاكِ الجمل بجمل مشابهة	– ما جمع : جو ، مصباح ، رسالة ، صلاة – ما مفرد: فروض ، ذنوب – (اندفعت تهز أبي – ذهبت تنادي أبي) أي التعبيرين أجمل؟ ولماذا؟ – (أعادها مختاراً راجياً الله – أعادها راجياً الله) وضّح الفرق بين التعبيرين – حاك النمط التالي : لمّا همّ بأداء صلاته الأولى – اختار السجادة لركوعه . – رتب الأفكار حسب استماعك لها في الدرس: ( ) أثر عودة السجادة في الأسرة . ( ) سر اختفاء السجادة ( ) الأم ترى السجادة مكومة أمام الباب . ( ) مبعث أسف الولد . ( ) أثر اختفاء السجادة .	الإجابة – متابعة مدى صحة توضيح الجمال في الجمل – متابعة مدى صحة توضيح الفرق – متابعة مدى صحة المحاكاة

المبحث: اللغة العربية اسم الدرس: عكا والبحر الصف: السادس الأساسي

عدد الحصص: 4 حصص

مهارات الاستماع:

1. تحديد الفكرة الرئيسة للنص المسموع
2. إدراك العلاقات بين الأفكار المسموعة
3. التعرف إلى التناقضات في الموضوع المسموع
4. استخلاص بعض المعلومات المتضمنة في النص
5. تحديد الجمل والتعبيرات التي تشير إلى سلوك معين في النص المسموع
6. ربط الأصوات بالصور
7. وصف بعض المظاهر التي ورد ذكرها في النص المسموع بكلمات ملائمة
8. إكمال الفراغات في الجمل المنطوقة بكلمات ملائمة.
9. تكوين جملة مفيدة من مجموعة من الكلمات المعطاة.

10. ذكر كلمات على نفس وزن الكلمة المنطوقة

11. استخلاص المعلومات المهمة مما يسمع

الوسائل التعليمية:

برنامج وسائط متعددة لعرض الدرس – جهاز LCD – السبورة – الكتاب المدرسي

الأهداف السلوكية	الأنشطة والإجراءات	أساليب التقويم
	تمهيد : أن يقوم المعلم بطرح السؤال التالي على التلاميذ .	
– يعدد بعض مدن فلسطين	– عدّد بعض مدن فلسطين ؟	– متابعة مدى صحة الإجابة
– يبين المدن التي تقع على ساحل البحر	– أيّ من هذه المدن يقع على ساحل البحر ؟	
– يذكر أهم المعالم في مدينة عكا	– ما أهم المعالم في مدينة عكا ؟	– متابعة مدى صحة ذكر أهم معالم مدينة عكا
– يستمع للقصيدة من خلال العرض	يقوم المعلم بعرض القصيدة أمام التلاميذ من خلال عرضها عن طريق برنامج الوسائط المتعددة ومناقشة الطلاب في حياة الشاعر راشد حسين.	– متابعة مدى انتباه الطلاب
– يبيّن جانباً من سيرة الشاعر راشد حسين		– متابعة مدى صحة الإجابة
– يقرأ القصيدة قراءة جهرية سليمة	يطلب المعلم من الطلاب قراءة القصيدة قراءة جهرية سليمة	– متابعة مدى صحة القراءة الجهرية
	يقوم المعلم بطرح الأسئلة التالية :	
– يستنتج الطالب الفكرة العامّة في القصيدة	– ما الفكرة العامة للقصيدة ؟	– متابعة مدى صحة استنتاج الفكرة العامة؟
– يذكر سبب اختيار الشاعر لمدينة عكا	– ما الدافع الذي دفع الشاعر لاختيار "عكا" دون مدن فلسطين ؟	– متابعة مدى صحة الإجابة
– يحدد الهدية التي قدمها الشاعر لعكا	– ما الهدية التي قدمها الشاعر لعكا ؟	– متابعة مدى صحة الإجابة
– يشرح سبب اختيار الشاعر الرعاة دون غيرهم	– لماذا اختار الشاعر الرعاة دون غيرهم ليتحدث عن أحلامهم ؟	– متابعة مدى صحة شرح الإجابة
– يشرح سبب اختيار الشاعر رقصة الريحان	– لماذا اختار الشاعر رقصة الريحان دون غيرها من المزروعات	– متابعة مدى صحة الشرح
– يصف سنابل القمح في		

البيت الثاني ودلالته – يعبر عن رأيه – يعبر عن رأيه – يجيب عن الأسئلة	– بمَ وصف الشاعر سنابل القمح في البيت الثاني؟ وعلى أي شيئ يدل ذلك ؟ – أحلام الشباب العسجدية . ما رأيك في وصف أحلام الشباب بـ (العسجدية) ؟ – هل تعتقد أن الشاعر قدم كل ما عنده لعكا ؟ وضح رأيك . – "يا حلوة البسمات" بمَ شبه الشاعر عكا ؟ وما رأيك في هذا التشبيه ؟ – "البحر قبّل راحتيك وجاء يسألك المشورة" بمَ شبه الشاعر كلاً من البحر وعكا ؟ – ما المشورة التي جاء يسألها البحر لعكا ؟ – هل تستحق عكا أن تكون عروساً للبحر؟ ولماذا ؟	– متابعة مدى صحة وصف سنابل القمح – متابعة مدى تمكن الطالب من التعبير – متابعة مدى تمكن الطالب من الإجابة عن الأسئلة
– يفسر معاني التراكيب الجديدة – يذكر مضاد الكلمات – يجمع المفردات الجديدة – يذكر مفرد التراكيب الجديدة	– ما مرادف : الندية ، ملاءتها ، البهية ، راحتيك ، رويدك ، العسجدية ، وُد – ما مضاد: حلوة ، يسألك ، أتى ، الرفق – ما جمع : الأرض ، البحر ، الأميرة ، هدية – ما مفرد: سنابل ، أحلام ، البسمات ، الرعاة	– متابعة مدى صحة تفسير المعاني – متابعة مدى صحة الإجابة
– يبين دلالة التعبيرات	– بين دلالة التعبيرات التالية * الأرض الندية : تعبير يدل على .... * سنابل القمح الخجولة : تعبير يدل على .... * البحر قبّل راحتيك : تعبير يدل على	– متابعة مدى صحة الإجابة
– يقارن بين الجمل	– (البحر قبّل راحتيك – البحر قبّل وجنتيك) أيهما أنسب للمعنى ولماذا ؟	– متابعة مدى صحة المقارنة
– يضع التراكيب في جمل مفيدة	– ضع التراكيب التالية في جمل من عندك : * ترضى بـ ..... * أتى لـ ..... * رفقاً بـ	– متابعة مدى صحة الجمل
– يوضح العلاقة بين الجمل – يستدل من الفقرات من خلال جمل معطاة	– (فهو الأمير أتى – ليخطب ود قلبك يا أميرة) ما علاقة الجملة الثانية بالأولى ؟ – هات من النص الذي استمعت إليه ما يتفق والعبارات التالية : * على الإنسان أن يقدم لبلده كل ما يستطيع .	– متابعة مدى صحة العلاقة بين الجمل – متابعة مدى صحة

– يجيب عن الأسئلة – يعيد صياغة الجمل بكلمات مناسبة – يزن الكلمات المعطاة	* عكا مدينة جميلة تشبه الفتاة الجميلة في بسماتها. – ما هي العاطفة التي سيطرت على الشاعر؟ وما هي الألفاظ الدالة على ذلك؟ – ما واجبنا نحو عكا وأخواتها من المدن الفلسطينية ؟ – (يسألك المشورة) استبدل ما سبق بكلمة واحدة من عندك .... – زن الكلمات التالية : * قبّل ..... * أتى ..... * يخطب	الإجابة – متابعة مدى صحة الإجابة عن الأسئلة – متابعة مدى صحة صياغة الجمل – متابعة مدى صحة وزن الكلمات
يحفظ الأبيات الشّعريّة غيباً	تكليف الطلاب بحفظ الأبيات الشّعريّة غيباً.	– التسميع للطلاب

المبحث: اللغة العربية اسم الدرس: الشيخ والبحر الصف: السادس الأساسي

عدد الحصص: 4 حصص

مهارات الاستماع :

1. إدراك العلاقات بين الأفكار المسموعة
2. التمييز بين الكلمات المسموعة ومعانيها
3. التمييز السمعي بين أصوات الكلمات المتشابهة في النطق
4. استخلاص بعض المعلومات المتضمنة في النص
5. تحديد شخصيات النص المسموع
6. الربط بين الكلمات المسموعة مع ما يناسبها من الجمل
7. توظيف المادة المسموعة في الخبرات اللاحقة.
8. ربط الأصوات بالصور.
9. استخلاص المعنى من نغمة الصوت.
10. تحديد ما ليس وثيق الصلة بالنص المسموع.
11. القدرة على تلخيص ما يسمع.

الوسائل التعليمة:

برنامج وسائط متعددة لعرض الدرس – جهاز LCD – السبورة – الكتاب المدرسي

الأهداف السلوكية	الأنشطة والإجراءات	أساليب التقويم
– يذكر بعض الحيوانات التي تعيش في البحر	تمهيد: التمهيد للدرس بمقدمة مناسبة تتحدث عن بعض الحيوانات التي تعيش في البحر، ويقوم المعلم بتهيئة التلاميذ لعرض القصة من خلال برنامج الوسائط المتعددة، ويطلب منهم الاستماع جيداً حيث سيتخلل العرض بعض الأسئلة المهمة.	– متابعة مدى صحة ذكر اسماء بعض الحيوانات التي تعيش في البحر
– يستمع إلى الدرس المعروض يقرأ الدرس قراءة جهرية سليمة	يقوم المعلم بعرض الدرس أمام التلاميذ عرضاً شاملاً كل الفقرات، ثم يقوم بتقسيم الدرس إلى ثلاث فقرات بحيث يعرض أمام الطلاب كل فقرة على حدى، ويقوم بشرح ومناقشة كل فقرة يتم الاستماع إليها . – يقوم المعلم بعمل إيقاف مؤقت للدرس أثناء عرضه، ويطلب من بعض الطلاب إكمال القراءة من حيث التوقف، وذلك من خلال الكتاب المدرسي، ويطلب من التلاميذ الاستماع جيداً للطالب القارئ، ثم يقوم بتشغيل الوسائط المتعددة ويعيد الكرة مرة أخرى بإيقاف مؤقت للبرنامج وإكمال الطلبة القراءة .	– متابعة مدى انتباه الطلاب – متابعة مدى صحة القراءة الجهرية
يحدّد عناصر القصّة (الشّخصيّات، والزّمان، والمكان، والحدث الرّئيس) – يصف إحساس الشيخ عند نهش القرش للحم السمكة – يستدل من الفقرات من خلال جمل معطاة – يجيب عن الأسئلة – يفسر اعتبار الشيخ فقد الأمل إثماً – يفسر معاني التراكيب	مناقشة الطلاب عناصر القصّة (الشّخصيّات، والزّمان، والمكان، والحدث الرّئيس) ثمّ تدوينها على السّبورة. يبدأ المعلم بعرض الفقرة الأولى، ثم يطرح الأسئلة التالية التي تعبّر عن فهمهم للمضمون : – صوّر إحساس الشيخ عند نهش القرش للحم السمكة ؟ – الله وحده يعلم كم قرشاً ضخماً أبصرت عيناي، عدد أسماك القرش كثيرة . من أين تفهم ذلك ؟ – يعتبر الشيخ أنه أذكى من سمك القرش. بمَ أكد الرجل كلامه؟ – كان الزورق يبحر في سلاسة ولم يكن في مستطاع الشيخ أن يرى غير الجزء الأعلى من سمكته. بمَ تفسر ذلك ؟ – من الحماقة أن يفقد المرء الأمل، فأنا أعتبر ذلك إثماً . لماذا اعتبر الشيخ فقد الأمل إثماً ؟	– متابعة مدى صحة تحديد عناصر القصة – متابعة مدى صحة وصف إحساس الشيخ عند نهش القرش للحم السمكة – متابعة مدى صحة الاستدلال من الفقرة – متابعة مدى صحة الإجابة عن الأسئلة – متابعة مدى صحة التفسير

الجديدة – يذكر مضاد الكلمات – يجمع المفردات الجديدة – يذكر مفرد التراكيب الجديدة – يذكر نوع أساليب الجمل المعطاة – يجيب عن الأسئلة – يفرق بين معاني الكلمات المتشابهة	– ما مرادف : التهم ، يسيل ، نهش ، سلاسة – ما مضاد: قوي ، ذكي ، البهجة ، الأعلى ، سرعة – ما جمع : شيخ ، سمكة ، فؤاد ، دقيقة ، قلب – ما مفرد: الأحوال ، أشياء – ما نوع الأساليب التالية : * لقد التهم القرش نحو أربعين رطلاً . * لم يؤانس في نفسه ميلاً إلى النظر إلى السمكة . * أحس الشيخ وكأن لحمه هو الذي نهش . – "بعد أن بترت وشوهت" ماذا أفاد إضافة (شوهت) إلى (بترت)؟ فرّق في المعنى بين الكلمات التي تحتها خطوط، في العبارات الآتية: 1– قال الشيخ: "ها هي سمكتي يسيل منها الدم كرة أخرى". 2– الحرب كر وفر . 1– لم يؤانس في نفسه ميلاً إلى النظر إلى السمكة . 2– أقبل الطبيب على المصاب يؤانسه ويداوي جراحه . 1– وقدر أنه سوف يبلغ حاشية التيار في وقت قريب 2– استدعى الملك حاشيته للتشاور	– متابعة مدى صحة الإجابة – متابعة مدى صحة ذكر نوع أساليب الجمل المعطاة – متابعة مدى صحة الإجابة عن الأسئلة – متابعة مدى صحة التفريق بين معاني الكلمات المتشابهة
– يفسر سبب أن القارب ما يزال يرتعد في الماء – يجيب عن الأسئلة – يفسر معاني التراكيب الجديدة – يذكر مضاد الكلمات – يجمع المفردات الجديدة – يذكر مفرد التراكيب الجديدة – يضع التراكيب في جمل	بعد الانتهاء من مناقشة الفقرة الأولى، يقوم المعلم بعرض ومناقشة الفقرة الثانية بطرح الأسئلة التالية: – لماذا كان القارب ما يزال يرتعد في الماء ؟ – طعن الشيخ القرش ولم يصب منه غير لحمه . بمَ تفسر ذلك ؟ – صيد السمكة لم يكن لا في مصلحة الشيخ ولا في مصلحة السمكة حسب رأي الشيخ. بمَ تفسر ذلك ؟ – ما مرادف : يرتعد ، أغمدها ، تشبث ، منهمك – ما مضاد: قساوة ، صعوبة ، حلم ، يفسد ، صَمَتَ – ما جمع : قارب ، طعنة ، شمس ، شاطئ – ما مفرد: هجمات ، أقطار ، ظهور ، مرايا – ضع التراكيب التالية في جمل من عندك : * طعن بـ	– متابعة مدى صحة تفسير الإجابة – متابعة مدى صحة الإجابة عن الأسئلة –متابعة مدى صحة الإجابة عن الأسئلة –متابعة مدى صحة الجمل

مفيدة	* أغمد في ..... * يرغب في	
يجيب عن أسئلة الفهم والاستيعاب	يقوم المعلم بعرض الفقرة الثالثة ويطرح الأسئلة التالية : – هل اضطر الشيخ إلى مواصلة القتال ؟ – ماذا فعل سمك القرش بالسمكة ؟ – الإنسان لم يخلق للهزيمة . ماذا تفهم من قول الشيخ؟ – ما مرادف : الباهت ، الهالة ، ناضل ، استئناف – ما مضاد: برد ، كامل ، الهزيمة – ما جمع : الظن ، صفحة ، ضوء ، معركة – ما مفرد: أنوار ، خطوط ، زعانف – "القتال هذه المرة عبث لا طائل تحته" تعبير يوحي بـ ..... – "ناضل الشيخ ضد أعداء لم يكن قادراً أن يراها" الضمير في كلمة (يراها) يعود على ..... – ما الدرس الذي يمكن أن يتعلمه الشعب الفلسطيني من هذا الشيخ ؟ – ماذا نتعلم من الشيخ في الفقرات التي الاستماع لها ؟ – كل مما يلي من صفات القرش ما عدا ..... { وحشي – غبي – قوي – ذكي }	متابعة مدى صحة الإجابة عن أسئلة الفهم والاستيعاب –متابعة مدى صحة الإجابة عن الأسئلة
يوجز الدرس في سطور مختصرة	يطلب المعلم من التلاميذ تلخيص الفقرات حسب فهمهم لمضمون الدرس من خلال عملية الاستماع .	–متابعة مدى صحة تلخيص الفقرات

ملحق (5) : استطلاع آراء السادة المحكمين حول اختبار مهارات الاستماع

الجامعة الإسلامية بغـــــزة

عمادة الدراسات العليـــــــا

كلية التربيـــــــــــــــة

قسم المناهج وطرائق التدريس

الموضوع/ استطلاع آراء السادة المحكمين

حول اختبار لقياس مهارات الاستماع

الأستاذ الدكتور/ ..... يحفظه الله،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ...

يقوم الباحث ببناء اختبار لقياس مهارات الاستماع، وذلك ضمن دراسة لنيل درجة الماجستير في قسم المناهج وطرائق التدريس بعنوان :

فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي وتقتضي طبيعة الدراسة بناء اختبار لقياس مهارات الاستماع لتطبيقه قبل وبعد التدريس بالطريقة المقترحة لمعرفة مدى فاعلية برنامج الوسائط المتعددة، حيث يراعي في الاختبار ما يلي:

1- صلاحية الأسئلة لقياس المهارات المطلوب تنميتها ووضوحها .

2- سلامة الصياغة اللغوية للأسئلة .

3- تنوع الأسئلة (اختيار من متعدد – أسئلة الصواب والخطأ – أسئلة الإكمال) والباحث يرجو منكم الاطلاع عليه وتحكيمه، وإبداء آرائكم البناءة، واقتراحاتكم الفاعلة في هذا المجال، علماً بأن ما تبدونه سيكون للبحث العلمي فقط .

شاكراً لكم حسن تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحث: حسن سلمان المشهراوي

الاختبار التحريري لمهارات الاستماع في صورته الأولية

السؤال الاول : من درس القدس :

عزيزي الطالب: استمع إلى النص من المعلم ثم أجب عن الأسئلة التالية :

1- من الخليفة الذي فتح مدينة القدس ؟

(1- صلاح الدين الأيوبي، 2-عمر بن الخطاب، 3- عمرو بن العاص ، 4- علي بن أبي طالب)

2- اذكر أثرين من الأثار الموجودة في مدينة القدس ؟ ..... ، .....

3- مفرد كلمة (الآثار) ..... مرادف كلمة (شجية) .....

4- استخرج من الفقرة التي سمعتها ما يلي :

كلمتين مترادفتين (.....،.....) ، جمع كلمة القديس (.....) .

السؤال الثاني : من درس المحفوظات (عكا والبحر) :

عزيزي الطالب: استمع إلى النص من المعلم ثم أجب عن الأسئلة التالية :

1- من الصفات الدالة على جمال عكا كما استمعت في الأبيات السابقة :

1-..... ، 2- .....

2- الأمير المقصود في الأبيات التي استمعت لها :

أ- الشاعر ب- البحر ج- الإنسان د– الراعي

3- مضاد كلمة: كره ..... مرادف : تمهلي .....

السؤال الثالث : من درس سجادتنا الصغيرة :

عزيزي الطالب: استمع إلى النص من المعلم ثم أجب عن الأسئلة التالية :

1- الفكرة الرئيسة التي تتحدث عنها القطعة هي : -

أ- شعور السارق بالذنب

ب- ضياع السجادة

ت- فرحة الأم

ث- عودة السجادة وتوبة الأب .

2- " فقد جعلته مواظباً على الصلاة " الضمير الهاء في " جعلته " يعود على :

(1- الأب ، 2- السارق ، 3- الأم ، 4- السجادة)

3- رتب الأفكار حسب استماعك لها في الدرس :-

( ) أثر عودة السجادة في الأسرة .

( ) سر اختفاء السجادة

( ) الأم ترى السجادة مكومة أمام الباب .

( ) مبعث أسف الولد .

( ) أثر اختفاء السجادة .

السؤال الرابع : من درس المحفوظات (جذور) :

عزيزي الطالب: استمع إلى النص من المعلم ثم أجب عن الأسئلة التالية :

اختر الإجابة الصحيحة :

1- رتب الأفكار حسب ورودها في النص:

( ) مكانة سامية وتاريخ ماجد للقدس .

( ) وطن عظيم وأصل كريم .

( ) الشاعر يفدي القدس بماله ونفسه .

2- تتحدث الأبيات عن : -

أ- يفدي الشاعر القدس بماله ونفسه ب- القدس تعرضت لعدوان كبير ،

ج- اعتزاز الشاعر بانتمائه للقدس د- (أ + ج) معاً .

3- العلاقة بين (يجري – متدفق) علاقة .....

أ- ترادف ب- تضاد

ج- مقابلة د- تشابه

أنسب فكرة النص هي :-

أ- اعتزاز الشاعر بانتمائه للقدس الأبية على مر العصور .

ب- الشاعر عريق النسب

ج- الشاعر يرفض احتلال القدس

د- التاريخ يشهد بهزيمة الطامعين

4- الحدس تعني : ..... (1- المعرفة ، 2- الظن ، 3- التنبؤ ، 4- غزير)

5- جمع كلمة مجد: ..... (1- أمجاد ، 2- مجود ، 3- ماجد ، 4- أماجيد)

6- وفق بين العمود(أ) وما ينسبه في العمود (ب) :

(أ)	(ب)
أجل إني من القدس	( ) نفي
أنا منها وان حطت عليها راية البؤس	( ) توكيد
لا أرضى لها ذلاً	( ) شرط

7- صل الكلمة التي تحتها خط في العمود (أ) بما يناسبها في المعنى في العمود (ب) فيما يلي :

(أ)	(ب)
لكل كائن **<u>أجل</u>** .	حقاً
حان **<u>الأجل</u>** لمقاومة الاحتلال	نهاية
<u>أجل</u> انك طالبة مجتهدة	الوقت

السؤال الخامس : من درس الشيخ والبحر :

عزيزي الطالب: استمع إلى النص من المعلم ثم أجب عن الأسئلة التالية :

1- <u>اختار الإجابة الصحيحة:</u>

1. " لكني كنت أذكى منه " أسلوب ..... { نفي – نهي – استدراك – استفهام }
2. مرادف كلمة " حربون " { آلة قصيرة حادة - آلة طويلة حادة – آلة متوسطة - سنارة صيد}
3. مضاد كلمة " ذكي " : ..... { ممتاز – غبي – بارع – عبقري }
4. كل مما يلي من صفات القرش <u>ما عدا</u> ..... { وحشي – غبي – قوي – ذكي }

2- ضع إشارة (//) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (x) أمام العبارة الغير صحيحة .

أ. تأثر الشيخ عندما نهش القرش لحم السمكة، وكأن لحمه هو الذي نهش ( )

ب. اصطاد الشيخ سمكة كبيرة بعد عراك طويل معها حيث سحبته الى عرض البحر ( )

ت. استطاع الشيخ أن يطعن القرش بمديته، حيث نفذت المدية إلى جسد القرش بسهولة ( )

ث. ندم الشيخ على مقتل سمكته، بسبب ايغاله بالابتعاد عن الشاطئ ( )

انتهت الأسئلة،،،

الاختبار التحريري لمهارات الاستماع في صورته النهائية

اسم الطالب/ ..... المدرسة/ .....

الصف/ ..... الدرجة/ .....

السؤال الأول : من درس القدس :

عزيزي الطالب: استمع إلى النص ثم أجب عن الأسئلة التالية :

5- **من الخليفة الذي فتح مدينة القدس ؟**

(1- صلاح الدين الأيوبي، 2- عمر بن الخطاب ، 3- عمرو بن العاص، 4- علي بن أبي طالب)

6- اذكر أثرين من الآثار الموجودة في مدينة القدس ..... ، .....

7- **مفرد كلمة (الآثار)** .....

8- **مرادف كلمة (شجية)** .....

9- استخرج من الفقرة التي استمعت إليها كلمتين مترادفتين (.....،.....).

10- استخرج من الفقرة التي استمعت إليها جمع كلمة القديس

(.....).

11- **ضع التركيب (أجمعت على) في جملة من تعبيرك.**

.....

.....

12- **ضع التركيب (ترعرع في) في جملة من تعبيرك.**

.....

.....

13- **(من أقدم المدن التي عرفها التاريخ)**

وضح الجمال في العبارة السابقة :

.....

.....

السؤال الثاني : من درس المحفوظات (عكا والبحر) :

عزيزي الطالب: استمع إلى النص ثم أجب عن الأسئلة التالية :

14- من الصفات الدالة على جمال عكا كما استمعت في الأبيات السابقة :

1-..... ، 2- .....

15- **الأمير المقصود في الأبيات التي استمعت لها :**

أ- الشاعر ب- البحر ج- الإنسان د- الراعي

16- **بِمَ وصف الشاعر سنابل القمح في البيت الذي استمعت إليه ؟**

.....

.....

17- **زن كلمة (قَبَّل):** .....

18- **زن كلمة (يخطُبُ):** .....

السؤال الثالث : من درس سجادتنا الصغيرة :

عزيزي الطالب: استمع إلى النص ثم أجب عن الأسئلة التالية :

19- الفكرة الرئيسة التي تتحدث عنها الفقرة التي استمعت لها هي :

ج- شعور السارق بالذنب

ح- ضياع السجادة

خ- فرحة الأم

د- عودة السجادة وتوبة الأب .

20- **حسب استماعك للدرس. أين وُجدت السجادة ؟**

.....

.....

21- " فقد جعلته مواظباً على الصلاة " الضمير الهاء في " جعلته " يعود على :

(1- الأب ، 2- السارق ، 3- الأم ، 4- السجادة)

22- **(اندفعت تهز أبي – ذهبت تنادي أبي) أي التعبيرين أجمل؟**

.....

.....

23- لاحظت أمي اختفاءها – فهرولنا نبحث عنها .

علاقة الجملة الثانية بالأولى : (1- سببية 2- توكيدية 3- نفي 4- نتيجة)

24- لمّا همّ بأداء صلاته الأولى – اختار السجادة لركوعه .

علاقة الجملة الأولى بالثانية : (1- نتيجة 2- شرطية 3- توكيدية 4- تفسيرية)

25- أعادها مختاراً راجياً الله – أعادها راجياً الله

وضح الفرق بين التعبيرين :

.....

.....

.....

26- **حسب استماعك للدرس. ماذا تتوقع أن يكون مضمون الرسالة ؟**

.....

.....

السؤال الرابع : من درس المحفوظات (جذور) :

عزيزي الطالب: استمع إلى النص ثم أجب عن الأسئلة التالية :

27- **في النص الذي استمعت إليه ما يدل على قوة القدس. بين ذلك ؟**

.....

.....

.....

28- **الشاعر مع القدس ولن يتخلى عنها في جميع الأحوال . من أين تفهم ذلك حسب استماعك للنص ؟**

.....

.....

29- تتحدث الأبيات عن :

أ- يفدي الشاعر القدس بماله ونفسه ب- القدس تعرضت لعدوان كبير

ج- اعتزاز الشاعر بانتمائه للقدس د- جميع ما سبق

30- العلاقة بين (يجري – متدفق) علاقة .....

أ- ترادف ب- تضاد

ج- مقابلة د- تشابه

31- أنسب فكرة للنص المسموع هي :

أ- اعتزاز الشاعر بانتمائه للقدس الأبية على مر العصور .

ب- الشاعر عريق النسب .

ج- الشاعر يرفض احتلال القدس .

د- التاريخ يشهد بهزيمة الطامعين .

32- **مرادف كلمة الحدس:** .....

(1- المعرفة ، 2- الظن ، 3- التنبؤ ، 4- غزير)

33- **جمع كلمة مجد:** .....

(1- أمجاد ، 2- مجود ، 3- ماجد ، 4- أماجيد)

34- أجل إني من القدس: أسلوب .....

(1- استفهام ، 2- نفي ، 3- شرط ، 4- توكيد)

35- أنا منها وإن حطّت عليها راية البؤس: أسلوب .....

(1- توكيد ، 2- استفهام ، 3- شرط ، 4 - نفي)

36- لكل كائن أجل. مرادف كلمة أجل: .....

(1- حقاً ، 2- نهاية ، 3- الوقت ، 4- يوم)

37- حان الأجل لمقاومة الاحتلال. مرادف كلمة أجل: .....

(1- الوقت ، 2- الأمس ، 3- يوم ، 4- حقاً)

السؤال الخامس : من درس الشيخ والبحر :

عزيزي الطالب: استمع إلى ثم أجب عن الأسئلة التالية :

- اختر الإجابة الصحيحة:

38- **مرادف كلمة " حربون "** : ..... { سيف - سكين – رمح – حربة }

39- **مضاد كلمة " ذكي "** : .....{ داهية – غبي – بارع – عبقري }

40- **كل مما يلي من صفات القرش عدا** ..... { وحشي – ذكي – قوي - هزيل }

- ضع إشارة (/) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (x) أمام العبارة غير الصحيحة .

41- ( ) تأثر الشيخ عندما نهش القرش لحم السمكة، وكأن لحمه هو الذي نهش.

42- ( ) اصطاد الشيخ سمكة كبيرة بعد عراك طويل معها حيث سحبته إلى عرض البحر

43- ( ) استطاع الشيخ أن يطعن القرش بمديته، حيث نفذت المدية إلى جسد القرش بسهولة .

44- ( ) ندم الشيخ على مقتل سمكته، بسبب إيغاله بالابتعاد عن الشاطئ .

انتهت الأسئلة ،،،

ملحق (6) : قائمة بأسماء السادة المحكمين

م	الإسم	التخصص	مكان العمل
.1	د. محمد شحادة زقوت	مناهج وطرائق التدريس– لغة عربية	الجامعة الإسلامية بغزة
.2	د. عبد المعطي الأغا	مناهج وطرائق التدريس– اجتماعيات	الجامعة الإسلامية بغزة
.3	د. محمود الرنتيسي	مناهج وطرائق التدريس– تكنولوجيا التعليم	الجامعة الإسلامية بغزة
.4	د. راشد محمد أبو صواوين	مناهج وطرائق التدريس– لغة عربية	جامعة الأزهر بغزة
.5	د. نجوى صالح	مناهج وطرائق التدريس– لغة عربية	الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية
.6	د. فتحي كلوب	مناهج وطرائق التدريس– لغة عربية	وزارة التربية والتعليم العالي
.7	د. خليل عبد الفتاح حماد	آداب لغة عربية	وزارة التربية والتعليم العالي
.8	د. فوزي إبراهيم الحاج	آداب لغة عربية	جامعة الأزهر بغزة
.9	د.بسام حسن مهرة	آداب لغة عربية	الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية
.10	د. محمد بكر البوجي	آداب لغة عربية	جامعة الأزهر بغزة
.11	د. سلمان كمال العمصي	آداب لغة عربية	جامعة الأزهر بغزة
.12	د. محمد سالم أبو غفرة	آداب لغة عربية	جامعة الأزهر بغزة
.13	د. نصر الدين حمدي مدوخ	أصول تربية	جامعة الأمة للتعليم المفتوح
.14	أ. حنان أحمد غنيم	لغة عربية	وكالة الغوث الدولية
.15	أ. حاتم مصباح فارس	لغة عربية	وكالة الغوث الدولية
.16	أ. زياد المدهون	لغة عربية	وزارة التربية والتعليم العالي
.17	أ. حاتم خالد الغلبان	مناهج وطرائق التدريس – لغة عربية	كلية مجتمع الأقصى
.18	أ. محمود بعلوشة	لغة عربية	مديرية التربية والتعليم – شمال غزة
.19	أ. جواد صلاح	لغة عربية	مديرية التربية والتعليم – شمال غزة
.20	أ. محمد طه	لغة عربية	مديرية التربية والتعليم – شمال غزة
.21	أ. نبيلة سعيد محمود الأستاذ	لغة عربية	وكالة الغوث الدولية
.22	أ. خليل نصار	لغة عربية	مديرية التربية والتعليم – شرق غزة
.23	أ. عمر حسونة	لغة عربية	مديرية التربية والتعليم – شرق غزة
.24	أ. محمود قرمان	لغة عربية	مديرية التربية والتعليم – شرق غزة
.25	أ. أيمن سليمان أحمد مسمح	لغة عربية	وكالة الغوث الدولية

ملحق (7) : تحكيم برنامج الوسائط المتعددة

الجامعة الإسلامية بغـــــزة

عمادة الدراسات العليـــــــا

كلية التربيـــــــــــــــــة

قسم المناهج وطرائق التدريس

الموضوع/ استمارة تقويم برنامج قائم على الوسائط المتعددة

الأستاذ الدكتور/ ..... يحفظه الله،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ...

يقوم الباحث بإعداد برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية مهارة الاستماع، وذلك ضمن دراسة لنيل درجة الماجستير في قسم المناهج وطرائق التدريس بعنوان : فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي وقد تطلب ذلك إعداد وتصميم برنامج قائم على الوسائط المتعددة، مما قد يسهم في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي بغزة؛ لذا يسعد الباحث أن يتوجه لسيادتكم بخالص الشكر والتقدير لحسن تعاونكم في خدمة البحث العلمي، ونظراً لأنكم أصحاب هذا التخصص يتشرف بأن يعرض على سيادتكم البرنامج، ويرجو منكم الاطلاع عليه وإبداء الرأي فيه وتحكيمه، وإبداء آرائكم البناءة، واقتراحاتكم الفاعلة في هذا المجال، علما بأن ما تبدونه سيكون للبحث العلمي فقط .

شاكراً لكم حسن تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحث: حسن سلمان المشهراوي

استمارة تقويم برنامج قائم على الوسائط المتعددة

أولا: المعايير العلمية والتربوية :

أ- الأهداف التعليمية				
	البنود	متوافر تماماً	متوافر إلى حد ما	غير متوافر
.1	يتضمن البرنامج الأهداف التعليمية المراد تحقيقها.			
.2	الأهداف مصاغة صياغة سلوكية سليمة.			
.3	ترتبط أهداف البرنامج بأهداف تدريس مقرر اللغة العربية للصف السادس الأساسي .			
.4	يهدف البرنامج إلى تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية			
.5	ينمى مهارات الاستماع لدى المتعلمين.			
.6	ينمى مهارات التعلم الذاتى والمستمر لديهم.			
.7	ينمى مهارات البحث والاكتشاف لديهم.			
ب- خصائص العينة المستهدفة				
	البنود	متوافر تماماً	متوافر إلى حد ما	غير متوافر
.8	يحدد البرنامج نوعية المتعلمين المستهدفين وخصائصهم.			
.9	يتعامل البرنامج مع المتعلمين بشكل جماعي.			
.10	المحتوى العلمي للبرنامج يناسب مستوى المتعلمين وخبراتهم.			
جـ- المحتوى العلمي				
	البنود	متوافر تماماً	متوافر إلى حد ما	غير متوافر
.11	يرتبط محتوى البرنامج بالأهداف المحددة له.			
.12	يرتبط محتوى البرنامج بأهداف تدريس كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي .			
.13	يشتمل على معلومات صحيحة علميا.			
.14	لا يتعارض المحتوى مع فلسفة نظام التعليم، والقيم الدينية والاجتماعية والثقافية للمجتمع.			
.15	يشتمل المحتوى على عروض متعددة.			

د- طرق عرض المحتوى				
	البنود	متوافر تماماً	متوافر إلى حد ما	غير متوافر
.16	يبدأ البرنامج بتقديم الأهداف وعنوان الدرس .			
.17	يراعى فى عرض المحتوى المرونة والتكامل والترابط.			
.18	يربط البرنامج التعلم الجديد بما سبق للمتعلمين دراسته.			
.19	يركز فى عرض المحتوى على بناء المعلومات فى مواقف تعكس الواقع، وليس مجرد سردها.			
.20	تستخدم الوسائط المتعددة بشكل وظيفي ومتكامل مع النصوص.			
.21	يعرض المحتوى بطريقة تثير تفكير المتعلمين، وتساعدهم على التفكير الناقد والابتكاري.			
.22	يعرض المحتوى بطريقة تساعد على انتقال أثر التعلم وتطبيقه فى مواقف حياتية.			
.23	اللغة المستخدمة سليمة وخالية من الأخطاء النحوية والإملائية.			

ثانيـاً: المعاييـر الفنيـة :

من حيث تصميم الشاشة، وطرق عرض النصوص والصور				
	البنود	متوافر تماماً	متوافر إلى حد ما	غير متوافر
.24	تظهر النصوص المكتوبة بشكل واضح ومقروء على الشاشة.			
.25	بنط الكتابة واضح ومناسب.			
.26	المسافة بين السطور مناسبة.			
.27	العناوين قصيرة ومعبرة.			
.28	يوجد تناسق بين لون الكتابة وخلفية الشاشة.			
.29	تعرض الصور والرسوم بشكل وظيفي ومتكامل مع النصوص على الشاشة.			
.30	جميع الصور والرسوم مقروءة وواضحة المعالم.			
.31	يعتمد البرنامج على استخدام النافذة الواحدة، وعلى النوافذ المتعددة عند الضرورة.			
.32	لا تقل أبعاد مساحة الصور والرسوم الثابتة والمتحركة عن 8 ×10سم.			
.33	يمكن إيقاف البرنامج، وإعادة تشغيله عند النقطة التي توقف عندها.			

ملحق (8) : قائمة بأسماء السادة المحكمين لبرنامج الوسائط المتعددة

م	الاسم	التخصص	مكان العمل
.1	د. مصطفى جويفل العبادي	تكنولوجيا التعليم	جامعة الحسين بن طلال الأردن
.2	د. محمود محمد الرنتيسي	تكنولوجيا التعليم	الجامعة الإسلامية بغزة
.3	د. مجدي سعيد عقل	تكنولوجيا التعليم	الجامعة الإسلامية بغزة
.4	د. أدهم حسن البعلوجي	تكنولوجيا التعليم	الجامعة الإسلامية بغزة
.5	د. حسن ربحي مهدي	الفلسفة في التربية	الجامعة الإسلامية بغزة
.6	أ. محمد اسماعيل الأسطل	الوسائط المتعددة التعليمية	الجامعة الإسلامية بغزة
.7	أ. منى العمراني	تكنولوجيا التعليم	الجامعة الإسلامية بغزة
.8	أ. عبد الرحيم يونس	تكنولوجيا التعليم	مديرية التربية والتعليم – الوسطى
.9	أ. إسماعيل الحلو	تكنولوجيا التعليم	مديرية التربية والتعليم – شرق غزة
.10	أ.ماهر الزعلان	تربية تكنولوجية	وزارة التربية والتعليم
.11	أ. عمر مصلح النجار	هندسة حاسوب	مدرسة عثمان بن عفان الثانوية
.12	أ. جمال ظاهر	هندسة حاسوب	مدرسة عثمان بن عفان الثانوية
.13	أ. محمد عبد الله أبو عيشة	تربية تكنولوجية	مدرسة المنفلوطي الثانوية "ب" للبنين
.14	أ.وائل المطوق	تكنولوجيا معلومات	مدرسة الرافعي الأساسية "ب" للبنين

ملحق (9) : أوراق تسهيل المهام

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي: 1150

الرقم: ج س غ/35/
Ref:
التاريخ: 2017/02/22
Date:

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي حفظه الله،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ حسن سلمان عبدالرؤوف المشهراوى، برقم جامعي **120150476** المسجل في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص مناهج وطرق تدريس وذلك بهدف تطبيق أدوات دراسته والحصول على المعلومات التي تساعده في إعدادها والتي بعنوان:

فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الإستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي

The effectiveness of a program based on multimedia in developing sixth graders' listening skills

والله ولي التوفيق،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

صورة إلى:-
- الملف

+97082644400 +97082644800 public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps iugaza iugaza mediaiug iugaza
P.O Box 108, Rimal,Gaza,Palestine ص.ب 108 الرمال . غزة . فلسطين

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
General Directorate of Educational planning

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
الإدارة العامة للتخطيط التربوي

الرقم: و.ت.ع مذكرة داخلية ( )
التاريخ: 2017/02/22
الموافق: 24 جماد أول، 1438هـ

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مأمورية الرشيد التعليم العام
22-02-2017
الرقم 774 ٥٠٢

المحترم
السيد/ مدير التربية والتعليم – شمال غزة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع/ تسهيل مهمة بحث

نهديكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وبخصوص الموضوع أعلاه، يرجى تسهيل مهمة الباحث/ **حسن سلمان عبد الرؤوف المشهراوي** والذي يجري بحثاً بعنوان :

"**فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الإستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي**"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة **الماجستير** في كلية **التربية** الجامعة **الإسلامية** بغزة تخصص **مناهج وطرق تدريس**، في تطبيق أدوات البحث على عينة من طلاب الصف السادس الأساسي بمدرستكم الموقرة، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

أ. رشيد محمد أبو جحجوح
نائب مدير عام التخطيط التربوي

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي

نسخة:
- السيد/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي المحترم.
- السيد/ وكيل الوزارة المساعد للشئون التعليم العالي المحترم
- الملف.

Abou Al Ashqar

غزة: (08-2641295 -2641297) فاكس: (08-2641292)
Gaza: (08-2641295 - 2641297) Fax:(08-2641292)
Email: info@mohe.ps

State of Palestine
Ministry of Education& Higher Education
Directorate of Education\ North Gaza

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / شمال غزة

قسم التخطيط والمعلومات
الرقم : م ت ش غ / 9 /
التاريخ:23/ 02/ 2017 م
الموافق: الخميس، 26 جماد اولى 1438 هـ

السيد / مدير مدرسة النقب الأساسية "ب" للبنين المحترم،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع/ تسهيل مهمة باحث

نهديكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه يرجى تسهيل مهمة الباحث: **حسن سلمان عبد الرؤوف المشهراوي** والذي يجري بحثاً بعنوان:

"**فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الإستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي**"

في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلاب الصف السادس الأساسي، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة **الماجستير** من **كلية التربية** من **الجامعة الإسلامية - غزة** تخصص **مناهج وطرق تدريس**، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

محمود سلمان أبو حصيرة
مدير التربية والتعليم

نعيم أمين خضر
رئيس قسم التخطيط والمعلومات

وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / شمال غزة
قسم التخطيط والمعلومات

North Gaza - Tel (08-2479871) Fax (08- 2472550) شمال غزة - هاتف (08-2479871) فاكس (08- 2472550)

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education\North Gaza

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / شمال غزة

مدرسة الرافعي الأساسية الدنيا(أ) للبنين
الرقم :31112029

الموافق: 1/رجب/1438هـ
التاريخ: 2017/3/29م

السيد/ لمن يهمه الأمر المحترم؛؛؛

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛؛

الموضوع/ إفادة

تفيد مدرسة الرافعي الأساسية "أ" للبنين بأن **الباحث/ حسن سلمان عبد الرؤوف المشهراوي**، قام بتطبيق اختبار استطلاعي لمهارات الاستماع في مادة اللغة العربية لأحد صفوف السادس الأساسي وتم تطبيق الاختبار الاستطلاعي في الفصل الثاني من العام الدراسي 2017/2016.

وقد أعطيت هذه الشهادة بناء على طلبه

هذا للعلم وشكراً

مدير المدرسة
أشرف أحمد الكرد

مديرية التربية والتعليم/شمال غزة
مدرسة الرافعي الأساسية (أ) للبنين
الرقم الوطني 31112029

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education\North Gaza

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / شمال غـــزة

مدرسة النقب الأساسية "ب" للبنين

الرقم الوطني: 31113049
التاريخ: 2017/3/29م

لمن يهمه الأمر

تفيد مدرسة النقب الأساسية (ب) للبنين الكائنة في مدينة جباليا شمال غزة،
بأن الباحث/ حسن سلمان عبد الرؤوف المشهراوي، قام بتطبيق أدوات دراسته وهي كالتالي :

- برنامج قائم على الوسائط المتعددة
- بطاقة ملاحظة
- اختبار تحصيلي

وتلك الأدوات طبقت على طلاب الصف السادس الأساسي في المدرسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2017/2016م خلال الفترة من تاريخ 2017/2/13م وحتى 2017/3/27م.

هذا للعلم ،،،
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

مدير المدرسة
أ . أحمد محمد المطوق

مديرية التربية والتعليم /شمال غزة
مدرسة النقب الأساسية (ب) للبنين
الرقم الوطني 31113049

North Gaza - Tel (08-2472540) TelFax (08- 2472550) شمال غزة – هاتف (08 -2472540) تلفكس (08- 2472550)

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education\North Gaza

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / شمال غـــزة

مدرسة النقب الأساسية "ب" للبنين

الرقم الوطني: 31113049
التاريخ: 2017/3/29م

تقييم التجربة من وجهة نظر مدير المدرسة

1-كان الباحث ملتزماً بتوزيع مقرر اللغة العربية للصف السادس الأساسي للعام الدراسي 2017/2016م

2- قدم الباحث لطلاب الصف السادس الأساسي طريقة جديدة لتنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية، مما أثارت انتباه وتركيز الطلاب .

3-التزم الباحث بحصص اللغة العربية، وكان دائماً متواجداً بالمدرسة، متعاوناً مع هيئة التدريس .

4-استقبل الطلاب الباحث بسعادة غامرة، وكانوا متشوقين لحصص اللغة العربية، التي يتم فيها استخدام برنامج الوسائط المتعددة .

5- هناك فرق كبير جدا بين الطريقة النمطية في تدريس اللغة العربية والطريقة الجديدة التي استخدمها الباحث لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي في اللغة العربية، وكانت سبباً في سرعة الفهم وتنمية هذه المهارة لديهم .

هذا للعلم ،،،
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

مديرية التربية والتعليم اشمال غزة
مدرسة النقب الأساسية "ب" للبنين
الرقم الوطني 31113049

مدير المدرسة
أ . أحمد محمد المطوق

North Gaza - Tel (08-2472540) TelFax (08- 2472550) شمال غزة – هاتف (08 -2472540) تلفكس (08- 2472550)

ملحق (10) : صور تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية

ملحق (11) : صور تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية

الفهم والاستيعاب

ملحق (12) : صور من برنامج الوسائط المتعددة

الدرس الثالث (سَجَادَتُنا الصَّغيرَة)
عزيزي الطالب
استمع إلى الدرس جيداً
الدرس الثالث ـ المحفوظات (عكا والبحر)
وَسَنابِلُ القَمْحِ الخَجولَةُ في مُلاءَتِها البَهِيَّه
أسئلة الفهم والاستيعاب
الفَهمُ وَالاستيعابُ
الدرس الرابع (الشَّيْخُ وَالبَحْرُ)
فكَّرَ وقالَ: الإنسانُ لَمْ يُخْلَقْ لِلْهَزيمَةِ، قَدْ يُدَمَّرُ ولكنَّهُ لا يُهْزَمُ .
أسئلة الفهم والاستيعاب
الإجابة
أسئلة الفهم والاستيعاب
٦ القُدْسُ مَدينَةٌ فِلَسْطينِيَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، ما واجِبُنا نَحْوَها؟
الإجابة شفهية
الاستماع مع عرض الوسائط المتعددة
الاستماع فقط
إيقاف مؤقت
إيقاف كامل
تشغيل
شاشة كاملة